

محاولة تكييف رانز الذكاء المصور لأحمد زكي صالح على البيئة الجزائرية

من 10 سنوات إلى 12 سنة

- دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة -

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: قياس نفسي وبناء الروائز

إعداد الطالبة:

- مريم العذراء غضبان

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. رابح قدوري
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. سامية إبراهيمي
ممتحننا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ. الصادة طالبي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال الله تعالى: {رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} النمل: الآية 19

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا على ما أنعم به من نعم التي تتم الصالحات .

وعملا بقوله خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

أتقدم بالشكر الجزيل الأستاذة المشرفة إبراهيمي سامية لمجهوداتها ونصائحها القيمة التي أفادتني بها .

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خاصة أساتذة القياس .

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد .

وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد

ملخص الدراسة :

-عنوان الدراسة محاولة تكيف رانز الذكاء المصور لأحمد زكي صالح على البيئة الجزائرية من 10سنوات الى 12 سنة ، دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة.

-هدفت هذه الدراسة إلى توفير رانز ذكاء جمعي مكيف حسب الواقع الجزائري، يكون صالحا لقياس القدرة العامة قصد استخدامه في حالات التشخيص.

لأجل ذلك استخدم المنهج الوصفي وتم اختيار العينة العشوائية، التي تكونت في التطبيقات الثلاث من 285 تلميذا وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: (حساب المتوسط الحسابي، الانحراف

المعياري، معاملات السهولة والصعوبة، التمييز، التباين، معامل الارتباط بارسون، ت للفروق، المئينيات)

- توصلت نتائج الدراسة:

- إلى أن رانز الذكاء المصور لأحمد زكي صالح غير متحرر من المؤثرات الثقافية والبيئية.

- إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الجزائرية و أفراد العينة المصرية في رانز الذكاء المصور.

- يتمتع رانز الذكاء المصور لأحمد زكي صالح المكيف على البيئة الجزائرية بخصائص الرانز الجيد.

Resume:

L'etude S'interesse a la question de l'adaptation du test L'intelligence image de Ahmed zaki Salah sur l'environnement algérien et vise plus précisément les écoles primaires de la ville de M'Sila

- le but de cette étude est de confectionner un test L'intelligence image a la réalité algérienne; pour mesurer la capacité générale dans l'intention de diagnostiquer l'état des sujets algériens.

- nous avons utilise la méthode descriptive et opte pour un échantillon aléatoire a laide de trois applications nous avons traite(258) élèves; est ceci en utilisant dans notre analyse statique :(la moyenne arithmétique ;standard deviation; la coefficient de facilite et de difficulté ; la variance; la coefficient de corrélations de Pearson de l'équation Gutmann;)

- les résultats montrent que le test photographe intelligence de Ahmed zaki Salah n'est pas a la lori des influences socio culturelles.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	ملخص الدراسة
	فهرس الجداول
1	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	
4	1- إشكالية .
5	2- فرضيات الدراسة.
6	3- أهداف الدراسة.
6	4- أهمية الدراسة.
7	5- الدراسات السابقة.
12	6- المصطلحات.
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الذكاء	
16	تمهيد.
17	1- طبيعة الذكاء و تعاريفه.
18	2- مفاهيم الذكاء.
19	3- خصائص الذكاء.
22	4- نظريات الذكاء.
23	5- العوامل المؤثرة في الذكاء.
24	6- قياس الذكاء.
29	خلاصة.
الفصل الثالث: تكييف الروائز النفسية	
30	تمهيد
31	1- تعريف الروائز النفسية.

32	2-خصائص الرائد النفسي الجيد.
33	3-تصنيف الروائد النفسية.
36	4-مجالات استخدام الروائد النفسية.
36	5-تعريف التكيف.
37	6-مراحل تكيف الروائد النفسية.
37	7-الشروط الواجب مراعاتها من طرف مطوري الاختبارات في عملية التكيف.
39	8-العوامل المؤثرة في صدق الاختبارات المكيفة (المنقولة ثقافيا).
42	9-العيوب والمشكلات الموجودة في الاختبارات المنقولة ثقافيا والمستعملة في الجزائر.
44	خلاصة.
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
46	1-الدراسة الاستطلاعية.
46	2-الدراسة الأساسية.
47	2-1- المنهج المتبع
47	2-2- عينة الدراسة وكيفية اختيارها.
50	2-3- حدود الدراسة.
50	2-4- أداة الدراسة.
56	2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة
57	الفصل الخامس : عرض وتحليل النتائج ومناقشة
58	تمهيد
58	1-عرض نتائج الفرضية الأولى.
65	2-عرض نتائج الفرضية الثانية.
78	3-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.
79	4-استنتاجات.

80	خلاصة
80	اقتراحات.
81	خاتمة
82	قائمة المصادر و المراجع.
	الملاحق.

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
47	يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة.	1
53	مفتاح تصحيح رائر الذكاء المصور.	2
54	معايير رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح	3
58	يبين الفرق بين متوسطات درجات العينة الجزائرية والعينة المصرية في التطبيق الأول	4
59	يوضح الفروق بين العينة الجزائرية والعينة المصرية	5
59	يبين معاملات السهولة والإجابات المتروكة في التطبيق الأول	6
60	يبين الفرق بين متوسطات درجات العينة الجزائرية والمصرية من التطبيق الثاني	7
61	يوضح الفروق بين العينة الجزائرية والعينة المصرية	8
62	يبين معاملات السهولة والإجابات المتروكة في التطبيق الثاني	9
63	يبين الترتيب الجديد للبنود	10
64	يبين الفرق بين متوسطات درجات العينة الجزائرية والعينة المصرية في التطبيق الثالث	11
64	يوضح الفروق في العينة الجزائرية والمصرية في التطبيق الثالث	12
65	يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في التطبيق الثالث	13
66	يبين معاملات السهولة والتمييز والتباين في التطبيق الثالث	14

68	يبين الترتيب الجديد للبند	15
69	يبين معامل ثبات رائز الذكاء المصور	16
70	يبين معامل ثبات رائز الذكاء المصور بطريقة التجزئة النصفية	17
71	يبين ثبات الفا كرونباخ لرائز الذكاء المصور	18
72	يبين صدق التلازمي لرائز الذكاء المصور	19
73	يبين الصدق التمييزي	20
74	تعبير درجات للفئات العمرية 10 سنوات و 11 سنة و 12 سنة	21
75	يبين تعبير درجات عينة 10 سنوات	22
76	يبين تعبير درجات عينة 11 سنة	23
77	يبين تعبير درجات عينة 12 سنة	24
78	يبين استخراج المعايير النهائية للرائز	25

حققة

مقدمة:

يعتبر ميدان الروائز النفسية بمثابة نقلة متميزة في تاريخ الإنسانية، لما يؤديه من وظيفة فردية وجماعية، فبفضله يمكن الكشف عن العديد من المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها الأفراد وحتى الجماعات.

إن بناء الروائز وتكييفها من الناحية العقلية هي عمليات مستمرة بسبب التغيرات الحاصلة على الأفراد والجماعات، وتداخل عوامل عديدة وجديدة عبر الزمن على الظاهرة المراد قياسها، مما يجعل من الصعب الجزم بوجود رائز أو اختبار نهائي متكامل.

فبالرغم من المجهودات الكبيرة التي بذلها المصممون لهذه الروائز إلا أن النتائج الميدانية لتطبيقاتها أثبتت أنها لا يمكن تطبيقها على مجتمعات مختلفة عن مجتمعها الأصلي، لأنها عادة ما تكون متحيزة لصالح الثقافة الأصلية التي صممت فيها هذه الروائز.

هذا ما دفع بالعديد من العلماء خاصة العرب منهم، للبحث في هذا المجال قصد إيجاد بدائل أخرى تنطبق على المجتمعات العربية المسلمة التي تختلف عن المجتمعات الغربية في كل المجالات، ولتخطي هذه المشكلة قاموا بتكييف بعض الروائز من أجل التمكن من معرفة المعايير العددية التي تميز المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد خاصة ما يتعلق بالمتغيرات الثقافية، لأنه توجد فروق فردية بين الأفراد من مختلف الشعوب.

لكن نقص العامل البشري المتخصص والكفاء في هذا المجال وهجرته في أغلب الأحيان ساهم في وجود النقص والقصور الملحوظ في عملية بناء الروائز، وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتكييف رائز الذكاء المصور لأحمد زكي صالح في البيئة الجزائرية.

ومن أجل معالجة هذا الموضوع احتوت الدراسة على:

الفصل الأول: وقد شمل (إشكالية البحث، الفرضيات، الأهداف، الأهمية، عرض الدراسات السابقة، مصطلحات البحث).

- **الجانب النظري:** وقد احتوى على فصلين :

الفصل الثاني: الذكاء وقد شمل: طبيعة الذكاء وتعريفه، مفاهيم الذكاء، خصائص الذكاء، نظريات الذكاء، العوامل المؤثرة في الذكاء، قياس الذكاء، خلاصة.

- **الفصل الثالث:** تكييف الروائز النفسية قد شمل: تعريف الروائز النفسية، خصائص الروائز النفسية، الشروط الواجب توافرها في الرائز، مجالات استعمالات الروائز النفسية، تعريف التكيف، مراحل تكييف الروائز النفسية، الشروط الواجب مراعاتها من طرف مطوري الروائز في عملية التكيف، العوامل المؤثرة في صدق الروائز المكيفة (المنقولة ثقافيا)، العيوب والمشكلات الموجودة في الروائز المكيفة (المنقولة ثقافيا)، خلاصة.

إضافة إلى:

- **الجانب الميداني:** وقد احتوى على فصلين:
- **الفصل الرابع:** الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، المنهج المتبع، حدود البحث، أدوات البحث، أداة القياس، الخصائص السيكمترية لأداة القياس.
الفصل الخامس: تناولنا فيه عرض وتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها، إضافة إلى الاقتراحات والخلاصة العامة.

خاتمة

الجانبة النظري

الدراسة : أهداف

الدراسة : أهداف

1- إشكالية الدراسة.

2- الفرضيات.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- الدراسات السابقة.

6- تحديد المصطلحات.



1- الإشكالية:

الذكاء صفة عقلية موجودة بمقدار وإن هذا المقدار يختلف من فرد إلى آخر وقد يختلف من بيئة إلى أخرى وكل ما هو موجود بمقدار يمكن قياسه ولقد ترتب على اختلاف التعاريف بعض الاختلاف في مناهج القياس وأساليب التقرير.

وللذكاء أهمية بالغة في مجالات الحياة المختلفة في مجال التعليم بالمدرسة وفي مجال التدريب بالمصنع بل وله أهمية في المواقف الاجتماعية والحياتية على اختلافها ولاشك أن قضية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب تتطلب التعرف على إمكانيات الفرد العقلية كما تقتضي التعرف على متطلبات العمل ومقتضياته من هذه الإمكانيات وتحقيق هذا المبدأ يضمن كفاية الفرد ويسهم في بناء الدولة العصرية. (جابر، 1996، ص12)

ولعل نجاح وسائل القياس العقلي أعانت العلماء على تحديد المظاهر الرئيسية لهذا المفهوم وبذلك تطورت معاني الذكاء حتى أصبحت فروضا تهدف إلى رسم الإطار التمهيدي للأبحاث العقلية ثم تعدل هذه الفروض أو تلغى لتستبدل بفروض أخرى تبعا لنتائج تلك الأبحاث والدراسات (السيد، 2009، ص145) فالدراسات الأوروبية مثلا توصلت نتائجها إلى أن الزوج يحرزون أقل مما يحرزه البيض في اختبارات الذكاء، ولعل هذا يعزى إلى حقيقة أن معظم اختبارات الذكاء هذه يضعها أناس بيض في بيئة بيضاء وعليه فلا تتناسب تماما أفرادا نشأوا في وسط يختلف في ماضيه الثقافي (نايت، 1993، ص189) فمن غير المنطق أن يبقى تقييم القدرات العقلية للأفراد مرتبطا بوسائل حسمت لأفراد آخرين يعيشون في محيط ثقافي آخر علما أن معظم الدراسات تبين أن القدرات العقلية للفرد تتأثر بمحيطه التربوي والثقافي الذي ينشأ فيه.

ويشير نيكتو إلى أن المفاهيم التي تطورت في ثقافة معينة ستكون أقل فاعلية في التفاعل مع عقول الأفراد في الثقافات الأخرى نظر لان المفاهيم لا يمكن استيرادها لكونها تعكس قيم الثقافة والخصوصية التي تطورت فيها وربما تحتوي المفاهيم على قيم وأراء تعمل على تسوية الإدراك وإعاقة الفهم العميق عندما تنطبق في بيئة أخرى، وفي ظل هذه الحقائق ظهرت الحاجة إلى تكييف الاختبارات قصد جعلها خاضعة لقيم ومعايير مجتمع معين له خصوصية التي تختلف عن بقية المجتمعات الأخرى (بوسالم، 2015، ص22)



يمكن القول بأنه وبناء على ما تقدم فإن الدراسة الحالية محاولة للمساهمة في هذا المجال الحيوي المهم ألا وهو تكييف الاختبارات العقلية، وبالتحديد هذه الدراسة ركزت على محاولة تكييف رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح وإيجاد المعايير المحلية له حتى يمكن الاستفادة منه وبصورة أكثر دقة وعلى هذا الأساس تبلورت مشكلة الدراسة في طرح التساؤل العام التالي:

_هل رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح ملائم للعينة الجزائرية أو يستلزم تكييفه؟

ومنه تتدرج التساؤلات الفرعية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الجزائرية والعينة المصرية في رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي تتراوح أعمارهم من 10-12؟
- هل يتمتع رائر الذكاء المصور بخصائص سيكومترية جيدة بعد تكييفه على البيئة الجزائرية؟
- هل رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح متحرر من المؤثرات الثقافية والبيئية ؟

2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

- عدم ملائمة رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح على البيئة الجزائرية وضرورة تكييفه.

وتتفرع عنها:

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة المصرية والعينة الجزائرية في رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح.
- يتمتع رائر الذكاء المصور بخصائص سيكومترية جيدة بعد تكييفه على البيئة الجزائرية.
- رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح غير متحرر من المؤثرات الثقافية والبيئية.



3- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على ملائمة رائر الذكاء المصور على العينة الجزائرية.
- التعرف على تحكم رائر الذكاء المصور بمعاملات صدق وثبات عالية.
- التعرف على معايير الأداء الجديدة المستخرجة من رائر الذكاء المصور بعد تطبيقه على تلاميذ المرحلة الابتدائية التي تتراوح أعمارهم من 10-12.

4- أهمية الدراسة:

تمثل هذه الدراسة الخطوة العلمية لتسليط الضوء على هذا الموضوع وتساهم في إثراء المعرفة العلمية، وعليه فإن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من أهمية متغيراتها.

وتكمن أهمية هذا الموضوع فيما يلي:

أ) أن يصبح رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح أداة صالحة للاستعمال في يد المختص النفسي والتربوي الجزائري.

ب) استجابة لتوصيات بعض الدراسات العربية والأجنبية والمؤتمرات العلمية والتي أكدت على ضرورة تكييف الروائر للعمل بها في البيئة.

ج) الإشارة إلى ضرورة عدم تطبيق الروائر النفسية بصفة عشوائية بدون تعديل أو تكييف.

د) كون الذكاء قدرة عامة فهو يدل على أنه عامل مشترك يتدخل في جميع نواحي نشاطنا

العقلي ويتوقف عليه نجاحنا أو إخفاقنا في جميع العمليات العقلية في جميع مستوياتها من

إحساس وإدراك وتصور وتفكير وتخيل...

هـ) مساعدة الأخصائي النفسي:

أ- تكوين رؤية موضوعية وفكر يساعدان في تكوين طريقة للتكيف من خلالها في معالجة المشكلات التي قد تواجههم، وذلك في إطار علمي، ومنطقي.

ب- إعطاؤهم صورة واضحة لما ينبغي أن يكون عليه رائر الذكاء المصور في البيئة الجزائرية.

ج- تزويدهم ببعض المعلومات والخبرات التي تنمي الوعي بضرورة تكييف الروائر قبل تطبيقها.

د- تبصيرهم بالجوانب التي يجب أن تراعى عند تطبيقهم للرائز.



5- الدراسات السابقة:

دراسة رابح قدوري 1981 :

تحت عنوان "محاولة لتكييف الرائز د" 48 جامعة الجزائر هدفت الدراسة إلى التحقق من أن تعليمات الرائز كانت مفهومة ودراسة مدى تأثير العامل الاقتصادي ونوع التعليم على النتائج ومعرفة ما إذا كان ثمة فوارق بين إجابات الجنسين، تم التطبيق على عينة تتكون من 72 تلميذ واستخدم أساليب الإحصائية من متوسطات وانحرافات معيارية وفي حساب الفروق اعتمد على T de student وتوصلت النتائج إلى: ضرورة تغيير اتجاه المسائل، وإعادة ترتيبها وإدخال بعض التعديلات عليها، و تمديد الوقت المخصص لتطبيق الرائز، فمؤشر المتوسط ومؤشر الانحراف المعياري يشيران إلى أن متوسط إجابات المفحوصين الجزائريين وتشتت إجاباتهم وصلا إلى حد قريب من الحد الذي وصلا إليه في تحليل نتائج المفحوصين الفرنسيين، وأنه يؤكد على عدم وجود رائز متحرر بدرجة كلية ومطلقة من المؤثرات الاجتماعية والثقافية

دراسة حليت نسيمه 1992-1993:

تحت عنوان "محاولة تعديل رائز المكيف إلى الوسط الاجتماعي الثقافي

"blanche Ducarne de Ribau court" الأفازيا ل الجزائري باللغة العربية الدراجة

لمنطقة الوسط بجامعة الجزائر إن هدف الدراسة هو البحث عن وجود عرض الأفازيا وعند اللزوم وصف هذا العرض، وهذا ما يميز الرائز الأفازيولوجي عن الرائز اللساني، وبملاحظة جميع أشكال الوظيفة اللسانية يتمكن الفاحص من معرفة نوعية الأفازيا، وبالإطلاع على تقارير الفحص العصبي والنفسي يتبين له طبيعة وموضوع الإصابة العصبية وطبقت على عينة تتكون من ثلاثون شخصا في المرحلة الأولى، العينة كلهم تفوق أعمارهم عشرون سنة، ومن مستويات اجتماعية مختلفة، خمسة أفراد منهم لا يحسنون القراءة والكتابة وتوصلت النتائج إلى:

الاعتماد على النتائج المحصل B. Ducarne عليها من خصائص وأسس بعد دراسة الرائز والتي سمحت بتسطير واختيار البنود مع الصور التي سيطراً عليها التعديل وتلك التي يمكن الاحتفاظ بها.

وفي الأخير القيام بمحاولة تمثلت في تجريب الاقتراحات مع فئة صغيرة تتكون من الأفراد راشدين وأسوياء كذلك تم الحصول على نتائج سمحت بالحكم على الاقتراحات المقدمة ومعرفة البنود التي يجب تعديلها من جديد والتي خصت بعض الصور ولم تخص أبداً الجانب اللغوي الشيء الذي أدى إلى التمكن من



تحقيق الفرضية القائلة: "أنه كلما كانت لغة الرائر قريبة من المفحوص وتجاوز الاختلافات الجهوية كلما كانت النتائج أحسن.

دراسة جلال فرشيشي(2001-2000):

تحت عنوان "إعادة تكييف رائر كاتل للذكاء سلم 3" على المجتمع الجزائري هدف الدراسة هو أنه لا يوجد فرق بين الشعوب والسلالات في ميدان القدرات العقلية وأن الفروق الملاحظة في تطبيق روائز الذكاء متنوعة، هو فرق راجع إلى طبيعة أداء إلى ضرورة وجود وسيلة تقييم مكيفة مع خصوصيات الطفولة الجزائرية، تكونت العينة من 577 تلميذ، استخدم أساليب إحصائية الاختيار المتعدد وصعوبة البنود، التخمين والمتوسطات والانحرافات لقد استخدم الباحث المنهج المقارن ، لأن المقارنة ستكون بين نتائج الأفراد المحليين ونتائج الأفراد الأمريكيين ضمن دراسة نموذجية مقارنة للثقافة وتوصلت نتائج التلاميذ تحسن بعد تكييف الرائر من حيث الاتجاه والتعليم واللغة أما النتيجة العامة بأن العوامل الثقافية المدروسة المتمثلة في:

-صياغة التعليم ولغة الرائر - .اتجاه الرائر" اتجاه القراءة."

-ترتيب مسائل أو بنود الرائر.

هي عوامل ثقافية مؤثرة بشكل مؤكد إحصائياً على درجات ذكاء الأفراد الجزائريين وهذا ما يجعل رفض قيام فكرة وجود روائز متحررة من آثار الثقافة

دراسة عائشة زياني2008 _2009:

تكييف رائر النضج المدرسي على البيئة الجزائرية هدفت هذه الدراسة إلى فتح مجال تكييف الروائز النفسية في الجزائر والمساعدة على معرفة المستوى العقلي للأطفال الجزائريين الذين تتراوح أعمارهم بين الخمسة والسبعة سنوات من العمر و التعرف على إمكانياتهم ونضجهم واستعدادهم للدخول للمدرسة عينة هذه الدراسة تضم 300 تلميذ المنهج التجريبي استعملت أساليب الإحصائية المتوسط الحسابي الانحراف المعياري معاملات الصعوبة والسهولة التباين كا²

وتوصلت هذه النتائج هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ على كل البنود المعدلة بين الدراسة الاستطلاعية والدراسة التجريبية، وهو ما يعني أن التعديلات التي أجريت على رائر النضج المدرسي بعد تكييفه على البيئة الجزائرية جعلت التلاميذ يفهمون بنود الرائر وأصبحوا بمقدورهم الإجابة عليها.



دراسة يوسف جاب الله 2011-2012:

عنوان الدراسة " محاولة تكييف رانز رافن الملون للذكاء على البيئة الجزائرية " يهدف البحث إلى محاولة تكييف رانز الذكاء الملون حتى يصبح صالحا للاستعمال في البيئة الجزائرية ولتوفير مقياسا مكيفا ومعيروا وذا خصائص سيكومترية.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي واختبار ت لعينتين مستقلتين وغير متجانستين واختبار ت للدلالة الإحصائية واختبار التجانس والتباين والرتزامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

أن الخصائص السيكومترية التي يتشبع بها اختبار رافن تؤثر في النتائج ,وان التعديلات المقترحة حسنت من النتائج ,وتوصل إلى أن اختبار رافن يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

دراسة نادية خليفي 2011-2012:

محاولة تكييف رانز الذكاء المصور لأحمد زكي صالح على الواقع الجزائري دراسة على عينة من التلاميذ في ولايتي البليدة و بومرداس من 13 سنة إلى 17 سنة جامعة البليدة هدفت الدراسة إلى محاولة تكييف رانز الذكاء المصور والتحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات بغرض الحصول على أداة صالحة للتطبيق مقننة ومكيفة حسب الثقافة الجزائرية، واستخدمت المنهج المقارن على عينة تكونت من 854 تلميذ وتلميذة استخدمت الأساليب الإحصائية المتمثلة في الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت لعينتين مستقلتين، معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل الارتباط بارسون وسيبرمان براون، معامل الصدق الذاتي واختبار التحليل التباين الأحادي وتوصلت النتائج إلى: تتمتع بنود رانز الذكاء المصور بعد التعديل وبعد الترتيب حسب نتائج التطبيق الثالث بدلالات ايجابية تتفق مع خصائص الرانز الجيد من حيث معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز وتباين البنود.

دراسة عباس عبد الرحمن 2014-2015:

تكييف أربعة اختبارات فرعية من اختبار مينيسوتا متعدد الأوجه للشخصية (M.M.P.I2) على عينة في البيئة الجزائرية هدفت الدراسة إلى تكييف أربعة اختبارات فرعية من اختبار مينيسوتا متعدد الأوجه



للشخصية MMPI2 على عينة من البيئة الجزائرية، فرع (الهستيريا، الإكتئاب، الإنطواء الإجتماعي، الذكورة/ الأنوثة

تكونت عينة الدراسة من (2527) فرد يمثلون العينة الكلية للدراسة ويمثلون (20) ولاية من ولايات الوطن وتتوفر فيهم الشروط التالية: أن يكونوا من المجتمع الجزائري، أن يفوق سنهم (18) سنة، لديهم القدرة على الكتابة والقراءة، أن لا يكونوا طلابا في الجامعة. ومن أجل تحليل المعطيات المتحصل تم استعمال الأساليب التالية: اختبار t.test بأنواعه الثلاثة من أجل التحقق من فرضية الجنس، الانحياز، والتكافؤ، واختبار ماكنمار ومعامل بارسون من أجل التحقق من صدق الترجمة، طريقة المجموعات المتضادة من أجل التحقق من انحياز البنود، أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي من أجل التحقق من الصدق العاملي للاختبارات الفرعية وتكافؤ البنية و انحيازها.

أظهرت النتائج ما يلي:

- تطابق نتائج صدق الترجمة النظري والذي يعتمد على الخبراء مع نتائج التحليل الإحصائي بحيث قدرت نسبة البنود ذات الترجمة غير المتطابقة ب (2.05%) من إجمالي البنود المكونة للاختبارات الفرعية الأربعة.
- أن عدم تطابق هذه النسبة من البنود بين النسختين (العربية والإنجليزية) يعود إلى قيام الباحث بتعديل هذه البنود وفق الثقافة المحلية مع المحافظة على الهدف من البند.
- محافظة الاختبارات الفرعية الأربعة على تكافؤها في البيئة الجزائرية.
- عدم وجود انحياز في البنود التي قمنا بتعديلها وفق البيئة الجزائرية في الاختبارات الفرعية الأربعة.
- عدم وجود انحياز في بنية الاختبارات الفرعية الأربعة.
- عدم وجود انحياز في المنهج الخاص بالاختبارات الفرعية الأربعة.
- تمتع الاختبارات الفرعية الأربعة بمعاملات صدق وثبات عالية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي دارت حول تكييف الروائز ،حيث تشابهت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في تكييف رائز الذكاء (رائز كاتل للذكاء رائز رافن للذكاء و رائز احمد زكي للذكاء) وبعض الدراسات اختلفت مثل: (رائز 48D رائز النضج المدرسي رائز الشخصية) وهنا يمكن أن نلاحظ:



فيما يخص الأهداف:

هدفت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية إلى محاولة تكييف الروائز بالإضافة إلى فتح هذا المجال في البيئة الجزائرية إلى جانب بعض الأهداف التي تميزت بها كل دراسة مثل (دراسة قدوري 1981) إلى التحقق من أن تعليمات الرائز كانت مفهومة ودراسة مدى تأثير العامل الاقتصادي ونوع التعليم على النتائج ودراسة فرشيبي التي هدفت أنه لا يوجد فرق بين الشعوب والسلالات في ميدان القدرات العقلية وأن الفروق الملاحظة في تطبيق روائز الذكاء متنوعة، هو فرق راجع إلى طبيعة أداء وإلى ضرورة وجود وسيلة تقييم مكيفة مع خصوصيات الطفولة الجزائرية ودراسة نادية خليفي التي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات بغرض الحصول على أداة صالحة للتطبيق مقننة ومكيفة حسب الثقافة الجزائرية.

من حيث العينة حيث كانت في جميع الدراسات فئة التلاميذ وإنما كان الاختلاف في المراحل التعليمية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي).

فيما يخص الأطر المنهجية المستخدمة:

كان المنهج الوصفي والمقارن والتجريبي واستخدمت جميع الدراسات روائز كأداة أساسية للدراسة أدوات مشتركة في جميع الدراسات

وأساليب التي استخدمت في الدراسات تقريبا نفسها إلا بعض الإضافات مثل دراسة زياني حيث أضافت كا² ودراسة خليفي نادية أضافت "ت" للفروق

فيما يخص أهم النتائج المستخلصة:

توصلت معظم النتائج عند تكييف الروائز إلى خصائص سيكومترية عالية وإلى وجود روائز غير متحررة من آثار الثقافة

وكخلاصة في القول من خلال الدراسات السابقة والمرتبطة بالدراسة تم الاستفادة منها بحيث تمكنت من ضبط المفاهيم حول التكييف وأيضا معرفة الخطوات الإجرائية له وكيفية التحكم في تطبيق الروائز.



6- تحديد المصطلحات:

تحتوي الدراسة على مجموعة من المفاهيم المهمة إلى لا بد من تعريفها إجرائيا حتى نتمكن من ضبط متغيرات البحث وبذلك نحصل على معرفة أشمل وأوضح ونسرد هذه المفاهيم كما يلي:

6_1 تكيف :

إلى كل الإجراءات التي يتبعها الباحث بداية من تقديره عما إذا كان باستطاعة الاختبار تقدير التركيبة نفسها عند نقل الاختبار من ثقافة إلى أخرى وصولا إلى محاولته الحصول على مفاهيم مفردات و تعابير متعادلة ثقافيا لغويا ونفسيا مع الثقافة الجديدة للاختبار فالتكيف يأخذ أبعاد أكثر من ترجمة محتويات الاختبار من لغة إلى أخرى، ليشمل جملة من التعديلات المنطقية المدروسة والمرحلية والتي تحتاج إلى أدلة علمية لتؤكد أن الاختبار بصورته الحالية صالح للتطبيق ونتائجه تنطبق على العينة الجديدة وفق خصائصها الثقافية. (بوسالم، 2015، ص22)

6_2 رائز:

في اللغة العربية تحمل كلمة رائز معنى التقدير والتقييم كتقدير وزن الأجسام والأشخاص وإن كلمة رائز جاءت من الفعل راز :يروز، روزا، يقال راز أو رزن الحجر، أي ليعرف ثقله، ويقال راز الدينار أي وزنه ليعرف مقداره ، وراز الرجل أي خبره وجرب ما عنده ، و راز الأرض أي أصلحها وأقام عليها، وراز ما عند فلان أي طلبه و أراداه.

و الرائز هو إنسان و هو رئيس للبنائين و يدعى الراز وجمعه رازه و في هذا دلالة على خبرته في تقدير البناء و تقييم الأعمال المنجزة (الباشا محمد، 1992، ص472)

اصطلاحا:

الرائز هو اختبار محدد يتضمن مهمة ينبغي القيام بها من طرف جميع المفحوصين، وهو مزود بتقنية دقيقة للحكم علي مدى النجاح أو الفشل أو لوضع علامة رقمية لمقدار النجاح، يمكن أن تتضمن المهمة تلك استخدام معارف محصلة مثل رائز بيداغوجي، أو وظائف حسية حركية أو عقلية مثل الرائز النفسي

(رايح ، 1981، ص 13)



3_6 الذكاء:

تعددت مفاهيم الذكاء بتعدد وجهات النظر فمنهم من يرى انه القدرة على التفكير المجرد ومنهم من يرى انه القدرة الكلية على التصرف الهادف، والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة (عطوف ياسين، 1981. ص77)

ويعرف الذكاء المصور إجرائيا:

أنه من روائز الذكاء العام غير اللفظية الجمعية، فهو غير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة إلا كوسيلة اتصال في شرح تعلية وأمثلة الرائز، وهو جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد في وقت واحد بواسطة فاحص واحد.

تمهيد.

- 1- طبيعة الذكاء و تعاريفه.
- 2- مفاهيم الذكاء.
- 3- خصائص الذكاء.
- 4- نظريات الذكاء.
- 5- العوامل المؤثرة في الذكاء.
- 6- قياس الذكاء.

خاتمة.



تمهيد:

بالرغم من تشابه كافة أفراد الجنس البشري في مظاهر النمو المختلفة إلا أن هناك تفاوت فيما بينهم في الخصائص العقلية والاجتماعية والانفعالية والحركية واللغوية، ولا يوجد هذا الاختلاف بين الجنسين فحسب بل يتعدى ذلك ليجد بين الأفراد من الجنس الواحد، فكما توجد الفروق الفردية في الجوانب العقلية والاجتماعية واللغوية بين الذكور والإناث توجد أيضا بين أفراد الجنس الواحد، وفي هذا الفصل تطرقنا إلى ما يلي:

طبيعة الذكاء و تعاريفه، مفاهيم الذكاء، خصائص الذكاء، نظريات الذكاء، العوامل المؤثرة في الذكاء، قياس الذكاء.



1- طبيعة الذكاء وتعريفه:

إن الاهتمام بدراسة الذكاء أقدم من علم النفس نفسه، فقد اهتم به الفلاسفة القدامى، كما اهتمت بدراسته علوم أخرى حديثة مثل علم الحياة وعلم وظائف الأعضاء "الфизиولوجيا"، وأخيرا استقرت دراسة الذكاء كأحد الموضوعات الرئيسية في علم النفس باعتباره أحد مظاهر الحياة العقلية السلوكية التي يمكن ملاحظتها وقياسها موضوعيا. (العيسوي، 1980. ص 215).

والذكاء حسب وضعه في التخطيط العام لمكونات الشخصية هو القدرة العقلية المعرفية العامة، ومعنى كونه قدرة عقلية أنه لا يتأثر في جوهره بالنواحي الجسمية أو الصحية، أما كونه قدرة معرفية فيدلنا على أن المجال الذي يظهر فيه الذكاء بوضوح هي النواحي العقلية التي تتصل بكسب المعرفة وزيادة الخبرة، ومعنى ذلك أن النواحي المزاجية والخلقية في الشخص لا تؤثر في جوهر الذكاء الذي يخلق به الفرد.

أما كون الذكاء قدرة عامة فيدل على أنه عامل مشترك يتدخل في جميع نواحي نشاطنا العقلي ويتوقف عليه نجاحنا أو إخفاقنا في جميع العمليات العقلية من جميع مستوياتها من إحساس وإدراك وتصور وتفكير وتخيل. (مجدي، 1998. ص 137-138).

واختلف علماء النفس في نظرتهم للذكاء وتعددت مفاهيمهم له، حتى أصبح تعريف المصطلح مشكلة لعدم وجود اتفاق موحد على التعريف فنجد.

1-1 اتجاه التوافق مع البيئة:

أ- ستيرن: الذكاء هو القدرة العقلية الفطرية العامة لدى الفرد على التكيف العقلي للمشاكل ومواقف الحياة الجديدة. (جاسم محمد، 2004. ص 508).

ب- بينتنز: الذكاء هو قدرة الفرد على التوافق بنجاح لعلاقة جديدة في الحياة (كوافجة، 2004. ص 257).

1-2 اتجاه القدرة على التعلم:

أ- كولفن: الذكاء هو القدرة على تعلم التكيف مع البيئة.

ب- جودارد: الذكاء هو القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات الجديدة. (ياسين، 1981. ص 45-46).



1-3 اتجاه القدرة على التفكير:

أ- تيرمان: الذكاء هو القدرة على التفكير المجرد.

ب - سبيرمان: الذكاء هو القدرة على تجريد العلاقات والمتعلقات أي القدرة على الاستقراء والاستنباط.

1-4 اتجاه الوظائف السلوكية:

أ- وكمسler: الذكاء هو القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة.

ب- ستودارد: الذكاء هو نشاط عقلي يتميز بالصعوبة والتعقيد والتجريد والاقتصاد في الوقت والجهد، والتكيف الهادف والقيمة الاجتماعية والابتكار وتركيز الطاقة ومقاومة الاندفاع العاطفي.

1-5الاتجاه الإجرائي القياسي:

أ- بورنج: الذكاء هو إمكانية الأداء الجيد في اختبار الذكاء.

ب- ستانفورد، رايتسمان: الذكاء هو خاصية مستتبطة لسلوك الفرد وثابتة نسبيا، وهي خاصية مرتبطة بقدرة الفرد على الاستجابة بنجاح كثير للمشكلات الإدراكية والمعرفية واللفظية (ياسين، 1981. ص 46).

2- مفاهيم الذكاء:

2-1المفهوم الفيزيولوجي العصبي للذكاء: ويقوم هذا المفهوم على تحديد معنى الذكاء في إطار التكوين الفسيولوجي التشريحي للجهاز العصبي المركزي بوجه عام والقشرة المخية بوجه خاص.

أما ثورندايك فكان مفهومه للذكاء فسيولوجي عصبي، فقد فسر الذكاء في إطار الوصلات العصبية التي تصل بين خلايا المخ، وهو يفرق بين المستويات العقلية على أساس هذه الوصلات وعددها.

2-2المفهوم البيولوجي للذكاء: يرى كل من بيروت وسبيرمان أن سبنسر هو أول من استخدم الذكاء مؤكدا أهميته في الجوانب البيولوجية، فالحياة تكيف مستمر يحققه الإنسان عن طريق العقل وتحققه الحيوانات الدنيا عن طريق الإحساس والسلوك الفطري .

وعلى وجه العموم فإن المفهوم البيولوجي للذكاء قد تأثر لحد كبير بالمفاهيم الفلسفية السابقة وبالاتجاه البيولوجي وبحوث علم الحياة، وأثر بدوره في المفاهيم والاتجاهات الحديثة التي تعرضت لدراسة الذكاء بالطرق العلمية والتجريبية. (معوض، 1994. ص 112-113)



2-3 المفهوم الاجتماعي للذكاء: يرى دول أهمية الذكاء في الكفاح الاجتماعي للفرد، فلكي يكون الفرد ناجحاً في حياته الاجتماعية فإن هذا يتطلب مستوى عالي من الذكاء فقد أعد دول Doll اختباراً لقياس الكفاح الاجتماعي.

وقد أكد ثورندايك المفهوم الاجتماعي في تقسيمه للذكاء، إذ قسمه إلى الأنواع الثلاثة الآتية:

- 1- الذكاء المجرد: ويتألف من القدرات التي يصطنعها الفرد في معالجته المعاني والرموز من ألفاظ وأرقام.
- 2- الذكاء العلمي: ويتألف من القدرات التي يعالج بها الأشياء المحسوسة وذلك كما يبدو في المهارات العملية والميكانيكية باستخدام الحواس.
- 3- الذكاء الاجتماعي ويتألف من تلك القدرات التي تبدو في التعامل مع الناس وفهمهم والتفاعل والتوافق معهم. (معوض، 2001، ص 258)

2-4 تلخيص مفاهيم الذكاء: مما سبق عرضه نجد هذه المفاهيم المتنوعة تتعدد بتعدد وظائف الذكاء واتساع مجاله، فنرى أن المفهوم البيولوجي يركز على أهمية الذكاء بالنسبة للتكيف، وأن مفهوم الفسيولوجي يهتم بالتكامل الوظيفي للجهاز العصبي، وأن المفهوم الاجتماعي يستخدم الذكاء على أساس نجاح الفرد الاجتماعي. (معوض، 2001، ص 261)

إن معظم تعاريف الذكاء تركز على مفاهيم التكيف التفكير المجرد التعلم وعلى سبيل المثال فإن القدرة على التفكير المجرد تعزز القدرة على التعلم، وأن القدرة على حل المشكلات تمكن من القدرة على التكيف إذن فكل القدرات تندمج مع بعضها لتعطينا معنى للذكاء.

3- خصائص الذكاء:

3-1 - نمو الذكاء : إن عقل الفرد في تطور ونمو مستمرين وهذا يبدو واضحاً من تصرفاته في مراحل النمو المختلفة، وهذا التطور الذي يطرأ على تطور العقل وإدراكه وفهمه والذي يصاحب نموه هو ما يطلق عليه بالنمو العقلي (معوض، 2000، ص 44-45)

فهو لذلك ينمو سريعاً في الطفولة وخاصة في سن المهد، ثم تبطئ سرعته عند المراهقة وتستقر على مستوى ثابت في الرشد، ويظل كذلك إلى بدء الشيخوخة فينحدر عن مستواه الذي ظل ثابتاً طوال الرشد، هذا ويتخلف انحداره تبعاً لاختلاف مدارجه ويمكن أن نوضح فكرة هذا الانحدار بالأرقام التي يدل عليها الجدول الذي سوف نوضحه.



وهكذا يمكن أن نمثل نمو الذكاء في الطفولة المتوسطة بخط مستقيم يظل يستطرد في نموه حتى المراهقة ثم ينحني بعد ذلك ويبطل في انحنائه حتى الرشد، ثم يثبت على ذلك حتى بدء الشيخوخة ثم ينحدر في اتجاه مضاد لاتجاه نموه الأول.

نسبة الذكاء عند الرشد	نسبة الذكاء في الشيخوخة
130	115
120	105
110	95
100	85
90	75
80	65

جدول رقم (01): يوضح الانحدار النسبي للذكاء في الشيخوخة

هذا وتختلف نهاية نمو الذكاء تبعا لاختلاف طبقاته ومدارجه ولقد تواترت نتائج الأبحاث الإحصائية التجريبية على تقرير أن الذكاء يكاد يقف في نموه عند الأغبياء في حوالي الرابعة عشر من عمرهم، وعند المتوسطين في حوالي السادسة عشرة وعند الممتازين في حوالي الثامنة عشر. (السيد، 1998، ص150-151).

3-2 توزيع الذكاء بين الناس: دلت نتائج البحوث المتعددة أن توزيع الذكاء بين السكان هو توزيع اعتدالي أو جرسى بمتوسط حسابي مقدرا: 100 درجة وانحراف معياري مقداره 16 درجة فعند تطبيق اختبار ستانفورد بينيه على أفراد مجتمع ما فإنه يتوقع أن 50% منهم يقع ذكائهم فوق المتوسط في حين النصف الآخر منهم تقع درجات ذكائهم تحت المتوسط. (الزغلول، 2001-2002، ص268).

يتضح من الشكل أن 68% من أفراد المجتمع تتراوح درجات ذكائهم حول المتوسط أي بين 84 و 116 درجة أي بين انحراف معياري مقداره (-1) وانحراف معياري مقداره (+1)، كما أن 16% منهم تقع درجات ذكائهم فوق 116 وهم يمثلون فئة الذكاء المرتفع في حين 16% منهم تقع درجات ذكائهم تحت 84% وهم ذوي الذكاء المنخفض، وفيما يلي وصف لفئات الأفراد حسب توزيع درجات ذكائهم:



أ- فئة الموهوبين عقليا: وتشمل الأفراد المتفوقين عقليا التي تبلغ درجات ذكائهم (131) فأكثر، وهؤلاء يمتازون بقدرات عقلية فائقة ويظهرون على أنهم أقوى جسديا وأكثر صحة ونشاطا من الآخرين والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة.

ب- فئة الأذكياء: وتضم الأفراد الذين تقع درجات ذكائهم بين 121 إلى 131 ويمتاز هؤلاء الأفراد بقدراتهم على أداء المهمات الأكاديمية وغير الأكاديمية وبمجهود أقل .

ج- فئة ما فوق المتوسط: وتشمل الأفراد الذين تقع درجات ذكائهم بين (115-120) وهؤلاء يستطيعون أداء المهمات المختلفة بسهولة ويسر .

د- فئة المتوسط: وتشمل الأفراد الذين تبلغ درجات ذكائهم بين (90-110) ويشمل هؤلاء غالبية الأفراد ويمتازون بقدرات عقلية عادية .

هـ- فئة ما دون الوسط: وتضم الأفراد الذين تقع درجات ذكائهم بين (81-89) وهؤلاء يستطيعون النجاح في المهمات الأكاديمية إلا أنهم يواجهون بعض الصعوبات.

و- فئة الضعف العقلي: تشمل الأفراد الذين تتراوح درجات ذكائهم بين (70-79) ويحتاج هؤلاء الأفراد إلى برامج تعليمية خاصة وقد يستطيعون النجاح في بعض المهارات الأكاديمية والقيام ببعض المهن البسيطة .

ز- فئة التخلف العقلي: وتشمل الأفراد الذين تقع درجات ذكائهم عند (69) فأقل ومثل هؤلاء يحتاجون إلى برامج تعليمية وتدريبية خاصة (الزغلول، 2002، ص 269-270).

3-3 الفرق بين الجنسين في الذكاء: إن الدراسات التي أجريت لمقارنة النساء بالرجال أو البنين بالبنات في الذكاء العام أسفرت على وجود فروق في الذكاء ولكنها فروق ضئيلة جدا، فقد أجرى بحث في اسكتلندا على البنين والبنات ووجد أن البنين يسبقون البنات بأربع درجات على أحد الاختبارات الفردية في الذكاء، ولكن عندما طبق على المجموع الكلي اختبار جمعي زادت درجة البنات على درجة البنين بدرجتين، وعلى ذلك فالفرق التي توجد في الذكاء العام ليست ذات دلالة كبيرة والأغلب أنها ترجع إلى ظروف تطبيق الاختبار.



وكذلك أسفر تطبيق اختبار بينيه للذكاء عن تفوق البنات عن عوامل نوعية مثل اللغة والتذوق والجمال والمهارات الاجتماعية، بينما تفوق البنون في الرياضيات وفي الأعمال الميكانيكية وكذلك وجد أن البنات أكثر تفوقا في القدرة على القراءة وفي الطلاقة اللفظية .

وطبقت بطارية اختبارات على مجموعة من البنين والبنات الذين يبلغون من العمر 13 عاما ووجد أن البنات يتفوقن على البنين في الأعداد والطلاقة اللفظية وفي الاستدلال وفي الذاكرة، بينما تفوق البنون في الأمور المكانية كإدراك العلاقات المكانية أو الدقة في الإدراك الحسي. (العيسوي، 2000، ص182).

4- نظريات الذكاء:

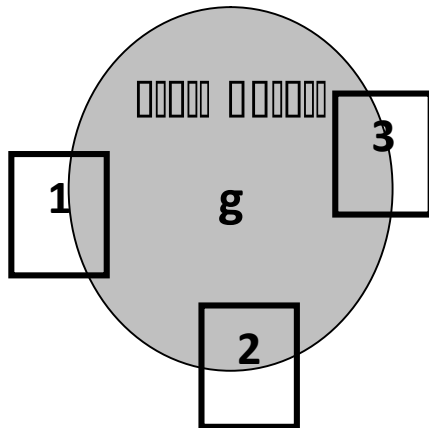
هناك العديد من النظريات التي سنذكر منها نظريتين فقط :

4-1نظرية العاملين:

هي أول نظرية لتنظيم السمة، قامت على التحليل الإحصائي لدرجات الاختبارات، قدمها عالم النفس البريطاني شارلس سبيرمان وتشير النظرية إلى أن كل الأنشطة العقلية تشارك في عامل عام للذكاء يطلق عليه سبيرمان العامل العام أو (g)

بالإضافة إلى وجود عدد من العوامل النوعية يختص كل منها بنشاط عقلي مفرد، وأي علاقة إيجابية بين أي وظيفتين تفسر في ضوء العامل العام، وجميع العوامل النوعية ترتبط بصورة أو بأخرى بالعامل العام.

ويوضح الشكل التالي:



ارتباط الاختبارين 1 و 2 ارتباطا عاليا كل منهما بالآخر،

لأن كل منهما يتشبع تشبعا عاليا مع العامل

العام (g) كما تظهر المساحة المضللة بينما تمثل

المساحة البيضاء في كل اختبار العامل

النوعي أو تباين الخطأ.

شكل رقم (03): يوضح شكل الارتباط

بينما يرتبط الاختبار (3) ارتباطا منخفضا مع كل من المفترض في نظرية العاملين لسبيرمان(شليبي:

2001، ص62-63)

الاختبارين الآخرين لأنه يتشبع تشبعا منخفضا مع العامل العام.



وهذا ما دفع بسبيرمان إلى اقتراح وجود اختبار واحد يفترض فيه وجود تشعب عالي على العامل العام، مما يجعله بديلا عن عدة اختبارات مختلفة لقياس الذكاء.

ويقترح سبيرمان لذلك اختبارات العلاقات المجردة كأفضل أداة لقياس العامل العام، مما دفع لصدور عدة اختبارات استجابة لهذه الفكرة مثل اختبار المصفوفات المتدرجة لرافن واختبار كاتل للذكاء النقي حضاريا، وقد تنبه سبيرمان لوجود عوامل طائفية إلا أنه لم يوليها الاهتمام الكافي. (شليبي: 2001، ص62-63)

4-2 نظرية ثورندايك:

وجه ثورندايك نقده الشديد إلى نظرية العاملين لسبيرمان، فكان يرى أن نظرية سبيرمان تبالغ في تبسيط الحقائق العلمية، وأن سبيرمان قد بنى نظريته على عينات محدودة بعد تطبيق اختبارات قليلة، وتتلخص نظرية ثورندايك التي تعتبر نظرية ذرية بجزئية تنظر إلى العقل على أنه مجموعة الملكات المستقلة استقلالا تاما والمتخصصة تخصصا تاما، فالذكاء يتكون من عدد كبير من العوامل المنفصلة أو العناصر، فكل أداء عقلي عامل منفصل أو عنصر مستقل إلى حد ما عن باقي العناصر الأخرى، وإن كان يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر ولذلك ينكر ثورندايك وجود أي صفة عامة للعقل، فهو ينبذ مفهوم الذكاء العام ويستبدل به صورا نوعية للذكاء، وقد قسم ثورندايك الذكاء إلى ثلاثة أنواع سبق الإشارة إليها في المفهوم الاجتماعي للذكاء.

ويرى ثورندايك أن مزج هذه الأنواع الثلاثة من الاختبارات يحدث كثيرا من الاختلاط والارتباك، ولذا نجد أن ثورندايك قد صمم اختبارا المعروف للذكاء وهو اختبار CAVD الذي نشره عام 1926 وهو يقيس الذكاء المجرد ويتكون الاختبار من أربعة مقاييس :

إكمال الجمل (C)، الاستدلال الحسابي (A)، مفردات (V)، إتباع التعليمات (D) . (معوض، 1994، ص128-129).

5- العوامل المؤثرة في الذكاء:

5-1 العوامل الوراثية: يرى العلماء أن تأثير الوراثة على الذكاء مستمد من مصدرين أساسيين يعتبران كدليل هما:

* أن هناك ارتباط بين أنماط وراثية شاذة وبين الأداء على الاختبارات العقلية، فمثلا هناك بعض الأفراد الذين يعانون من خلل في التركيب الكروموزومي، كأن يغيب من خلاياهم كروموزوم X أو كروموزوم Y وتسمى هذه الحالة باسم أعراض تيرنر، وقد وجد أن لديهم مستوى أعلى عن متوسط أقرانهم في القدرات



اللفظية ومستوى أقل في القدرات المكانية ،كما أن الزيادة في كروموزوم معين لدى فرد ما وتسمى هذه الحالة بأعراض داون، ترتبط بالتخلف العقلي المسمى بالمنغولية.

* أن الدراسات التي أجريت على عائلات كثيرة أثبتت أنه كلما ازداد التشابه الوراثي بين فردين من أفراد هذه العائلات كلما مالت درجاتهم على اختبارات الذكاء على التشابه (الأحمدي، 2002، ص 22- 23)

5-2 العوامل البيئية: تعتبر البيئة عامل مؤثر في ذكاء الأفراد وذلك في ضوء ثلاث وجهات نظر ليست منفصلة كثيرا وهي:

- يرى العالم زاجونيك في نظريته الشهيرة أن الجو الذكائي الذي يعيش فيه الطفل يؤثر على ذكائه، وهو مرتبط إلى حد كبير بعدد أفراد الأسرة ،فإذا ما افترضنا أن طفلا عمره 5 سنوات يعيش وحيدا مع والديه والوالدين والابن من متوسطي الذكاء ،فإن الجو الذكائي العام الذي يكتنف هذا الطفل يساوي 12.3 عمر عقلي (العمر العقلي لكل من الوالدين 16 باعتبار ثبات العمر العقلي عند هذه السن والعمر العقلي للطفل 5 ، ويقسم المجموع على ثلاثة) بينما في الأسر كبيرة العدد فإن هذا الجو الذكائي ينخفض، مما يترتب عليه أن يكون نصيب الطفل فيه من الاستثارات العقلية التي يتلقاها من الراشدين من حوله محدود، فتتخفص لديه القدرة على الإنتاج الفكري بنوعيه التقاري (الذكاء) والتباعدي (الابتكار) على عكس الأسر قليلة العدد، ولا يخفى بالطبع ارتباط حجم الأسرة بمستواها الاقتصادي والاجتماعي .

-أن الفقر يرتبط بحياة مزدحمة مليئة بالضوضاء وغير منظمة ومتوترة، يقل فيها احتمال اكتشاف الأطفال لمعلومات جديدة وتعلم النتائج المترتبة على الأفعال قياسا بأقرانهم من الأغنياء أو متوسطي المستوى ولمثل هذه المتغيرات دور لا ينكر في نمو ذكاء الأفراد.

-ارتباط الفقر بسوء التغذية لدى كل من الآباء والأبناء، حيث يكون الآباء مرهقين غير قادرين على التفرغ لمساعدة أطفالهم على تنمية قدراتهم ، بالإضافة إلى أن الفقر يحول بين الآباء وبين النمو الثقافي والفكري المرتبط بشراء الكتب والمجلات الثقافية، مما يؤثر تأثيرا مباشرا على قدرتهم على مشاركة أطفالهم في حل المعضلات الفكرية التي تواجههم وتأثير سوء التغذية على قدرة الأطفال أنفسهم على التمثل والاستيعاب للمعلومات التحصيلية والعقلية المرتبطة بالذكاء. (الأحمدي، 2002، ص 26، 27)

6- قياس الذكاء:

6-1- الاختبارات الأدائية اللغوية: قضى بينيه ما بين 1896-1905 في إجراء سلسلة طويلة من البحوث على الأطفال الأسوياء وغيرهم، مجريا أنواعا عديدة من الاختبارات لمختلف الملكات وفي عام



1904 طلبت وزارة المعارف الفرنسية من افراد بينيه والطبيب الفرنسي تيودور سيمون دراسة الطرق التي يمكن أن تستخدم في تصنيف الأطفال الذين يتميزون ببطء التعلم في المدارس الفرنسية، فعكفا على وضع مقياسها المشهور للذكاء بغرض التمييز بين الأطفال الأسوياء وضعاف العقول، وقد نشر عام 1905 باسم مقياس بينيه -سيمون للذكاء، ويتكون من 30 اختبار مقسمة كالتالي: (أبو حطب، 1982، ص 35-36-37).

* **اختبارات النمو الحركي:** وتشمل من اختبار التآزر البصري وفهم عن طريق اللمس ، الفهم عن طريق البصر والرؤية.

* **اختبارات الأداء القصوى وتشمل:**

- **اختبارات التفكير المعرفي:** كتسمية الأشياء من صورها والتمييز الحسي بين طول خطين والتمييز بين وزن شيئين ...وهذه تشمل 18 اختبار.

- **اختبارات التفكير الابتكاري:** وتتضمن ثلاثة اختبارات فقط.

- **اختبارات الذاكرة بأنماطها المختلفة:** وتضم كل من اختبار تكرار ثلاثة أرقام، تكرار جملة تتكون من 18 كلمة ، الذاكرة البصرية ، رسم الأشكال من الذاكرة ، اختبار مدى ذاكرة الأرقام. (أبو حطب، 1982، ص 139) وعمل العديد من الباحثين على ترجمة هذا الاختبار إلى عدة لغات وقد نقله إلى العربية لوبس كامل ملكية ، محمد عبد السلام أحمد ، وفي الولايات المتحدة الأمريكية أشرف تيرمان بجامعة أستانفورد على نقله وتقيجه حيث أخرج عمله الأول سنة 1916 وأصبح الاختبار يعرف باسم ستانفورد بينيه وبعد ذلك أجرى تيرمان وميرل عدة تعديلات على هذه الصورة آخرها كان السنة الدراسية لسنة 1971-1972 (عبد الحفيظ مقدم، 1993، ص 188)

6-2- الاختبارات الأدائية الفردية:

هذه الاختبارات تطبق على فرد واحد ولا تعتمد على اللغة بل تعتمد على الأداء وما يفصح عنه الفرد من عمليات عقلية مختلفة تبدو في أدائه وسلوكه الحركي ومن أهم هذه الاختبارات نذكر منها:

أ- **اختبار المتهاتات:** أعد بورتيوس سنة 1924 هذا الاختبار ليقس به الذكاء عن طريق حل المتهاتات المتدرجة في صعوباتها تبعا لتدرج الأعمال الزمنية المتتالية. (السيد، 1994، ص 115)



ب- اختبار تكملة الصور ولوحات الأشكال:

يقوم هذا النوع من الاختبارات على وضع أو ضم أجزاء من صور أو أشكال أو مجسمات لتكملة صور وأشكال معينة ،ويعتبر اختبار بنتر و بانرسون من أقدم الاختبارات الأدائية وأكثرها شيوعا لاستخدامها بنجاح منذ عام 1917 وهذه الاختبارات متدرجة في الصعوبة وتحسب درجات الاختبار تبعا لاختلاف أجزائه ومكوناته،ففي بعض الأجزاء يرصد الزمن الذي يستغرقه المفحوص وفي أجزاء أخرى يرصد الزمن وعدد الحركات التي يقوم بها المفحوص أثناء أدائه الاختبار .

وهذا الاختبار يعتبر أدائي مصور لا يتطلب قراءة وتعليمات شفوية وهي قريبة إلى خبرات الأطفال في حياتهم اليومية، ويصلح التطبيق على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6-3- اختبارات شبه أدائية:

يمكن اعتبار مقياس وكسلر بلفيو للراشدين اختبار لغوي أدائي ويقيس ذكاء البالغين، ففي عام 1939 قام دافيد وكسلر بوضع الاختبار وتم تقنيته على أفراد تتراوح أعمارهم من سن 10 إلى 70 سنة ويتكون اختباره من 11 اختبارا ، 6 منها لفظية و 5 أدائية (خليل ميخائيل معوض: 1994، ص79-80-81-82)

أ- المقاييس اللفظية: وتشمل اختبارات:

- المعلومات العامة .
- الفهم العام أو القوة على فهم مبررات عدد من المواقف أو النظم الاجتماعية التي يواجهها الشخص، مثل: لماذا يوجد قانون .
- الاستدلال الحساب أو إجراء عمليات حسابية .
- التشابهات أو ذكر أوجه الشبه بين شيئين مختلفين في الظاهر، مثل: الفأر والفيل ، المكافأة والعقاب
- المفردات أو تعريف الكلمات .
- إعادة الأرقام أو تذكر سلسلة من الأرقام.

ب- المقاييس الأدائية:

- تكميل الصور (إدراك أوجه النقص في صورة معينة).



- ترتيب الصور (تكوين قصة) .
 - تجميع الأشياء (تجميع أجزاء صور مفككة) .
 - رسوم المكعبات (محاكاة لرسوم وتصميمات تتدرج في صعوبتها) .
 - رموز الأرقام (نقل سريع لعلامات أو شفرة أمام كل رقم). (عبد الحليم، ب. س. ص 352).
- وقد تم تقنين هذا الاختبار بعناية كبيرة بعد فترة من التجريب والمعالجة الإحصائية استمرت 5 سنوات ونقله إلى العربية الدكتوران محمد عماد الدين إسماعيل ولويس مليكة ، بقصد تقنيه بالنسبة للبيئة المصرية (المعاينة، 2000، ص 121).

6-4- اختبارات الذكاء الجماعية:

- أ- اختبار الذكاء الابتدائي: من إعداد الأستاذ إسماعيل القباني عن اختبار بالارد وقد عدل القباني في اختبار بالارد بالإضافة والحذف ليوافق البيئة المصرية ويصلح في التطبيق من سن 7 إلى 15 سنة ويرجع تاريخ الاختبار منذ 1928 ويتكون الاختبار من جزأين ، الجزء الأول عبارة عن 31 سؤالاً والثاني 33 سؤالاً والأسئلة متدرجة في الصعوبة . (معوض، 1994، ص 91).
- ب- اختبار الذكاء الثانوي: إعداد الأستاذ إسماعيل القباني ويصلح التطبيق على تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية بين 12 إلى 18 سنة ويتكون الاختبار من 58 سؤالاً يتناول سلاسل الأعداد وإدراك العلاقات بين الكلمات والاستدلال وإنتاج الجمل (عبد الله: 1998، ص 173).
- ج- اختبار القدرات العقلية الأولية: أعد هذا الاختبار الدكتور أحمد زكي صالح على أساس اختبار ثيرستون للقدرات العقلية الأولية ويشمل الاختبار المصري على :
- اختبار معاني الكلمات .
 - اختبار الإدراك المكاني.
 - اختبار التفكير .
 - اختبار العدد .

- د- اختبار الذكاء المصور: أعده الدكتور أحمد زكي صالح ويصلح لقياس الذكاء ابتداء من سن 8 سنوات حتى 17 سنة وهو اختبار متجانس الأسئلة ، حيث أنه يتكون من عدد 60 سؤالاً كل منها يسأل الفرد أن يبحث عن الشكل المخالف في كل مجموعة من الأشكال، يتكون من 5 أشكال حسب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.75 و 0.85 حسب صدق الاختبار بإيجاد معامل



الارتباط بينه وبين الناتج العقلي العام، كما يقاس باختبارات القدرات العقلية الأولية ووجد أن معامل الارتباط يساوي 0.34 (مجدي، 1996، ص 134)

6-5- اختبارات الذكاء المتحررة من أثر الثقافة:

أ- اختبار رسم الرجل: إعداد الباحثة الأمريكية جودانف، يتطلب هذا الاختبار من المفحوص رسم صور لرجل ويقاس هذا الاختبار دقة الطفل في الملاحظة وارتقاء تفكيره المجرد وليس المهارة الفنية في الرسم، ويصحح هذا الاختبار على أساس إعطاء درجة حل جزء من الجسم ورسمه الطفل وتفاصيل الملابس وغير ذلك من التفاصيل التي بلغت 73 وحدة للقياس.

ب- اختبار كاتل: إعداد العالم الأمريكي ريموند كاتل ويتكون الاختبار من 3 مقاييس تمثل 3 مستويات، وقد نقله إلى العربية الدكتوران أحمد عبد العزيز سلامة، عبد السلام عبد الغفار ويصلح هذا المقياس لقياس ذكاء الأفراد الذين يتراوح أعمارهم 8-13 سنة وكذلك الراشدين العاديين ولهذا المقياس صورتان متكافئتان ويمكن أن يطبق هذا المقياس فرديا أو جماعيا ويتألف هذا المقياس من 4 اختبارات هي:

سلاسل الأشكال، تصنيف الأشكال، مصفوفة الأشكال، الشروط (مجدي ، 1998، ص 175)



خلاصة:

يختلف الأفراد في قدراتهم العقلية ولاسيما الذكاء ويشير مفهوم الذكاء إلى جملة قدرات تتمثل في القدرة على التعلم وحل المشكلات والتكيف والتفكير المجرد وإن هذه القدرات للفرد تتأثر مباشرة بمحيطه التربوي والبيداغوجي والثقافي والسياسي، ونظراً لوجود فروق فردية بين الأفراد من مختلف الشعوب. قام بعض المختصين بتكييف روائز لتخدم المجتمعات العربية المسلمة وحتى في بلدنا الجزائر وهذا ما جعلنا نحاول التعرّيج على الفصل اللاحق وهو فصل تكييف الروائز النفسية .

النفسية وتكيفها

تمهيد:

- 1- تعريف الروايات النفسية.
- 2- خصائص الروايات النفسية الجيدة.
- 3- تصنيف الروايات النفسية.
- 4- مجالات استخدام الروايات النفسية.
- 5- تعريف التكيف.
- 6- مراحل تكيف الروايات النفسية.
- 7- الشروط الواجب مراعاتها من طرف مطوري الروايات في عملية التكيف.
- 8- العوامل المؤثرة في صدق الروايات المكيفة (المنقولة ثقافيا).
- 9- العيوب والمشكلات الموجودة في الروايات المكيفة (المنقولة ثقافيا).

خاتمة



تمهيد:

إن عملية التكييف الروائز النفسية لا تعني فقط عملية ترجمة لمحتوياتها في رمز لغوي جديد ولكن الأمر هو يختلف لأنه عبارة عن تكييف أداة قياس من حضارة إلى حضارة أخرى مختلفة عن التي صمم فيها، وللروائز مكانتها الهامة في الممارسة العلاجية أو التربوية فهي تشكل أدوات أساسية في ممارسة الأخصائي النفسي في عملية الفحص النفسي، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى:

تعريف الروائز النفسية، خصائص الروائز النفسية، الشروط الواجب توافرها في الرائز، مجالات استعمال الروائز النفسية، تعريف التكييف، مراحل تكييف الروائز النفسية، الشروط الواجب مراعاتها من طرف مطوري الروائز في عملية التكييف، العوامل المؤثرة في صدق الروائز المكيفة (المنقولة ثقافيا)، العيوب والمشكلات الموجودة في الروائز المكيفة (المنقولة ثقافيا).



1-تعريف الروائز النفسية:

هناك تعريفات عديدة للروائز النفسية منها:
الرائز النفسي هو مقياس في علم النفس وهو عبارة عن مجموعة منظمة من المثيرات أعدت لقياس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو سمات معينة في الشخصية أو دراسة الشخصية ككل، بمختلف جوانبها الدينامية.

يعرف راي ray الروائز بأنها وسائل مقننة تثير لدى الفرد ردود فعل أو استجابات يمكن للسلوكي إن يسجلها (فيصل عباس ، 1996، ص9)

تعريف بين Bean: (1953) يعرفه بأنه مجموعة من المثيرات أعدت لقياس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية، العمليات العقلية والسمات أو الخصائص النفسية وقد يكون المثير هنا أسئلة شفوية أو أسئلة كتابية، أو قد تكون سلسلة من الأعداد أو الأشكال الهندسية أو النغمات الموسيقية أو صوراً، أو رسوماً وهذه كلها مثيرات تؤثر على الفرد المستثار أو استجاباته . (مقدم ، 1993 ، ص21)

أما جون انيت Annett (1974) يعرف الرائز بأنه "مهارة أو مجموعة من المهارات التي تقدم للفرد في شكل مقنن، والتي تنتج درجة أو درجات رقمية حول شيء نطلبه من المفحوص لكي يحاول أدائه. (مقدم ، 1993، ص22)

تعريف Anne Anastasy (1976) الرائز النفسي هو مقياس موضوعي لعينة معينة من السلوك وكلمة سلوك، هنا قد تعكس قدرة الفرد اللفظية أو الميكانيكية، أو قد تعكس سمة من السمات الشخصية كالانبساطية أو الانطوائية، أو قد تعكس مجموعة من الأداءات الحركية على عمال أو أجهزة معينة كالكتابة على الآلة الرافنة (لقياس مهارة الأصابع على سبيل المثال) .

2-خصائص الرائز النفسي الجيد:

من أهم صفات الاختبار الجيد ما يلي:

أ-الموضوعية:

عند تطبيق الرائز لابد أن نضمن أنه ليس هناك تمايز في عملية التطبيق ، كذلك ليس هناك تحيزا في عملية التصحيح وعملية تفسير نتائج الرائز ، والموضوعية تعني عدم التحيز ، والشيء الموضوعي هو الشيء القائم على حقائق خارجية وليست ذاتية يمكن للآخرين التأكد منها.



ب- الشمولية:

سبق أن لمحنا في تعاريفنا للرائز النفسي أنه مجموعة من البنود أو الأسئلة تمثل القدرة، أو الخاصية المطلوب قياسها، ومعنى ذلك أنها يجب أن تمثل هذه القدرة أو هذه الخاصية ومكوناتها وكلما كانت أدق تمثيلاً كانت الأدلة أقدر على القياس وأدق. (الرحمن، 1998، ص161)

ج- الحساسية:

أي القدرة على التمييز مثلاً التلميذ يستخدم المسطرة لقياس المسافات إلا أنه لا يستطيع قياس المسافة بها من وسط المدينة إلى إحدى الضواحي، وهذا ما نسميه حساسية الأداة أو مناسبتها لما تقيس تحت الظروف الراهنة للقياس، فيمكن القول أن روائز الذكاء التي تستخدم في مجال اكتشاف الموهوبين والعباقرة من الأطفال لا تصبح حساسة لقياس الذكاء عند مجموعة من الأطفال العاديين وهكذا (جانب الله، 2012، ص68)

د- الصدق:

الصدق هو أن يقيس الرائز ما أعد لقياسه أي أن الرائز الصادق يقيس الوظيفة التي زعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر.

الصدق هو إلى أي مدى يؤدي الرائز عمله كما يجب عليه أن يؤديه.

ومن طرق الصدق:

الصدق التنبؤي.

صدق المحتوى.

صدق المفهوم.

الصدق التلازمي.

الصدق السطحي.

هـ - الثبات:

يعد مفهوم الثبات من أهم خصائص الاختبارات النفسية بعد الصدق، لأن الصدق أكثر شمولية من الثبات، إلا أن هذا القول لا يعني الاستغناء عن الثبات إذا ما تحقق صدق الاختبار، وذلك لأننا لا نمتلك أدلة قاطعة على صدق الاختبار، لذا ينبغي تقدير الثبات فضلاً عن تقدير الصدق ومن طرق ثبات الاختبار:

أ- طريقة إعادة الاختبار.

ب- طريقة التجزئة النصفية.



ج- طريقة الصور المتكافئة.

و- المعايير:

مستوى قياسي نرجع إليه لفهم دلالة الدرجة التي حصل عليها فرد ما في الرائز سواء كانت هذه الدرجة تشير إلى درجة الفرد الكلية في إجابته على أسئلة الرائز أي عدد الإجابات الصحيحة ،أو إلى الزمن الذي استغرقه في الإجابة على هذه الأسئلة. إذا فرضنا أننا كلفنا فرد بكتابة الآلة الكاتبة ومن ملاحظتنا له تبين انه يكتب 30 كلمة في الدقيقة فهل هذا أنه سريع أم هو بطيء؟ أم هو متوسط السرعة؟ انه لكي يمكن لنا الحكم عليه (عباس، 1996، ص. 24)

3- تصنيف الروائز النفسية:

لقد اختلف العلماء والمختصون حول تصنيف الروائز، وذلك نظراً لنظرة كل عالم إلى القياس، وإذا جئنا إلى هذه التصنيفات نجدها تكمل بعضها وسنفصلها من خلال هذا العرض لمختلف تصنيفات الروائز وهي:

3-1 في ضوء تصحيح ووضع علامات الامتحان:

تصنف الروائز إلى:

- أ- روائز موضوعية: حيث يكون الرائز موضوعياً إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الرائز موضوعياً وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الرائز الموضوعي
- ب- روائز المقال أو الروائز الذاتية : وهي الروائز التي تتضمن أسئلة مقال كالإنتاجيات الفنية أو الأعمال الخلافة حيث تدخل الذاتية عند إعطاء العلامة فإذا صحح اثنان أو أكثر مقالة أو رسماً أو تلوينه فإنهم سيختلفون في وضع العلامة بل قد يقدم المصحح نفسه علامتين مختلفتين في مناسبتين مختلفتين ،وهذا النوع مرتبط أيضاً بخصائص وقواعد ومزايا يعبر عنها الرائز المقالي أو الذاتي.

3-2 انطلاقاً من درجة التقنين أو التعبير:

فانه يمكن تقسيم الروائز إلى:

- أ- روائز مقننة أو معيرة :وهذا يعني اختباراً يعد من قبل الأخصائيين في الاختبارات ومواد التخصص بطرق معيرة ومبلورة لإدارة الرائز وملاحظته وإعطائه العلامات كما أن هذا النوع ينتجه الناشرون والتجارون وبإشراف الأخصائيين في الرائز وذوي العلاقة مع مراعاة إدارتها وتصحيحها وتفسيرها تحت ظروف معيرة ومحددة
- ب- روائز غير رسمية يعدها المعلم: ويمثل هذا النوع من الروائز الغالبية العظمى للروائز في مجال التربية والتعليم وهي اختبارات تصمم من قبل المعلمين وتتميز بأساليب غير معيرة لكنه يمكن مقارنة

نتائجها مع مجموعة أخرى من الروائز تمتلك عدة خصائص ومزايا تتلاءم وأهداف المعلم المحددة لعينة من الطلاب الذين يقوم المعلم بقياس قدراتهم في موضوع دراسي ما.

3-3 استنادا إلى أسلوب إدارة الرائز:

كما يمكنك تصنيف الروائز إلى قسمين رئيسيين هما:

أ- اختبارات فردية تصمم لتدار على فرد واحد في جلسة اختبار خاصة كالفحص الإكلينيكي أو العيادي حيث تتاح فرصة إقامة صلة آلفة مع المفحوص تجعله أكثر قربا منه واقوي على تحقيق أهدافه

ب- اختبارات جمعية: تصمم هذه الاختبارات لتجرى على مجموعة كبيرة من الناس في الوقت نفسه وهي الأكثر شيوعا واستخداما في مجال التربية حيث يمكن لرئاز جمعي أن يدار من قبل شخص واحد يقدم فيه مفحوصون بأعداد كبيرة لرئاز ما.

3-4 في ضوء الاهتمام المعطى للغة في عملية الرائز:

فانه يمكنك تقسيم الروائز إلى:

أ- روائز لفظية: تعطى الأهمية لملاحظة استجابات المفحوصين اللغوية مثل التشابه والاختلاف بين المفاهيم واستقصاء التناظرات الشفوية وتعريف كلمات ومفاهيم وكتابة إجابات لأسئلة...الخ

ب- روائز أدائية أو روائز المهارات العملية: وتصمم لمشاهدة الاستجابات غير اللفظية مثل أداء مهمة أو تجميع وتفكيك جزء من آلة والنشاطات الرياضية و أية نشاطات نفسية حركية للمفحوصين.

3-5 في ضوء الاهتمام المعطى لعامل الوقت:

يمكنك تصنيف الروائز إلى:

أ- روائز السرعة: حيث يكون التركيز فيه على سرعة الإجابة وضبطها أكثر من التركيز على المحتوى أو المعرفة. حيث يتمكن الطلاب من خلالها في أداء مهمة بدرجة معينة من الضبط والتي تمثل الهدف الحقيقي للقياس وعليه ففي هذا النوع من الرئاز فان السمة التي يجب قياسها هي سرعة الأداء.

ب- روائز الدقة: بهدف تقدير حدود القدرة أو العمق أو التوسع المعرفي في مجال موضوع معين.

3-6 في ضوء طبيعة مجال القياس المعرفي مقابل العاطفي:

تقسم إلى:

أ- روائز الأداء الأقصى: من اجل تحديد حجم قدرات المفحوص والتي بها يتم محاولة ما يمكن أن يعملها عندما يبذل قصارى جهده بحيث يتوقع من المفحوص بذل قصارى جهده ليحصل على أقصى علامة ممكنة في الاختبار.

ب- اختبارات الأداء الطبيعي: وتهدف إلى تقدير الاستجابات العادية والسلوكيات الطبيعية تحت ظروف عادية بحيث يتوقع من المفحوص أن يعبر عن مشاعره الحقيقية أو اتجاهاته أو عاداته أو أدائه أو تفصيلاته أو اعتقاداته أو آرائه.

3-7 بناء على تحديد فقرات الاستجابة لنوع القدرات العقلية:

أ- روائز تزويد أو استدعاء الاستجابة: بهدف اختبار الذاكرة بحيث يقدم الشخص الإجابة من ذاكرته ويستدعي الاستجابة للسؤال.

ب- روائز اختيار الاستجابة: بحيث يقدم الاستجابة أو الإجابة الصحيحة لكل فقرة وما على الطالب إلا أن يحدد أو يختار الاستجابة من عدة بدائل معطاة مثال ذلك: الروائز من نوع الصح والخطأ، روائز المزوجة، أسئلة الاختيار من متعدد.

3-8 في ضوء استخدام الروائز للتعليم الصفي أو لنوع القرار:

يمكن أن تقسم إلى:

أ- روائز تحديد المستوى: تستخدم لتحديد المهارات التي تعد كمتطلبات سابقة أو مدى درجة إتقانها أهداف لمساق ما أو روائز أفضل نموذج تعليمي يناسب الطلاب مثال ذلك: روائز الاستعداد والقابلية والرائز القبلي وتقرر استبيانات الذات.

ب- الروائز المرحلية أو البنائية أو التكوينية: وهي تلك الروائز التي تستخدم للتقويم المرحلي وتهدف إلى:

1. تحديد مدى تقدم تعلم الطالب.

2. تزويد المعلم والطلاب بتغذية مرتدة.

3. معالجة أخطاء التعلم

ج- الروائز العلاجية: وهي الروائز التي تستعمل لتحديد صعوبات تعلم معين بهدف معالجتها.

د- الروائز الختامية أو النهائية: وهي الروائز التي تستخدم للتقويم الختامي وهدفها الرئيسي هو تحديد التحصيل في نهاية مقرر دراسي من أجل تعيين مدى إتقان الطلاب للأهداف وإعطائهم علامات مناسبة وأكثر الروائز استخداماً هي روائز التحصيل التي يقوم بإعدادها المعلم.

3-9 بناء على كيفية تفسير علامات الروائز:

تقسم إلى:

أ- روائز معيارية المرجع: يصنف الروائز بأنه معياري إذا صمم ليزود الفاحص بمعاملات صدق تفسر بمقارنتها مع علامات المجموعة محددة جيداً في اختيار معين وعلى هذا الأساس يمكن تفسير علامات الفرد باتخاذ مجموعته معياراً والذي يمكن أن يكون معدل وسط وسيط منوال كما يمكن مقارنتها مع علامة كل فرد لتحديد موقعها النسبي أو رتبتها المئينية بين المجموعة كلها.



ب- روائز محكية المرجع :يسمى الرائز بمحكي المرجع إذا صمم لينتج علامة اختبار تفسر في ضوء أداء محكي مستقل وفي هذه الحالة يكون مستوى الأداء محددا وموصوفا بوضوح وهذا المستوى من الأداء يخدم كمرجع مقابل كعلامة رائز سنقارن أو نقوم.(ملحم،1992 ص59)

4- مجالات استخدام الروائز النفسية:

تعتبر الروائز النفسية الأكثر انتشارا وأوسعها استخداما، فهي ضرورية لمعرفة نقاط الضعف والقوة عند الشخص، وذلك من أجل تحديد الخطط الملائمة لتلافي النواحي السلبية وتعزيز النواحي الإيجابية ، كما تساعد هذه الروائز في توجيه الطلبة وإرشادهم لاختيار نوع الدراسة والمهنة في المستقبل ، وتساعد أيضا في وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

كما تعتبر الروائز النفسية ذات أهمية في الوقت الحاضر بهدف وضع الفرد في نوع الدراسة أو المهنة التي تلاؤمه ، حتى يتوفر له قدر كاف من التوافق الشخصي والاجتماعي، يؤدي به إلى زيادة الرضى عن العمل المدرسي أو المهني من ناحية، وإلى رفع مستوى كفاءته من ناحية أخرى (الظاهر وآخرون،1999 ص99).

تطبق الروائز النفسية في كثير من المجالات كالإرشاد والتوجيه وفي المؤسسات الاقتصادية بقصد تحليل قدرات الفرد ومواهبه واستعداداته وميوله والتعرف على الكثير من الجوانب المختلفة لشخصية الفرد. فالسيكولوجي الممارس عليه أن يتفهم ما الروائز وما عليها ومواقع وحدود استخدامها ، وفهم الأسس العامة التي ينبغي عليه احترامها عند إعداد وتطبيق الرائز النفسي.

للسيكولوجي مجموعة متنوعة ومتعددة من الروائز يختار من بينها حسب متطلبات الموقف، وأن يكون الرائز الذي اختاره الفاحص مناسب لجنس المفحوص وسنه ومستواه الذهني والثقافي والتعليمي والاجتماعي بحيث لا تختلف هذه الخصائص عن خصائص المجموعة التي قنن عليه الرائز (عباس،1996.ص22).

5-تعريف التكيف:

إن عملية تكيف الروائز لا تعني فقط عملية ترجمة لمحتوياتها، ولكن الأمر في حقيقته يتعلق بخلق الجديد وذلك فيما يتعلق بمختلف عمليات التحويل والإضافة والإبدال، يضاف إلى ذلك مختلف التبريرات النظرية و العمليات الإحصائية، إذ تخضع البنود الناتجة عن التعديل للتجريب داخل المجتمع الجديد في شكل تقنين أولي ثم يأتي التقنين الأخير على مجتمع أكبر.



فتكييف رائز معناه إتباع خط نظري معين و تحديد الخصوصيات الثقافية واللغوية والعادات والتقاليد وديانة المجتمع الذي نبع منه الرائز، وهذا لكي يعطي الرائز الجديد بعدا تكييفيا أكثر منه ترجمي لأنه عملية تكييف أو موائمة أداة من مجتمع و حضارة إلى حضارة مختلفة تماما عن الأولى. ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن تكييف رائز مخصص لوسط معين على وسط آخر هو عملية تستلزم إجراء تعديلات تتلاءم مع ظروف الوسط الجديد وذلك من أجل تمكين استعماله ، وهذا التكييف يحدث مع جميع متغيرات هذا الوسط والتي تتمثل أغلبها في العوامل الثقافية و الاجتماعية. فتكييف رائز أجنبي مخصص لوسط أوروبي إلى وسط عربي جزائري عليه أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية والثقافية التربوية أما جاء في مفهوم بن رجب من عادات وتقاليد (خلفي، 2012.ص15)

6- مراحل تكييف الروائز النفسية:

وهي تقترب جدا من البناء والتصميم لان التكييف يعتبر بناء من جديد، والفرق الوحيد بينهما هو ان الباحث في عملية التكييف أو إعادة التكييف لا يحمل الأطر التفسيرية، ولا النظريات التي يستند إليها الرائز، بل يعتبر كل ذلك من الأمور المسلمة والمحسومة ولا يبحث فيها، وعموما يتبع الخطوات التالية:

1. اختيار عينة الأفراد بهدف التمثيل.
2. تطبيق أولي للرئز، وهدفه التقنين القبلي وبناء الفرضيات حول البنود الواجب تفسيرها والبحث عن العناصر التكميلية في الرئز.
3. تغيير الرئز في شكله الجديد وهو ما يقابل مرحلة اختيار عينة الأسئلة أثناء بناء الرئز لأول مرة.
4. التطبيق النهائي للصيغة الجديدة وهو التقنين الفعلي ومنه نتحصل على التعبير بإمكاننا حساب الصدق والثبات وموضوعية القياس أو الاكتفاء بأرقام صاحب الرئز وعدم التشكيك في تلك الخصوصيات. (جاب الله، 2012.ص80)

7- الشروط الواجب مراعاتها من طرف مطوري الاختبارات في عملية التكييف:

تبدو عملية تطوير وتكييف الاختبارات النفسية معقدة إلى درجة معينة نظرا إلى الاختلافات الثقافية واللغوية الموجودة بين المجموعات المقصودة والمجموعات الأصلية لذا وجب على مطوري الاختبارات النفسية وتكييفها إتباع التعليمات التالية موجودة في دليل الهيئة الدولية للاختبار -ITC- لتكييف الاختبارات النفسية:

- 7-1 بالنسبة إلى تطوير الاختبار وتكييفه يجب إتباع التعليمات التالية:



- أ- التأكد من أن عملية التكيف تأخذ بعين الاعتبار الاختلافات اللغوية الثقافية للمجموعات المقصودة.
- ب- إقامة الأدلة بان اللغة المستخدمة في تعليمات الاختبار، البنود، مناسبة للغة وثقافة جميع المجموعات التي يطبق عليها الاختبار.
- ج- إقامة دليل على أن اختيار أسلوب الاختبار، هيكله البنود، قواعد الاختبار مألوفة للمجموعة المقصودة.
- د- إقامة دليل على أن محتوى البنود والمواد المنبهاة في الاختبار مألوفة بالنسبة إلى المجموعة التي ستقوم بالاختبار.
- هـ- إعطاء دليل على تكافؤ كل النسخ في ثقافات مختلفة.
- و- التأكد من أن خطة جمع المعطيات تسمح باستخدام أساليب إحصائية مناسبة لإقامة تكافؤ البند والبنية والمنهج وفي نسخ الاختبار في لغات مختلفة.
- ز- استخدام أساليب إحصائية مناسبة من أجل إقامة التكافؤ في لغة النسخ للاختبار.
- ك- التعرف على العناصر التي يمكن أن تحدث مشكلات أو تكون غير مناسبة لإحدى المجموعات المشاركة.
- ل- توفير معلومات عن صدق الاختبار المكيف للمجموعة المقصودة.
- م- توفير دليل إحصائي عن تكافؤ البنود لكل المجموعات المقصودة.
- ن- عدم ربط بنود الاختبار المكيف غير المتكافئ للمجموعة المقصودة مع الدرجات العامة للاختبار.
- (Hambleton & al, 2005)
- 7-2 بالنسبة إلى الإدارة (مطبقي الاختبار) فيجب إتباع التعليمات التالية:
- أ- يجب أن تكون بيئة إجراء الاختبار متشابهة إلى حد كبير عبر المجموعات التي تجري الاختبار.
- ب- محاولة توقع المشكلات التي يمكن أن تحدث أثناء إجراء الاختبار، واتخاذ جميع الإجراءات المناسبة لمعالجة هذه المشكلات، مع تقديم الإرشادات مناسبة للمطبقين للاختبار.
- ج- ضمان إدراك العناصر المتعلقة بالمواد المحفزة، الإجراءات الإدارية وطرق الاستجابة التي قد تخفض من صدق الاستنتاجات التي تم الحصول عليها عن طريق تفسير الدرجات.
- د- العمل على أن تكون لغة إرشادات الإداريين في اللغة المستهدفة هي نفسها في اللغة الأصلية وتكون مقللة من المتغيرات غير المرغوب فيها عبر المجموعات.
- هـ- التأكد من أن دليل الاختبار يقدم وصفا دقيقا لكل أوجه الاختبار وطريقة إدارته في محيط ثقافي جديد.

و-يجب أن لا يكون الإداريون (المطبقين للاختبار) فضوليين، ويجب أن تكون العلاقة بين الإداريين والذين يجرون الاختبار قليلة إلى أدنى حد، ويجب إتباع القواعد الواضحة التي جرى وصفها في دليل الاختبار.

7-3 بالنسبة إلى التوثيق/ تفسير النتائج، يجب إتباع التعليمات التالية:

أ- عند القيام بعملية نقل الاختبارات النفسية من ثقافة إلى ثقافة أخرى يجب توثيق التغييرات مع الدليل الذي يدعم تكافؤ النسخة المكيفة للاختبار.

ب- توفير معلومات محددة عن البنود التي يمكن أن تؤثر فيها المفاهيم الاجتماعية/ الثقافية والبيئية عند إجراء الاختبار، مع وضع إجراءات لتحليل تلك التأثيرات في تفسير النتائج.

ج- أن لا يؤخذ اختلاف الدرجات بين المجموعات التي قامت بالاختبار كقيمة ظاهرية. على الباحث مسؤولية تفسير هذه الاختلافات من الأدلة التجريبية (هامبلتون، 2006. ص12).

8-العوامل المؤثرة في صدق الروايز المكيفة (المنقولة ثقافيا):

هناك خمسة عوامل تقنية تؤثر في صدق الروايز المكيفة للاستخدام في لغات وثقافات أخرى، وهي الاختبار نفسه، اختيار وتدريب المترجمين، عملية الترجمة، عملية التكيف، وفي الأخير طريقة جمع المعطيات لتنشيط التكافؤ:

8-1 الاختبار:

إذا كان الباحث يعرف أنه سيستخدم الاختبار في لغة وثقافة مختلفة، فعليه أن يضع في الحسبان تلك اللغة والثقافة في بداية عملية تطوير الاختبار، وإذا أخفق في ذلك فسينتج عن ذلك صعوبات في عملية التكيف والتي تؤدي بدورها إلى خفض صدق الاختبار المكيف. (Hambleton & Patsula, 1999)

إن اختيار شكل الاختبار من مواد محفزة له، فيما يخص المفردات، تركيب الجمل، والتي من الممكن أن تشكل صعوبة في عملية الترجمة الجيدة. فالبنود التي لا يوجد ما يماثلها في الثقافة التي ينقل إليها الاختبار تحذف على سبيل المثال البنود الخاصة بالنقود لأن العملات تختلف من بلد إلى آخر، ومن غير ممكن إيجاد تكافؤ في ترجمتها لوضعها في الاختبار، كما هو الحال في الموضوعات الخاصة والمميزة لثقافات معينة مثل "كلمة الهوكي" فهي غير مألوفة في عدة ثقافات، ويمكن رفضها والاستعانة بمقاطع عن المشي في الحديقة أو نشاطات أخرى يمكن أن يكون لها معنى في ثقافات أخرى. على سبيل المثال كلمة "كنيسة" في الاختبار الذي نقوم بتكيفه لا معنى لها في البيئة العربية، فالبنود " اذهب



كل سبت إلى الكنيسة" لا معنى له في البيئة العربية وفي البيئة الجزائرية بصفة خاصة. فهذا البند لابد من تغيير معناه وكلماته لكن مع الإبقاء على نفس الهدف من البند.

أما في معيار الشخصية فيجب أن يؤخذ الحذر في اختيار المواقف، المفردات، والتعابير التي لا يمكن تكييفها بسهولة عبر الثقافات مختلفة، فيمكن أن يكون بعض أنواع السلوك عاديا في العالم الغربي ولكن له معنى مغاير في ثقافات أخرى، فجملة " أحب المحادثة في الحفلات" ليست لها معنى في ثقافة لا يكون فيها الحفلات أو حيث لا تذهب النساء إلى الحفلات أو حيث المبادرة بالحديث يمكن أن يكون تصرف غير مقبول. (هامبلتون، 2006. ص 19).

8-2 اختيار وتدريب المترجمين:

يجب أن يكون هناك عدة مترجمين مؤهلين لحماية أخطار استخدام مترجم واحد مع تفضيلاته وخصوصيته اللغوية، وفي نفس الوقت يجب أن يكون المترجمون مؤهلين ومتألفين مع اللغات المستخدمة في الترجمة، كما يجب أن يكونوا على معرفة جيدة وبشكل خاص بالثقافة التي يترجم إليها الاختبار. كذلك من الأفضل أن يكونوا على معرفة بالموضوعات التي يتناولها الاختبار، إذ أن الدقة والفرق في المعنى لا يمكن أن يراها المترجم الذي ليس له معرفة بذلك الموضوع،

8-3 عملية الترجمة:

قد تهدد اللهجات في لغة ما صدق تكييف الاختبارات، أي أن اللهجة هي الهدف المستخدم في عملية التكييف الذي يمكن تطبيقه في اللغة الواحدة، فهذه النقطة يجب الانتباه لها قبل البدء في عملية التكييف، ويجب تنبيه المترجمين لها، كما أن إحصاء تكرار الكلمات قد يكون قيما في الحصول على ترجمة اختبار صالح، ومن الأحسن ترجمة الكلمات والتعابير المكونة من عدة كلمات بذات التواتر (المعنى، عدد الكلمات، الدلالة) في اللغتين وذلك للسيطرة على الصعوبات عبر اللغات. إن المشكلة هي أن لوائح تواتر الكلمات والتعابير ليست متوفرة دائما وهذا سبب آخر لتفضيل المترجمين الذين لهم إطلاع على كلتا الثقافتين الأصلية والمستهدفة وليس معرفة اللغتين فقط.

تستعمل اللامركزية في بعض الأحيان في تكييف الاختبارات النفسية، فمن الممكن أن لا يكون لبعض الكلمات أو التعابير مترادفة (كلمة تحمل نفس المعنى) في اللغة المستهدفة، كما أنه من الممكن أن لا توجد تلك الكلمات أو التعابير في تلك اللغة التي يُنقل إليها. إن عملية اللامركزية تتضمن مراجعة اللغة الأصلية للاختبار من أجل استخدام أساس لغوي مترادف بين اللغتين (الأصلية والمستهدفة)، إن عملية اللامركزية ممكنة عندما يكون الاختبار الأصلي في مرحلة التحضير في ذات



الوقت الذي يتم فيه إنجاز نسخة اللغة المستهدفة، وهذا يكون موجود عند إعداد اختبارات التقويم العالمية، وبعض الاختبارات المعتمدة في العالم (Hambleton & al, 2005).

8-4 خطط جمع المعطيات وتحليلها لإقامة تكافؤ البنود والاختبار:

هناك ثلاث خطط شائعة الاستعمال في جمع المعطيات لتقويم التكافؤ في بنية الاختبار وبنوده في لغات مختلفة، وفيما يلي تقويم تلك الخطط:

أ- الخطة الأولى:

نقوم بتطبيق الاختبار على الطلاب باللغتين (الأصلية والمستهدفة)، يفترض أن يكون الطلبة مزدوجي اللغة لديهم مهارة متساوية في كلتا اللغتين، فالميزة من هذه الخطة أنه يمكن ضبط الاختلاف الموجود في النسختين بحيث يمكن جمع البنود التي يختلف فيها الطلاب وذلك من أجل اقرار التكافؤ.

ب- الخطة الثانية:

في هذه الطريقة يتم تطبيق الاختبارين، الاختبار الأصلي والاختبار المترجم ترجمة راجعة، على طلاب ذوي اللغة الواحدة ، ويتم التعرف على تكافؤ البنود بمقارنة أداء المشاركين في كل من الاختبارين في كل بند، ويمكن استخدام التحليل العاملي على معطيات المجموعة من كل اختبار ومقارنة بناء تلك العوامل. إن ميزة هذه الطريقة هي أنه باستخدام نموذج واحد من المشاركين وبالتالي تجنب اختلاف خصائص الأفراد كما في الطريقة السابقة (Hambleton & Bollwark, 1991)

بالإضافة إلى ذلك هناك عيبان رئيسيان يضعفان عملية استخدام طريقة جمع المعطيات وهما:

معطيات تجريبية المتحصل عليها لا تأخذ بعين الاعتبار واختبار اللغة المستهدفة بمعنى أنه لا يستخدم طلاب ذوي اللغة الواحدة في اللغة المستهدفة مع أن الهدف من البحث هو تطبيق النتائج على نسخة الاختبار باللغة المستهدفة وعلى طلاب اللغة المستهدفة ذوي اللغة الواحدة

1- النتائج المتحصل عليها لا تكون مستقلة لأنه لا يمكن استبعاد نتائج التعلم من الإشراف على الاختبار الأول في لغة المصدر الأصلية ولا تأثير التعلم على أداء الطلاب في اختبار الترجمة الراجعة،



2- وهنا يجب الموازنة بين الخطتان المذكورة أنفاً من أجل التقليل من تأثيرها في صدق الاختبار المكيف (Hambleton & al, 2005. p22).

ج- الخطة الثالثة:

في هذه الطريقة يأخذ طلاب لغة المصدر أحادي اللغة الاختبار في لغة المصدر، ويأخذ طلاب اللغة المستهدفة أحادي اللغة الاختبار في اللغة المستهدفة، في هذه الطريقة لا يهتم التجانس بين المجموعتين، خصوصاً في حالة استخدام نظرية الاستجابة للمفردة .

إن ميزة هذه الطريقة هي أن مجموعة المصدر والمجموعة المستهدفة تستعمل كلاهما في عملية التحليل عكس الخطة الأولى والتي تستعمل أفراد من اللغة المستهدفة فقط وفي الخطة الثانية تستعمل أفراد اللغة الأصلية وبالتالي يمكن إجراء تكافؤ بين المجموعتين.

9- العيوب والمشكلات الموجودة في الروائز المكيفة (المنقولة ثقافياً والمستعملة في الجزائر):

يشير Kaufman إلى أن أغلب الاختبارات النفسية المنقولة ثقافياً إلى ثقافات أخرى هي اختبارات منحازة ثقافياً، كما أن هناك عدداً واسعاً من الاختبارات ووسائل القياس الأخرى التي تتسم بسهولة التطبيق، إلا أن هذه الاختبارات تقيس عدداً قليلاً من مؤشرات السمة التي يفترض أن يقيسها هذا الاختبار.

ولهذا جاءت الدعوة لضرورة إعداد اختبارات وتكييفها لتتفق والرؤى النظرية والتصورات الحديثة في تفسير السلوك الإنساني وجوانبه المتعددة، مع مراعاة الخصوصية الثقافية للمجتمعات والأفراد والسياق الموقفي للظاهرة محل الدراسة في محتوى تلك الاختبارات، ليس هذا فحسب، بل والدعوة لأهمية إحلال تلك الاختبارات الحديثة محل الاختبارات التقليدية والأنجلو أمريكية المعربة التي لم تعد محتوياتها تلاحق التطورات السريعة في المتغيرات المعرفية والتعددية الثقافية. (هامبلتون، 2006. ص 19).

وعلى الرغم من كثرة تلك الاختبارات وتنوعها وتعدد استخداماتها في قياس جوانب الشخصية المختلفة والسلوك البشري والمشكلات النفسية التي يقابلها الناس في البيئة الجزائرية، فإنها خلّفت العديد من الإشكاليات التي أسهمت بشكل كبير في الحد من فعالية ونجاح عمليات القياس والتقييم وعدم تحقيق الهدف المنشود منها والنتيجة عن عمليات الترجمة والتقنين الخاضعة لها ومن أهم هذه الإشكاليات:

9-1 أغلب الاختبارات المستخدمة هي اختبارات أنجلو سكسونية وأمريكية الصنع والبناء، وتم تعريبها وتطويرها بما يخدم الباحث في دراسته الميدانية على البيئة العربية، هذا على الرغم من اختلاف



الخصائص الشخصية للأفراد في المجتمعات الغربية والمجتمعات العربية، بالإضافة للتباين الثقافي والقيمي بينهما (أبوحطب وصادق، 1991).

9-2 غالبية الاختبارات مترجمة بطريقة تسمح للمفحوصين بتزييف الاستجابة، خاصة تلك الاختبارات التي تقيس جوانب خاصة في الشخصية، أو تكشف عن العالم الداخلي للفرد. فقد تتطلب بعض البحوث النفسية أن يعطي المفحوص بيانات عن نفسه بشكل مباشر كما هو مرغوب فيه في الثقافة التي يعيش فيها، وهذا ناتج على أن الترجمة السيئة قد تكشف عن المعنى الكامن للبند وتجعل المفحوص يتجنب أن يعطي الإجابة الصحيحة.

9-3 معظم الاختبارات المعربة لا يتفق محتواها مع ثقافة المجتمع، ولا تخاطب الفرد الجزائري، وبالتالي لا يهتم بها أو يجيب عنها بشيء من الموضوعية والدقة، وفي معظم الأحوال تنسم إجابته باللامبالاة، ويترتب على ذلك توصل البحث لنتائج مضللة لا تعكس واقع السمة المقاسة.

9-4 عدم وضوح التصور النظري أو المقاربة النظرية التي تكمن خلف بعض الاختبارات، خاصة تلك التي يستخدمها باحثون غير واعين بدرجة كافية بأهمية المنطلقات والبناءات النظرية في بناء وتعبير الاختبارات النفسية، وهذا ما يؤثر في الصدق الداخلي للاختبار أو بالأحرى صدق البناء النظري.

9-5 بعض الاختبارات مُعدة للتطبيق على فئة معينة في البيئة الأصلية، مع هذا يقوم الباحثون بتطبيقها على عينات أخرى متباينة ثقافياً واجتماعياً وعمرياً في بيئات ثقافية أخرى (حنا وآخرون، 1991، ص45).

9-6 أن الإشكاليات التي واجهت الاختبارات في الوطن العربي هي تحيزها، فأغلب الاختبارات المقننة يدعي البعض أنها متحيزة ثقافياً (عبد الفتاح، 1990).



خلاصة:

الاختبارات النفسية تعتبر من بين أدوات القياسية التي تعبر عن التحيز الثقافي، إذ أن الاختبار هو أولاً وقبل كل شيء مادة حضارية تستمد مضمونها من حضارة المجتمع الذي يطبق فيه، لهذا فإن الاختبارات النفسية الفاعلة هي التي تكون ناتجة من عمق ثقافة المجتمع التي تطبق فيه، لأنها تعبر بالفعل على مستوى الأفراد داخل هذه الثقافة (الكفاءات الذهنية، الكفاءات الاجتماعية، الكفاءات الوجدانية....)، كما تعبر عن حاجيات المجتمع وأوليّاته.

الجانبة المزداني

الخطوات الميدانية : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

2-1- المنهج المتبع.

2-2- عينة الدراسة وكيفية اختيارها.

2-3- حدود الدراسة .

2-4- أداة الدراسة.

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.



تمهيد:

تتبع أي دراسة علمية لموضوع معين منهجية محددة تجعل من الباحث قادراً على ترتيب عناصر بحثه بشكل منطقي متسلسل ، وسنحاول في هذا الفصل عرض المنهجية التي اتبعناها في انجاز هذه الدراسة كما يلي:

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن عملية تكييف رائر تتطلب سلسلة من الإجراءات, بهدف اختبار الرائر أو تجريبه في البيئة الجديدة, لهذا قمنا بتجريب رائر الذكاء المصور على العينة الجزائرية في صورته الأولى دون القيام بأي تعديل حيث تم تطبيقه على 40 تلميذ من المرحلة الابتدائية التي تتراوح أعمارهم ما بين 10_12 سنة بابتدائية سالمى سليم كمرحلة أولى (انظر الملحق رقم 01)

كما نهدف من خلال هذه المرحلة، إلى التحقق من أن تعليمات الرائر كانت مفهومة من قبل أفراد العينة الجزائرية، وتحليل مختلف صور الرائر من أجل التعرف على دلالتها وفهم التلاميذ لمعاني صور الرائر التي حصلت على أكبر عدد ممكن من الإجابات الصحيحة وكانت في متناول الجميع وهي بذلك لا تكون عائقاً وأيضاً معرفة البنود التي لم يتمكن الأغلبية من الإجابة عنها وهي بذلك تطرح إشكال

2- الدراسة الأساسية.

1-2- المنهج المتبع:

المنهج الوصفي كما يبدو من التسمية [لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث، ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن]

والمنهج الوصفي عامة [تعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالكمي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، والكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى] (ربيع، 2000، ص11).

ومما سبق ترى الباحثة أن المنهج الوصفي يتفق مع الهدف من هذه الدراسة.



منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الفصل الرابع

2-2- مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار الابتدائيات التي سيطبق فيها المقياس عن طريق إجراء قرعة بواسطة سحب أسماء المؤسسات ، بطريقة عشوائية حيث وقع الاختيار على 4 ابتدائيات لتمثل مجتمع الدراسة .

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة

اسم الابتدائيات	سيلتان الدراجي	حي التجزئة رقم 04	بركة عمار	أول نوفمبر	المجموع
عدد التلاميذ	150	70	80	100	400

التطبيق الأول:

تم سحب عينة البحث عشوائيا للحصول على عينة عشوائية بأسلوب سحب دون إرجاع وهذا عن طريق كتابة أسماء التلاميذ في قصصات ويتم اختيارها عشوائيا حيث بلغ حجم عينة التطبيق الأول 60 فردا كان إجراء رائز الذكاء المصور داخل قاعات الدرس إذ لم تكن هناك إمكانية لتوفير قاعات فارغة، لوجود اكتظاظ في الأقسام وقلة عدد الحجرات .

تم تطبيق الرائز على التلاميذ بعد التأكد من سلامة الرائز حيث تم تقديم التعليمات الخاصة برائز الذكاء المصور وشرح الأمثلة وكيفية الإجابة عليها و تم تحديد زمن الرائز بان يكون موحدا ودقيقا.

التطبيق الثاني:

هي المرحلة التي تلي المرحلة التطبيق الأولى حيث طبقنا على 60 فرد من العينة وقمنا بتعديلات شكلية على الرائز تم إدراكها في المرحلة الأولى وهي تغيير الأرقام اليونانية إلى الأرقام العربية وتغيير بعض الصور مثل النجمة السداسية إلى خماسية تغيير صور الحيوانات الغير الواضحة مثل الأسد والنمر



منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الفصل الرابع

وبعد تطبيق الرائد قمنا بتحليل إحصائي مفصل للصور وهذا بقياس معامل السهولة والصعوبة وتباين البنود وهي تحليل البنود.

التطبيق الثالث:

انطلاقاً من المرحلة الثانية والأولى في هذه المرحلة تم تطبيق على 138 تلميذ حيث وزعت أداة الدراسة على تلاميذ الذين بلغت أعمارهم من 10 سنوات إلى 12 سنة الموجودين على مستوى الابتدائيات الأربع بطريقة عشوائية ، حيث تم تعديل الصور وتغييرها وترتيبها مع إضافة لتعليمية من أجل ضبطها وزيادة لوقت إجراء الرائد وحساب معاملات السهولة والصعوبة والخصائص السيكمترية واستخراج المعايير لكل مرحلة عمرية وهي المرحلة النهائية

التي تم فيها التطبيق وهي مرحلة التكييف:

حيث قمت بإجراء تعديلات لرائد الذكاء المصور حسب ما يتوافق مع البيئة الجزائرية مع الوقت الحاضر أيضاً، لكن دون المساس بالأسس والقوانين النظرية التي بني عليها الرائد، وتتمثل في أهم الخطوات التي اتبعناها لمحاولة تكييف رائد الذكاء المصور فيما يلي:

1. لم يتم تعديل في التعليمية رائد الذكاء المصور حيث أنها واضحة ومفهومة من خلال التطبيق الأول والثاني من قبل أفراد العينة.

2. فيما يخص أمثلة رائد الذكاء المصور، قمنا بتوضيح بعض الرسومات واستبدال بعضها بأخرى وإضافة مثال توضيحي للأشكال للتوصل إلى فهم المعنى المطلوب وهذا في المثال رقم 1 و 2 و 3 (وضع صورة امرأة أكثر وضوحاً-حيوانات أكثر وضوحاً ومثال للأشكال للتوضيح)

3. البنود ذات الأرقام التالية: 22-32-35-40-42-43-46-50-52-57-60 عبارة عن أشكال هندسية فمن خلال نتائج التطبيق الثاني كشفنا أنه انخفضت نسبة النجاح فيها، وعلى الرغم من هذا لا يمكننا تعديلها نظر لجهلنا للقوانين النظرية التي بنيت عليها هذه الأشكال، لهذا لم نلجأ إلى تغييرها.

4. البنود ذات الأرقام التالية: 1-2-7-9-11-13-14-16-17-21-22-24-28-33-34-37-40-43-45-46-50-52-55-56-59، تم تغيير على بعض



منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الفصل الرابع

الرسومات واستبدالها بأخرى، وأحيانا بإضافات على مستوى بعض البنود، كما ركزنا على أن تكون واضحة أكثر من سابقتها، وما يميزها أيضا على غيرها من البنود هو أننا غيرنا فيها الرسومات المتكررة أكثر من مرة برسومات أخرى، لكن تحمل نفس المعنى وسنعرض في ما يلي مختلف التعديلات:

البند رقم 2: تغيير الأقلام إلى أقلام حديثة

البند رقم 5: تغيير في الحيوانات الأسد والحصان والنمر إلى صور أوضح في التطبيق

البند رقم 7: تغيير أثاث المطبخ إلى أثاث حديث

البند رقم 9: تغيير الكرسي من متحرك إلى كرسي حاسوب

البند رقم 14: تغيير أثاث المدرسة إلى أثاث حديث

البند رقم 16: تم توضيح في الصورة ب والصورة ه توضيح الرجل الذي يعمل.

البند رقم 17: تم تغيير في صورة ه الى جورب

البند رقم 21: تم تغيير إلى وسائل احدث بدون المساس بالمعنى

البند رقم 22: تم تغيير إلى وسائل احدث بدون المساس بالمعنى

البند رقم 21: تم تغيير إلى صورة أو الصورة ه

البند رقم 24: تم تغيير في كل صور إلى صور احدث توافق البيئة المحلية

البند رقم 33: تم تغيير في الصورة ج والصورة ه

البند رقم 34: تم تغيير إلى صور احدث بدون المساس بالمعنى

البند رقم 37: تم تغيير إلى صور احدث وأيضا تبديل لصورة أ بتقافة

البند رقم 40: تم تغيير إلى أواني لأنه قديم لم يتم التعرف عليه فاستبدل بأواني حديثة تتوافق

مع البيئة الجزائرية

البند رقم 43: تم تغيير إلى أواني احدث

البند رقم 45: تم تغيير الصورة أ إلى شجرة أوضح

البند رقم 46: تم تغيير في الصورة د الى شكل ثرية

البند رقم 47: تم تغيير في الصورة ه الى شكل مزلاج

البند رقم 50: تم توضيح الصورة ج تغيير في شكل قبعة الرجل

البند رقم 52: تم تغيير في صور إلى حيوانات واضحة



منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الفصل الرابع

البند رقم 53: تم تغيير في الصور إلى صور حديثة

البند رقم 56: تم تغيير في الصور إلى صور حديثة

حيث لاحظنا في بعض الصور قدم بعض الأدوات والتي أصبحت غير مستعملة في بيئتنا اليوم وعدم انتماء بعض الرسومات للثقافة الجزائرية لذا قمنا باستبدالها برسومات أخرى أكثر موافقة للمحيط الجزائري وأكثر تطورا

ملاحظة: من خلال هذه الخطوات، تجدر الإشارة إلى أن التعديل لم يشمل فقط البنود التي انخفضت نسبة النجاح فيها بل شمل بعض البنود التي ارتفعت نسبة النجاح فيها لكونها تحتوي على أشكال قديمة أو غير واضحة أو لا تنتمي للثقافة الجزائرية.

2-3- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية : اجري التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الفصل الثاني والتطبيق الثالث في الفصل الثالث من العام الدراسي 2016-2017.

-الحدود المكانية: أجريت الدراسة الأساسية في المدارس الأربع بمدينة المسيلة التي ذكرت سابقا (سيلتان، بركة، حي التجزئة، أول نوفمبر).

2-4- أداة الدراسة:

2-4-1- وصف الرائنز:

يصنف رائنز الذكاء المصور ضمن رائنز الذكاء العام غير اللفظية الجمعية، فهو غير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة إلا كوسيلة اتصال في شرح تعلية وأمثلة الرائنز، وهو جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد في وقت واحد بواسطة فاحص واحد. وقد ثبت من الميادين المختلفة التي استعمل فيها هذا الرائنز انه مفيد جدا في حالات التشخيص الأولي وهو من اقتباس احمد زكي صالح عن رائنز (s.p.A)، ويشيع استخدامه في كثير من مؤسسات الخدمة النفسية وفي البحوث العلمية أيضا.

يهدف رائنز الذكاء المصور إلى قياس القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء، في الأعمار من سن الثامنة إلى السابعة عشر فما فوق، ويعتمد أصلا على إدراك العلاقة بين مجموعة من



الأشكال وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة، إذ يعتبر احد روائز العامل العام (G) فهو مخصص لقياس القدرة العامة للأفراد

التناول النظري لرائز الذكاء المصور:

تعريف العامل العام (G): هو ذلك السياق العقلي الذي يسمح للفرد باكتساب معارف جديد انطلاقا من معارف سابقة، بالاعتماد على قانونين أساسيين هما:

تعميم العلاقات: وهو القدرة التي يمتلكها الفرد لاكتشاف المبادئ التي تنظم، وتسير العلاقات ما بين ظاهرتين.

تعميم الارتباطات: وهو القدرة على إسقاط وتعميم المبدأ المكتشف، من اجل تحديد العلاقات بين ظاهرتين أخريين

النظرية المستند إليها رائز الذكاء المصور:

يعتمد هذا الرائز على نظرية سبيرمان نظرية العاملين والتي عرضها بالتفصيل في فصل الذكاء بحيث لو افترضنا أن هناك مجموعة روائز تقيس القدرة المكونة للذكاء كالقدرة على التذكر والقدرة على إدراك العلاقات والقدرة على الاستدلال ولنفترض أن فردا تحصل على الدرجات التالية بالترتيب (5-21-27)، فنجد أن درجة كل رائز يمكن تحليلها إلى مركبين الأول يمثل العامل العام المشترك بين هذه الروائز جميعا، والثاني يمثل ذلك المقدار النوعي الذي يختلف من رائز إلى آخر حسب نوع القدرة التي يقيسها إي العامل الخاص (خليفة، 2012 ص75)

فالعامل العام يعتبر بمثابة قاعدة تحتية تبنى عليها مختلف القدرات الأولية والعوامل الخاصة، فإذا كان به خلل أو قصور، فإن هذا الخلل سيظهر من دون شك في انجاز وتكامل بقية القدرات الخاصة.

تقديم رائز الذكاء المصور:

يحتوي على 60 بند، يتكون كل بند من (5) أشكال، (4) منها متشابهة في ناحية ما والشكل الخامس مختلف، وبالتالي الفكرة الرئيسية التي يقوم عليها هذا الرائز هي التصنيف، حيث يطلب من كل مفحوص أن ينتقي الشكل المختلف في مدة قدرها 10 دقائق وهذا ما توضحه تعليمات الرائز



منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الفصل الرابع

طريقة إجراء الرائز:

اقترح احمد زكي صالح خطوات إجراء رائز الذكاء المصور هي:

1. توزع الكراسات على التلاميذ، ولا يسمح لأي فرد أن يفتح كراسته وينظر فيها.
 2. يطلب من كل فرد أن يكتب اسمه بخط واضح على كراسة الأسئلة، ثم يكتب تاريخ اليوم، عمره.
 3. يتأكد الفاحص من كتابة البيانات الأساسية وهي الاسم، التاريخ، السن.
 4. يطلب من الممتحنين الإجابة على المثال الأول، ثم تناقش الإجابة الصحيحة وأسبابها، ثم ينتقل إلى المثال الثالث وهكذا. ويعود السبب في شرح الأمثلة هو التأكد من فهم المفحوصين لطبيعة الأسئلة وحتى يتدربوا عليها.
 5. بعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الجميع أن يضعوا الأقلام، ويقول الفاحص: سنبدأ الآن، وسنغطي 10 دقائق للإجابة على كل الأسئلة، إذا انتهيت من صفحة انتقل إلى صفحة التالية مباشرة ولا تضيع وقتاً طويلاً على سؤال واحد، ابدأ الإجابة؟ (صالح، 1978 ص6)
- ملاحظة: لقد تم الأخذ بعين الاعتبار هذه الخطوات في كافة التطبيقات على العينة الجزائرية.

طريقة تصحيح رائز الذكاء المصور:

6. يصحح الرائز وفق المفتاح الخاص، بحيث يحسب الصواب بدرجة ولا يحسب الخطأ أو المتروك و بالتالي تجمع الدرجات الصحيحة للحصول على درجة كل المفحوص، والجدول التالي يبين مفتاح التصحيح لرائز الذكاء المصور لأحمد زكي صالح. (صالح، 1978 ص8)



جدول رقم (02) مفتاح التصحيح لرائز الذكاء المصور

السؤال	الجواب	السؤال	الجواب	السؤال	الجواب	السؤال	الجواب
1	د	16	ج	31	أ	46	ب
2	د	17	ج	32	هـ	47	أ
3	هـ	18	أ	33	ج	48	د
4	أ	19	هـ	34	ب	49	ج
5	د	20	أ	35	أ	50	ج
6	أ	21	هـ	36	د	51	هـ
7	ج	22	ب	37	هـ	52	د
8	أ	23	ب	38	أ	53	هـ
9	د	24	د	39	ب	54	ج
10	أ	25	ب	40	هـ	55	هـ
11	ب	26	د	41	ب	56	أ
12	ب	27	د	42	ج	57	ج
13	هـ	28	هـ	43	د	58	ب
14	أ	29	هـ	44	ج	59	د
15	أ	30	ج	45	ب	60	هـ

معايير رائز الذكاء المصور:

أما فيما يخص المعايير فقد وضع احمد زكي صالح جدولاً مقسماً إلى خانات تمثل الأعمار الزمنية من 8 إلى 17 سنة يتضمن كل عمود توزيعاً للدرجات، ويوجد على اليمين خارج الجدول العام أرقام تدل على المئينيات ويوجد على اليسار أرقام تدل على نسبة الذكاء المقابلة ولاستخراج المئين أو نسبة الذكاء المقابلة للدرجة الخام التي نالها الفرد، فما علينا إلا أن نحدد العمر الزمني للفرد ثم ندخل العمود الخاص بهذا العمر ونبحث عن الدرجة التي نالها الفرد وتقرأ المئين على اليمين أو نسبة الذكاء على اليسار، كما هو مبين في الجدول التالي : (صالح، 1978 ص8)



منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الفصل الرابع

جدول رقم (03) معايير رانز الذكاء المصور لأحمد زكي صالح.

العمر الزمني										المئينيات	
نسبة الذكاء	17	16	15	14	13	12	11	10	9		8
	54	50	49	47	45	43	42	41	37	34	99
	53	49	48	46	44	42	41	40	36	33	
	52	48	46	45	43	41	40	39	35	32	
	51	47	45	44	42		39	38	34	30	
	50	46	44	43	41	40	38	37	33	29	95
	49	45	43	42	40	39	37	36	32	28	
	48	44	42	41	39	38	36	35	31	27	
	47	43	41	40	38	37	35	34	30	26	
		42	40	39	37	36	34	33	29	25	90
		41	39	38	36	35	33	32	28		
46						34	32	31	27		
45						33	31	30	26	24	
44	40	38		37	35	33	30	29	25	23	80
43	39	37		36	34	32	29	28	24	22	
42	38	36		35	33	31	28	27	23	21	
41	37	35		34	32	30				20	
40	36										75
							27	26	22		70
					31	29	26	25	21	19	65
39	35			30	28	26	25	24	20	18	60
38	34	33	33	29	27	25	24	23	19	17	55
37	33	32	31	28	26	24	23	22	18	16	
36	32	31	30	27	25	22	21	17	15		45
35	31	30	29	26	24	21	20	16	14		40
34	30	29	28	25	23	20	19	15	13		35
33	29	28	27	24	22	19	18	14	12		30
32	28	27	26	23	21	18	17	13	11		25
31	27	26	25	22	20	17	16	12	10		20
30	26	25	24	21	19	16	15	11	9		15
29	25	24	23	20	18	15	14	10	8		10
28	24	23	22	19	17	14	13	9	7		5
27	23	22	21	18	16	13	12	8	6		
26	22	21	20	17	15	12	11	7	5		
25	21	20	19	16	14	11	10	6	4		
24	20	19	18	15	13	10	9	5	3		
23	19	18	17	14	12	9	8	4	2		
22	18	17	16	13	11	8	7	3	1		
21	17	16	15	12	10	7	6	2			0
20	16	15	14	11	9	6	5	1			
19			13	10	8						
18											



منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الفصل الرابع

الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

الثبات:

كانت العينة التي قنن عليها رانز الذكاء المصور لأحمد كي صالح حرة أي عشوائية من الثامنة إلى التاسعة عشر، موزعة على مدارس القاهرة وغيرها من المحافظات، وكذلك كانت من الأعمار التالية أي بعد 17 سنة، ولم تقل العينة التي طبق عليها الرانز في سن عن الخمسمائة فرد وأحياناً تجاوزت الألف

ثبات الرانز: يقصد بثبات الرانز استقرار نتائجه إذا تكرر تطبيقه على نفس الأفراد مرات متكررة أي يعطي ذات النتائج إذا أعيد تطبيقه على الفرد نفسه وقد حسبت معاملات ثبات هذا الرانز في كثير من الأبحاث التي استعمل فيها عن طريق التجزئة النصفية أو عن طريق تحليل التباين وتراوحت معاملات الثبات الناتجة بين 0.75 وهي أقل قيمة حصل عليها، و0.85 وهي أكبر قيمة حصل عليها، ولا شك أن هذه الأرقام تدل على معامل الثبات جيد يمكن الوثوق فيه. (صالح، 1978 ص10)

صدق الرانز: يقصد بصدق الرانز صحته في قياس ما يدعى أنه يقيس، ويقال صدق الرانز بأكثر من طريقه، وفي دراسة تفصيلية لهذا الرانز مع مجموعة قوية من الروانز العقلية التي تقيس مختلف القدرات العقلية ومكونة من ثاني عشر رانز الذكاء المصور مشبع بالعامل العام بمقدار 0.48

وفي دراسة أخرى لأمانة كاظم وجد أن تشبع رانز الذكاء المصور بالعامل العام يصل إلى 0.36 وفي دراسة تجريبية أخرى دراسة ميشال يونان وجد أن تشبع هذا الرانز بالعامل العام يصعد إلى 0.61 ويتضح من كل هذه الدراسات وغيرها، أن رانز الذكاء المصور له درجة مقبولة من الصدق فيما يمكن أن نطلق عليه القدرة العامة، وهي مجموعة من أساليب الأداء التي تتجمع في التنظيم السلوكي للفرد الذي يساعد في إدراك علاقة أو حل مشكلة أو التكيف العقلي مع مشكلات العالم الخارجي. (صالح، 1978 ص12)

2_5_ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها ومنهجها وبالإستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: (spss)

استخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

• حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.



• حساب معامل السهولة والصعوبة

• معامل التمييز

• استخدام تحليل التباين الأحادي " ف " لحساب الفروق

• استخدام اختبار " ت " لحساب متوسطات درجات الأفراد

• معامل الارتباط بارسون.

• معامل جتمان.

• المئينيات والدرجة المعيارية والتائية.

□□□□□ الخامس: عرض وتحليل

□□□□□□□□ □□□□□□□□

تمهيد:

- 1- عرض نتائج الفرضية الأولى.
- 2- عرض نتائج الفرضية الثانية.
- 3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.
- 4- استنتاجات .



تمهيد:

إن عملية تكييف رائر ما تتطلب سلسلة من الإجراءات بهدف وضع الفرضيات المناسبة، لأن تكييف رائر الذكاء المصور لا يحتاج إلى فرضيات يتطلب إثباتها أو نفيها من خلال استخدام الأساليب الإحصائية، لذا فقد تم صياغة عدد من الفرضيات التي تؤدي إلى تحقق أهداف القياس وذلك من خلال الإجابة عنها بإجراء عدد من التحليلات الإحصائية المتعلقة بفعالية فقرات الاختبار وخصائصه السيكمترية، وفي مقدمة هذه الإجراءات تجريب رائر الذكاء المصور على العينة الجزائرية دون القيام بأي تعديل في شكله ومضمونه (انظر الملحق رقم 01).

كما يهدف هذا التطبيق إلى التحقق من وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة المصرية والعينة الجزائرية في نتائج رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح.

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الجزائرية والعينة المصرية في رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح

1-1 نتائج التطبيق الأول:

بعد توزيع 60 نسخة من رائر الذكاء المصور حيث تم تصحيح الرائر بالاعتماد على مفتاح التصحيح وبعد الحصول على النتائج، تم تفريغها حسب كل فئة عمرية، وكانت نتائج الفروق بين متوسطي درجات العينة الجزائرية ودرجات العينة المصرية ممثلا في الجدول التالي:

جدول رقم (1): يبين الفرق بين متوسطي درجات العينة الجزائرية والعينة المصرية في التطبيق الأول.

العينة الكلية	x	s	DF	T	sig	القرار
الجزائرية	26.56	9.011	229	-10.06	0.0001	دال إحصائيا
المصرية	34.26	2.61				

يبين الجدول التالي أن المتوسط الحسابي للعينة الجزائرية أقل من متوسط العينة المصرية وهذا ما وضحته قيمة $T(-10.06)$ وهي دالة عند مستوى 0.01 مما يعني هناك فروق بين العينة الجزائرية والعينة المصرية، ومنه يستلزم تكييف هذا الرائر على البيئة الجزائرية.



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

الجدول رقم (2) يوضح الفروق بين العينة الجزائرية والعينة المصرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	98.533	2	49.267	0.598	0.553
ما بين المجموعات	4692.200	57	82.319	القرار	
الكل	4790.733	59	26.56	غير دال	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (F) "تحليل التباين الأحادي" بلغت (0.598) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على اختبار الذكاء المصور تبعا لمتغير الفئة العمرية، وهذه القيمة غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي يمكن القول لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في رانز الذكاء المصور تبعا لعامل الفئة العمرية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ولكي نتمكن من دراسة نتائج التطبيق الأول قمنا بإعداد جدول يتضمن عدد الإجابات الصحيحة والخطئة وعدد الإجابات المتروكة وكذا معامل سهولة كل سؤال والنتائج كانت في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يبين معاملات السهولة والإجابات المتروكة في التطبيق الأول.

رقم البند	ص	خ	م	م.س	رقم البند	ص	خ	م	م.س	رقم البند	ص	خ	م	م.س	رقم البند	ص	خ	م	م.س
1	33	23	4	0.59	31	31	13	16	0.70	16	24	23	13	0.51	46	22	22	18	0.5
2	53	1	6	0.98	32	41	10	10	0.8	17	23	24	13	0.49	47	36	14	10	0.72
3	26	26	8	0.5	33	24	26	10	0.48	18	12	26	22	0.32	48	25	30	5	0.45
4	42	11	7	0.79	34	41	8	11	0.84	19	20	24	16	0.45	49	27	22	11	0.55
5	42	10	8	0.81	35	29	10	21	0.74	20	10	27	23	0.27	50	42	18	10	0.7
6	24	20	16	0.55	36	40	10	10	0.8	21	21	29	18	0.42	51	12	29	19	0.29
7	42	10	8	0.81	37	42	15	5	0.74	22	22	10	28	0.69	52	25	22	13	0.53
8	28	22	10	0.56	38	7	22	31	0.24	23	17	30	22	0.36	53	30	19	12	0.61
9	29	26	5	0.53	39	29	12	19	0.71	24	34	25	2	0.58	54	1	22	37	0.04
10	17	21	22	0.45	40	51	10	0	0.84	25	33	17	10	0.66	55	6	22	32	0.21
11	35	13	12	0.73	41	43	15	10	0.74	26	18	33	10	0.35	56	5	25	30	0.17
12	36	14	10	0.72	42	45	7	8	0.87	27	27	31	3	0.47	57	5	24	32	0.17
13	24	22	14	0.52	43	45	8	10	0.85	28	23	33	10	0.41	58	15	26	20	0.37
14	41	10	9	0.8	44	26	18	16	0.59	29	5	22	35	0.19	59	33	20	10	0.62
15	17	23	20	0.43	45	35	22	10	0.61	30	26	22	12	0.54	60	1	38	22	0.03



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

من خلال الجدول رقم 03 يتبين لنا ما يلي:

1. لا يوجد بند واحد على الأقل أجيب عليه من طرف جميع أفراد العينة الجزائرية إجابة صحيحة.
2. لا يوجد تدرج في الإجابات.
3. معظم البنود تراوحت على الإجابات المتروكة من 04 إلى 32 .
4. لوحظ أن معظم الأفراد يقومون بالإجابة بالرغم من عدم فهمها وهذا راجع إلى تعودهم على عدم ترك الإجابات فارغة.

1-2 نتائج التطبيق الثاني: التي تنص على:

بعد توزيع 60 نسخة من رائر الذكاء المصور بعد وضع تعديلات عليه حيث تم تصحيح الرائر بالاعتماد على مفتاح التصحيح وبعد الحصول على النتائج، تم تفريغها حسب كل فئة عمرية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 04: يبين الفرق بين متوسطي درجات العينة الجزائرية والعينة المصرية من التطبيق الثاني.

العينة الكلية	x	s	DF	T	sig	القرار
الجزائرية	27.40	6.608	229	-11.32	0.0001	دال إحصائيا
المصرية	34.26	2.61				

يبين الجدول التالي أن المتوسط الحسابي للعينة الجزائرية أقل من متوسط العينة المصرية هذا ما وضحته قيمة T (-11.32) وهي دالة عند مستوى 0.01 مما يعني هناك فروق بين العينة الجزائرية والعينة المصرية، وهذا ما يؤكد أن الرائر مازال يحتاج إلى تعديل.



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

الجدول رقم (5) يوضح الفروق بين العينة الجزائرية والعينة المصرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	17,100	2	8,550	0,1900	0,8270
ما بين المجموعات	2559,300	57	44,900	القرار	
الكل	2576,400	59	27.40	غير دال	

التطبيق الثاني

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" بلغت (0,1900) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على رانز الذكاء المصور تبعا لمتغير الفئة العمرية ، وهذه القيمة غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي يمكن القول لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في رانز الذكاء المصور تبعا لعامل الفئة العمرية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

لنتمكن من دراسة نتائج التطبيق الثاني قمنا بإعداد الجدول رقم 07 الذي يتضمن عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة وعدد الإجابات المتروكة وكذا معامل سهولة بند كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 6: يبين معاملات السهولة والإجابات المتروكة في التطبيق الثاني

رقم البند	ص	خ	م	م.س	رقم البند	ص	خ	م	م.س	رقم البند	ص	خ	م	م.س	رقم البند	ص	خ	م	م.س
1	56	4	0	0.93	31	32	25	15	0.56	16	34	20	6	0.63	46	14	22	14	0.39
2	51	10	2	0.84	32	29	23	5	0.56	17	31	19	10	0.62	47	17	30	24	0.36
3	45	10	5	0.82	33	31	25	8	0.55	18	32	20	8	0.62	48	18	34	16	0.35
4	47	12	1	0.8	34	21	17	4	0.55	19	32	20	8	0.62	49	12	23	8	0.34
5	31	8	21	0.79	35	25	23	22	0.52	20	25	16	22	0.61	50	10	20	25	0.33
6	46	13	1	0.78	36	25	23	12	0.52	21	34	22	4	0.61	51	15	33	30	0.31
7	38	12	10	0.76	37	23	22	12	0.51	22	33	22	10	0.6	52	11	33	12	0.25
8	37	12	11	0.76	38	23	22	15	0.51	23	34	23	3	0.6	53	12	36	16	0.25
9	43	15	2	0.74	39	19	19	15	0.5	24	31	21	8	0.6	54	7	24	12	0.23
10	32	12	16	0.73	40	20	22	22	0.48	25	32	22	6	0.59	55	9	39	29	0.19
11	43	17	0	0.72	41	19	22	18	0.46	26	26	18	16	0.59	56	7	31	12	0.18
12	43	17	0	0.72	42	22	26	19	0.46	27	27	20	15	0.57	57	4	22	22	0.15
13	32	15	14	0.68	43	19	23	12	0.45	28	29	22	9	0.57	58	7	39	34	0.15
14	32	17	13	0.65	44	21	26	18	0.45	29	29	22	9	0.57	59	8	45	14	0.15
15	36	20	4	0.64	45	29	41	13	0.41	30	26	22	12	0.57	60	5	35	7	0.13



من خلال الجدول يتبين لنا ما يلي:

1. لا يوجد بند واحد على الأقل أجيب عليه من طرف جميع أفراد العينة الجزائرية إجابة صحيحة.
2. لا يوجد تدرج في الإجابات.
3. تحسن ملحوظ في البنود التي تم تعديلها.
4. مازالت الإجابات المتروكة موجودة.
5. الترتيب الجديد للبنود بعد حساب معامل السهولة وترتيبها لان كل رائز تتدرج فيه الأسئلة من السهولة إلى الصعوبة ويذكر في هذا الصدد (من المستحسن أن يضم الرائز تدريجا واسعا من درجات الصعوبة والسهولة، حيث يكون:
حوالي 50 % من أسئلة الرائز ذات معاملات سهولة من 0.25 _ الى 0.75.
حوالي 25 % من أسئلة الرائز ذات معاملات سهولة أعلى من 0.75.
حوالي 25 % من أسئلة الرائز ذات معاملات سهولة أقل من 0.25. (عبد الرحمن، 1998، ص211)



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

جدول رقم 07: يبين الترتيب الجديد للبنود

الترتيب الجديد للبنود بعد حساب معامل السهولة: (انظر الملحق رقم 02).

البند الجديد	البند السابق	البند الجديد	البند السابق	البند الجديد	البند السابق	البند الجديد	البند السابق
1	2	16	1	31	47	46	19
2	4	17	3	32	34	47	5
3	22	18	4	33	44	48	48
4	25	19	28	34	21	49	53
5	39	20	31	35	16	50	12
6	43	21	27	36	46	51	35
7	33	22	6	37	35	52	12
8	32	23	15	38	23	53	24
9	23	24	10	39	14	54	59
10	41	25	11	40	7	55	20
11	38	26	29	41	17	56	55
12	8	27	13	42	45	57	57
13	45	28	9	43	49	58	56
14	40	29	48	44	50	59	54
15	30	30	26	45	18	60	60



1-3 التطبيق الثالث: التكيف:

بعد توزيع 138 نسخة من الرأى الذكاء المصور بعد وضع تعديلات عليه حيث تم تصحيح الرأى بالاعتماد على مفتاح التصحيح وبعد الحصول على النتائج، تم تفرغها حسب كل فئة عمرية والنتائج فى الجدول كما يلى:

جدول رقم (8) يبين الفرق بين متوسطات درجات العينة الجزائرية والعينة المصرية فى التطبيق الثالث :

العينة الكلية	x	s	DF	T	sig	القرار
الجزائرية	38.64	7.857	301	0.82	0.0001	دال
المصرية	34.26	2.61				

يبين الجدول التالى أن المتوسط الحسابى للعينة الجزائرية أعلى من متوسط العينة المصرية حيث أن قيمة T (0.82) وهى دالة عند مستوى 0.01 مما يعنى هناك فروق بين العينة الجزائرية والعينة المصرية، لصالح العينة الجزائرية.

الجدول رقم (9) يوضح الفروق فى العينة الجزائرية والمصرية فى التطبيق الثالث							
التطبيق	داخل المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
ق الثالث	دال	3476.098	2	1738.049	48.612	0.0001	دال
	مابين المجموعات	4612.167	129	35.753			
	الكلي	8088.265	131				

من خلال الجدول رقم (9) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" فى التطبيق الثالث والتي بلغت (48.612)، نلاحظ أنها قيمة دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) ومنه توجد فروق دالة إحصائية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع فى الخطأ بنسبة 1%.



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

وبما أن اختبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة فإننا نلجأ إلى استخدام معامل الشيفي (Scheffe) وهذا لتحديد لصالح من الفروق وهذا ما بينه الجدول رقم (12) حيث نلاحظ أن متوسط الفروقات بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في التطبيق الثالث كان لصالح 11 و 12 سنة، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في التطبيق الثالث					
معامل الشيفي (Scheffe) للمقارنات البعدية					المقياس
مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروقات (I-J)	الفئة العمرية (J)	الفئة العمرية (I)	
0,001	1,30161	-5,06536*	11سنة	10 سنوات	
0,000	1,22293	-12,04314*	12سنة		
0,001	1,30161	5,06536*	10سنوات	11 سنة	
0,000	1,33703	-6,97778*	12سنة		
0,000	1,22293	12,04314*	10سنوات	12 سنة	
0,000	1,33703	6,97778*	11سنة		

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

1-2 حساب الخصائص السيكمترية:

نحسب الخصائص السيكمترية للرائز لكن قبل ذلك يجب أن نقوم بتحليل البنود، حيث مكننا هذا التطبيق من ضبط الفرضية الثانية التي تنص على أن رائز الذكاء المصور يتمتع بخصائص الرائز الجيد بعد تكييفه على البيئة الجزائرية.



2-1-1 تحليل بنود الرائد:

لكي تمكن من دراسة نتائج التطبيق الثالث في عينة التقنيين الفعلي قمنا بإعداد الجدول رقم الذي يتضمن تحليل البنود ثم إجراء التحليلات الإحصائية لإيجاد معامل السهولة- معامل التمييز-التباين.

جدول رقم (11): يبين معاملات السهولة والتمييز والتباين في التطبيق الثالث.

رقم	ص	خ	م	سهولة	التمييز	التباين	رقم	ص	خ	م	سهولة	التمييز	التباين
1	126	7	5	0,95	0,16	0,05	31	84	50	4	0,63	0,08	0,23
2	121	10	3	0,92	0,08	0,07	32	98	36	4	0,73	0,14	0,2
3	112	19	10	0,85	0,32	0,12	33	85	57	6	0,6	0,49	0,24
4	100	33	5	0,75	0,3	0,19	34	98	39	1	0,72	0,14	0,2
5	113	18	9	0,86	0,51	0,12	35	88	56	5	0,61	0,16	0,24
6	114	15	8	0,88	0,43	0,1	36	91	54	3	0,63	0,35	0,23
7	109	21	8	0,84	0,19	0,14	37	92	56	0	0,62	0,16	0,24
8	100	38	0	0,72	0,32	0,2	38	76	58	4	0,57	0,65	0,25
9	100	30	8	0,77	0,46	0,18	39	79	55	4	0,59	0,65	0,24
10	100	23	15	0,81	0,32	0,15	40	95	23	19	0,81	0,32	0,16
11	97	38	3	0,72	0,35	0,2	41	77	54	7	0,59	0,03	0,24
12	97	31	4	0,76	0,41	0,18	42	97	35	6	0,73	0,35	0,19
13	97	33	8	0,75	0,16	0,19	43	95	28	15	0,77	0,3	0,18
14	99	31	8	0,76	0,19	0,18	44	90	42	6	0,68	0,16	0,22
15	97	28	13	0,78	0,3	0,17	45	77	50	11	0,61	0,14	0,24



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

0,24	0,51	0,6	6	49	75	46	0,2	0,24	0,72	0	38	100	16
0,22	0,35	0,68	20	38	80	47	0,21	0,14	0,69	11	39	88	17
0,16	0,43	0,8	20	24	94	48	0,23	0,51	0,65	5	46	87	18
0,22	0,16	0,68	19	38	81	49	0,18	0,43	0,76	15	30	93	19
0,22	0,43	0,66	19	40	79	50	0,18	0,3	0,76	11	30	97	20
0,21	0,24	0,69	20	36	82	51	0,2	0,03	0,72	7	37	94	21
0,16	0,03	0,8	28	22	88	52	0,19	0,32	0,74	13	32	92	22
0,19	0,14	0,74	20	30	87	53	0,21	0	0,71	5	38	94	23
0,23	0,49	0,65	20	38	71	54	0,2	0,38	0,72	34	31	80	24
0,23	0,38	0,66	28	38	73	55	0,18	0,49	0,77	4	29	96	25
0,18	0,15	0,43	30	63	47	56	0,21	0,11	0,69	15	38	85	26
0,2	0,14	0,38	35	63	40	57	0,19	0,41	0,74	13	32	93	27
0,19	0,23	0,28	33	75	30	58	0,17	0,24	0,78	18	25	88	28
0,24	0,24	0,4	22	70	46	59	0,2	0,27	0,72	0	39	99	29
0,19	0,08	0,25	31	80	27	60	0,22	0,59	0,68	7	42	89	30

يتضح أن معاملات السهولة كانت قيمتها مرتفعة في بداية الرانز حيث تراوحت على التوالي 0.98، 0.95.... حيث تدل هذه القيم على أنها بنود سهلة بالنسبة لعينة التكيف أما معاملات السهولة في آخر الرانز كانت متدنية حيث تراوحت بين 0.14، 0.19 وهذا ما يدل على أنها بنود صعبة وهو ما يتناسب مع طبيعة روائز الذكاء والتي تقوم على التدرج في صعوبة البنود أي من معامل السهولة الأكبر إلى معامل السهولة الأدنى .

بالنسبة لتمييز البنود فقد تراوحت معاملات تمييز البنود ما بين 0.09 و 0.067 ومعاملات أدنى تراوحت بين 0.09 و 0.10 ذلك بسبب سهولة الرانز في الأول وصعوبته في الأخير وهي بنود مقسمة بين السهولة والصعوبة وبالرجوع إلى القاعدة الإحصائية في الحكم على فعالية التمييز والتي هي :



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

من 0.19__ بند ضعيف

من 0.20__ بند مقبول

أعلى من 0.39__ بند جيد

سالب __ يحذف البند . (سعد جلال، 2008، ص98)

تباين البنود له أهمية إحصائية حيث تراوحت بين 0.09 إلى 0.24 وبين 0.10 و 0.14 وذلك لان أقل الأسئلة تمييزا للفروق الفردية وهي الأسئلة السهلة والأسئلة الصعبة، وأكثر هذه الأسئلة تمييزا لتلك الفروق التي تصل في سهولتها إلى النصف أو تقترب منه.

جدول رقم(12):يبين الترتيب الجديد للبنود:الترتيب الجديد للبنود بعد حساب معامل السهولة.

البند الجديد	البند السابق	البند الجديد	البند السابق	البند الجديد	البند السابق	البند الجديد	البند السابق
1	2	16	3	31	52	46	49
2	36	17	45	32	15	47	20
3	59	18	18	33	22	48	23
4	7	19	37	34	46	49	12
5	4	20	39	35	48	50	57
6	35	21	41	36	17	51	29
7	50	22	11	37	43	52	38
8	5	23	47	38	9	53	26
9	23	24	27	39	10	54	44
10	24	25	32	40	14	55	56
11	40	26	8	41	16	56	55
12	6	27	34	42	28	57	19
13	1	28	31	43	53	58	54
14	33	29	51	44	13	59	59
15	21	30	30	45	25	60	60



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

- حساب الخصائص السيكومترية:

2-2-2 الثبات:

الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي وهو يمثل بمعية الصدق والمعايير والأسس التي تقوم عليها الروائز النفسية، ويعني الثبات اتساق الرائز مع نفسه في قياس الجانب المطلوب قياسه من السلوك (ربيع، 2000، ص43)

أ- ولحساب معامل الثبات قمنا بحسابه بطريقة ألفا كرونباخ حيث استثنى بعض البنود وهذا لتعذر إمكانية الحذف لأن هذه البنود توزعت حسب السهولة والصعوبة للرئز، حيث كان معامل الثبات لألفا كرونباخ هو (0.66) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (13): يبين معامل ثبات رائز الذكاء المصور.

Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	المتباين	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتباين	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتباين
0,695	0,018	0,875	0,375	0,730	51	0,661	0,695
	0,004	0,286	0,125	0,204	51		
	0,168	01,000	-1,000	0,043	51		

يتبين من الجدول رقم 13 أن معامل الثبات الذي حسب بمعامل ثبات ألفا كرونباخ قدر ب0.80

حيث بلغت أدنى قيمة لمعامل الارتباط هي (-1,000) وأن أعلى قيمة بلغت (1,0000) يتضح أن جميع معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد على تناسق الرائز.

ب- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

طريقة التجزئة النصفية التي تعتمد على تجزئة الرائز المطلوب إلى نصفين متكافئين وتعيين معامل الثبات بعد تطبيقه على مجموعة واحدة من الأفراد.

ولإيجاد معامل ثبات رائز الذكاء المصور قمنا بتطبيق معادلة جتمان Guttman وتبين لنا النتائج من خلال الجدول وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية، فكانت قيمة معامل الارتباط تساوي 0.66.



وتمثلت الخطوة الأولى في تقسيم رائر الذكاء المصور إلى جزأين الجزء الأول يخص البنود الزوجية والجزء الثاني البنود الفردية حيث كانت نتيجة في الجزء الأول هو 0.45 والجزء الثاني 0.53 حيث انه استثنى البنود في كلى الجزأين وهم 8 بنود البند 12.22.44.50.60.7.9.13 وهذا لان الرائر يتميز بالتدرج من السهولة إلى الصعوبة والنتائج ممثلة في الجدول التالي:

Statistiques de fiabilité				
		Valeur	0,454	
		Nombre d'éléments	26 ^a	
		Valeur	0,533	
		Nombre d'éléments	25 ^b	
	Nombre total d'éléments			51
	Corrélation entre les sous-échelles			0,496
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0,663	
	Longueur inégale		0,663	
Coefficient de Guttman split-half			0,663	
a. Les éléments sont : Q1, Q3, Q5, Q7, Q9, Q11, Q13, Q15, Q17, Q19, Q21, Q23, Q25, Q27, Q29, Q31, Q33, Q35, Q37, Q39, Q41, Q43, Q45, Q47, Q49, Q51.				
b. Les éléments sont : Q53, Q55, Q57, Q59, Q2, Q4, Q6, Q8, Q10, Q12, Q14, Q16, Q18, Q20, Q22, Q24, Q26, Q28, Q30, Q32, Q34, Q36, Q38, Q40, Q42.				

70



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

جدول رقم (15): يبين اتساق الداخلي للبنود باستخدام ألفا كرونباخ لرائز الذكاء المصور

	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément		Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément		Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
200000	0,676	240000	0,664	400000	0,686
400000	0,676	250000	0,648	410000	0,638
500000	0,629	260000	0,63	420000	0,683
500000	0,629	270000	0,636	430000	0,659
800000	0,645	280000	0,67	440000	0,686
1000000	0,676	290000	0,645	450000	0,612
1100000	0,683	300000	0,629	460000	0,612
1300000	0,689	310000	0,638	470000	0,606
1000000	0,636	320000	0,692	480000	0,65
1100000	0,652	330000	0,629	510000	0,678
1200000	0,696	340000	0,659	520000	0,706
1300000	0,67	350000	0,67	530000	0,698
1400000	0,683	360000	0,629	540000	0,629
1500000	0,629	370000	0,678	550000	0,65
1600000	0,645	380000	0,644	560000	0,606
1700000	0,696	390000	0,606	570000	0,621

يتضح من الجدول رقم 15 أن جميع معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد على تناسق الرائد بين البنود.

2-2-3 الصدق:

يعرف الصدق بأن يقيس الرائد ما وضع لأجله بمعنى أن الرائد الصادق يقيس الوظيفة التي يعم أنه يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها.

ونظراً لتعدد الطرق الإحصائية التي تستخدم للتحقق من صدق الرائد المختلفة، تم استخدام البعض منها لبيان مدى صدق رائد الذكاء المصور المعدل في قياس ذكاء أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها.

أ- الصدق المرتبط بمحك:

يعتبر الصدق التلازمي أو الصدق المرتبط بمحك من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق أداة القياس، ويرتبط هذا النوع بدرجات الأفراد في التحصيل. (علام، 2000، ص 96)

ويعني الكشف عن العلاقة بين الاختبار المراد استخراج صدقه ومؤشرات المحك التي نحصل عليها. (بشير معمرية، 2007، ص 147)

للتحقق من الصدق المرتبط بمحك أخذت درجات التحصيل في مادة الرياضيات للعينة وكان معامل الارتباط يساوي 0.54 كما تبين في الجدول التالي:

جدول رقم (16): يبين الصّدق التلازمي لرائز الذكاء المصور.

[illegible]

تمت هذه العملية من خلال حساب معاملات الارتباط لبيرسون، حيث بلغت قيمة لمعامل الارتباط 0.54 وهي مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد على الصدق التلازمي. وهذه النتائج تدل على أن رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة نادية خليفى

ب_ الصدق التميزي:

استخدمت طريقة المقارنة الطرفية (التمييزي) لدلالة على صدق رائر الذكاء المصور بمقارنة 27% من أدنى الدرجات و 27% من أعلى الدرجات لعينة التقنين، علما أن هذه الطريقة تدل على صدق الرائر دون معرفة مقداره، كما أنها تدل على قدرة الرائر على التمييز بين الأفراد المختلفين. (عوض، 1998، ص 233). ويمكن استخدام المقارنة الطرفية مع محك أو الرائر نفسه، ونظرا لصعوبة إيجاد محك خارجي أي رائر الذكاء مكيف ومقنن على البيئة الجزائرية، يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة اكتفينا باستخدام أسلوب مقارنة درجات التلث الأعلى بدرجات التلث الأدنى في رائر الذكاء المصور (المعدل) وقد تبينت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (17): يبين إحصاء وصفى لدرجات التلث الأعلى والأدنى لرائز الذكاء المصور



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

Std Error mean	Std. Deviation	mean	N	
0.34	2.07	34.11	37	الثالث الأعلى
0.60	3.68	18.95	37	الثالث الأدنى

جدول رقم (18): يبين للفرق بين متوسطي درجات الثالث الأعلى والأدنى لرائز الذكاء المصور

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	11.031	0.001	21.815	72	0.001	15.162	0.695	13.777	16.548
Equal variances not assumed			21.815	56.839	0.001	15.162	0.695	13.770	16.554

طبقنا أسلوب المقارنة الطرفية لتحقق من الصدق التمييزي للاختبار وذلك بأخذ نسبة 27% من ذوي الأداء المرتفع ونفس النسبة من ذوي الأداء المنخفض، وطبقنا اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين المجموعتين فكانت دلالة عند مستوى دلالة 0.001 ودرجة حرية 56.83 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ومنه نستطيع القول أن الاختبار يميز بين ذوي الأداء المرتفع والأداء المنخفض، فالاختبار على درجة مقبولة من الصدق.

3-2 استخراج المعايير للرائز:

المعايير هي قيم إحصائية رقمية تصف وتحدد مستويات الأداء على الرائز، والمعايير هي جزء من عملية إعداد الرائز، وعملية التقنين هي الخطوات التجريبية التي يمر بها الرائز في صورته النهائية الجاهزة للاستخدام، ونحن نشق المعايير من عينة التقنين.

ويلزم عند إعداد المعايير مراعاة عدة متطلبات أهمها أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وأن تكون الروائز التي طبقت على عينة التقنين روائز مقننة، ويجب أن تكون المعايير جارياً تطبيقها في الوقت



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

الحاضر لأنه يلاحظ أنه دائما مؤقتة لكونها قابلة للتغيير مع مرور الوقت، مما يتطلب تقويمها من وقت إلى آخر وعلى فترات زمنية متتابعة. (الأنصاري، 2000، ص166)

في هذا النوع من التعبير تحتوي كل الفئات على نفس الكمية أو القيمة من الأفراد مثلا:

-العشرية: إذا كان لدينا مجموعة مكونة من 100 فرد نقسمها إلى فئات في كل فئة عشرة أفراد.

-المئينية: تقسم المجموعة إلى 100 فئة متكافئة.

-الربعية: تقسم المجموعة إلى 4 فئات متكافئة.

وفي آخر مرحلة سنحاول بناء معايير جديدة لرائز الذكاء المصور وذلك بعد تطبيقه على البيئة الجزائرية ويمكن الاعتماد عليها في الحكم على النتائج الناجمة على تطبيق هذا الرائز في البيئة الجزائرية.

حيث قمنا بحساب المعايير بطريقة المئينيات والدرجة المعيارية التائية.

جدول رقم(19): تعيير درجات عينة 10 سنوات و 11 و 12 سنة.

		درجات الفئة 10	درجات الفئة 11	درجات الفئة 12
N	Valide	42	50	47
	Manquante	96	88	91
Centiles	5	22,7500	25,1000	31,0000
	10	27,0000	28,0000	33,8000
	15	28,4500	29,6500	35,0000
	20	29,0000	33,6000	37,6000
	25	29,7500	37,0000	39,0000
	30	30,9000	37,3000	39,4000
	35	32,0500	38,0000	40,0000
	40	34,2000	38,4000	41,0000
	45	35,3500	39,0000	41,6000
	50	36,5000	39,0000	42,0000
	55	37,0000	40,0500	42,4000
	60	38,0000	41,0000	43,8000
	65	38,0000	42,0000	44,0000
	70	39,0000	42,0000	44,6000
	75	39,0000	43,2500	46,0000
	80	40,0000	45,0000	47,0000
	85	41,0000	47,3500	48,0000
	90	43,4000	48,0000	49,0000



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

	95	46,7000	48,9000	51,0000
	99			

يتبين من الجدول التالي أن النتائج المتحصل عليها أعطتنا أصغر قيمة حيث كانت 22.75 للمئيني 5 وأكبر قيمة كانت 46.70 للمئيني 95 هذا بالنسبة لفئة 10 سنوات، أما بالنسبة لفئة 11 سنة فقد تراوحت الدرجات الخام بين 25.10 و 48.9 وفقاً للمئيني 5 و 95، في حين أن أدنى درجة تحصل عليها أفراد العينة ذوو الفئة العمرية 12 سنة والتي توافق المئيني 5 هي 31 أما أعلى درجة والتي كانت موافقة للمئيني 95 فهي 51.

2-3-1 تعيير درجات عينة 10 سنوات:

جدول رقم (20): تعيير درجات عينة 10 سنوات:

الفئة العمرية 10 سنوات			الفئة العمرية 10 سنوات		
الدرجة الخام	الدرجات المعيارية Z	الدرجة التائية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية Z	الدرجة التائية
33	-0,34358	46,56	35	-0,02988	49,7
22	-2,06896	29,31	36	0,12698	51,27
34	-0,18673	48,13	44	1,3818	63,82
41	0,91124	59,11	31	-0,65729	43,43
29	-0,97099	40,29	45	1,53865	65,39
49	2,16606	71,66	41	0,91124	59,11
39	0,59753	55,98	39	0,59753	55,98
37	0,28383	52,84	47	1,85236	68,52
21	-2,22582	27,74	27	-1,2847	37,15
40	0,75439	57,54	27	-1,2847	37,15
38	0,44068	54,41	40	0,75439	57,54
30	-0,81414	41,86	30	-0,81414	41,86
37	0,28383	52,84	32	-0,50044	45
29	-0,97099	40,29	29	-0,97099	40,29
35	-0,02988	49,7	39	0,59753	55,98
42	1,06809	60,68	36	0,12698	51,27
29	-0,97099	40,29	38	0,44068	54,41
39	0,59753	55,98	28	-1,12785	38,72
39	0,59753	55,98	31	-0,65729	43,43
38	0,44068	54,41	27	-1,2847	37,15
37	0,28383	52,84	38	0,44068	54,41

نلاحظ من خلال الجدول الدرجات الخام للأفراد وما يقابلها من درجات معيارية ودرجات تائية للفئة العمرية 10 سنوات، حيث كانت أقل قيمة هي 22 وأكبر قيمة هي 47.



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

2-3-2 تعبير درجات عينة 11 سنة:

جدول رقم (21): تعبير درجات عينة 11 سنة.

الفئة العمرية 11 سنة			الفئة العمرية 11 سنة		
الدرجة الثانية	الدرجات المعيارية Z	الدرجات الخام	الدرجة الثانية	الدرجات المعيارية Z	الدرجات الخام
26,91	-2,30886	23	49,97	-0,00288	39
51,41	0,14124	40	48,53	-0,14701	38
45,65	-0,43525	36	48,53	-0,14701	38
55,74	0,57361	43	54,29	0,42949	42
31,24	-1,87649	26	55,74	0,57361	43
54,29	0,42949	42	54,29	0,42949	42
41,32	-0,86763	33	61,5	1,15011	47
49,97	-0,00288	39	34,12	-1,58825	28
62,94	1,29423	48	37	-1,3	30
54,29	0,42949	42	52,85	0,28537	41
60,06	1,00598	46	37	-1,3	30
48,53	-0,14701	38	34,12	-1,58825	28
52,85	0,28537	41	35,56	-1,44412	29
49,97	-0,00288	39	49,97	-0,00288	39
48,53	-0,14701	38	57,18	0,71774	44
62,94	1,29423	48	49,97	-0,00288	39
58,62	0,86186	45	47,09	-0,29113	37
47,09	-0,29113	37	67,27	1,7266	51
54,29	0,42949	42	28,35	-2,16474	24
65,82	1,58248	50	47,09	-0,29113	37
62,94	1,29423	48	58,62	0,86186	45
49,97	-0,00288	39	48,53	-0,14701	38
49,97	-0,00288	39	47,09	-0,29113	37
62,94	1,29423	48	62,94	1,29423	48
52,85	0,28537	41	31,24	-1,87649	26

نلاحظ من خلال الجدول الدرجات الخام للأفراد وما يقابلها من درجات معيارية ودرجات تائية للفئة العمرية 11 سنة، حيث كانت أقل قيمة هي 23 وأكبر قيمة هي 51.

2-3-3 تعبير درجات عينة 12 سنة:

جدول رقم (22): تعبير درجات عينة 12 سنة.



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

الفئة العمرية 12			الفئة العمرية 12		
التائية	المعيارية Z	الدرجة	التائية	المعيارية Z	الدرجة
43,27	-0,67319	38	45,05	-0,49544	39
53,93	0,39333	44	50,38	0,03782	42
50,38	0,03782	42	62,82	1,28209	49
45,05	-0,49544	39	62,82	1,28209	49
62,82	1,28209	49	52,16	0,21557	43
57,49	0,74883	46	55,71	0,57108	45
48,6	-0,13993	41	66,38	1,6376	51
53,93	0,39333	44	59,27	0,92659	47
66,38	1,6376	51	50,38	0,03782	42
36,16	-1,38421	34	61,04	1,10434	48
57,49	0,74883	46	61,04	1,10434	48
53,93	0,39333	44	43,27	-0,67319	38
50,38	0,03782	42	59,27	0,92659	47
68,15	1,81535	52	48,6	-0,13993	41
48,6	-0,13993	41	50,38	0,03782	42
37,94	-1,20645	35	30,83	-1,91746	31
36,16	-1,38421	34	46,82	-0,31769	40
37,94	-1,20645	35	46,82	-0,31769	40
52,16	0,21557	43	57,49	0,74883	46
46,82	-0,31769	40	34,38	-1,56196	33
41,49	-0,85095	37	45,05	-0,49544	39
53,93	0,39333	44	25,49	-2,45072	28
53,93	0,39333	44	30,83	-1,91746	31
			46,82	-0,31769	40

نلاحظ من خلال الجدول الدرجات الخام للأفراد وما يقابلها من درجات معيارية ودرجات تائية للفئة العمرية 12 سنة، حيث كانت أقل قيمة هي 31 وأكبر قيمة هي 52.

2-3-4 استخراج المعايير النهائية للرائز:

وبناء على ما سبق نستخرج المعايير النهائية للرائز:

جدول رقم (23): يبين استخراج المعايير النهائية للرائز



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

10 سنوات	11 سنة	12 سنة	
26-0	27-0	28-0	ضعيف
30-27	31-28	29-31	دون المتوسط
33_31	34-32	36-30	متوسط
38-34	39-35	40-35	فوق متوسط
60-39	60-40	60-41	قوي

3-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

من خلال نتائج الفرضية العامة نجد أن رائر الذكاء المصور متأثر بالمؤثرات الثقافية والبيئية مما استلزم علينا تكييفه وهذا ما أكدته الدراسات السابقة في صياغتها وما بينته النتائج في الفروق قبل التكيف وبعده بين العينة المصرية والعينة الجزائرية، توصلت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية إلى أن الروائر تتأثر بالعوامل الثقافية وهذا ما أكدته دراسة قدوري(1981) ودراسة فرشيبي(2000) وأنه لا يوجد فرق بين الشعوب والسلالات في ميدان القدرات العقلية وأن الفروق الملاحظة في تطبيق روائر الذكاء متنوعة، هو فرق راجع إلى طبيعة الأداء وإلى ضرورة وجود وسيلة تقييم مكيفة مع خصوصيات الطفولة الجزائرية، أما دراسة نادية خليفي(2012) التي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكمترية من صدق وثبات بغرض الحصول على أداة صالحة للتطبيق مقننة ومكيفة حسب الثقافة الجزائرية وهذا ما توافق مع هذه الدراسة ودراسة جاب الله(2012) حيث أن بنود رائر الذكاء المصور بعد التعديل وبعد الترتيب حسب نتائج التطبيق الثالث تتمتع بدلالات إيجابية تتفق مع خصائص الرائر الجيد من حيث معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز وتباين البنود، وهو ما يعني أن التعديلات التي أجريت على رائر الذكاء المصور بعد تكييفه على البيئة الجزائرية جعلت التلاميذ يفهمون بنود الرائر وأصبح بمقدورهم الإجابة عليها.

4- الاستنتاجات:



نتيجة رقم 01: التطبيق الأول بمثابة محك أولي مكننا من التعرف على الميدان وصعوباته وكذا معرفة البنود الغير مألوفة والغير متداولة حاليا، ومنه يمكننا القول تحققت الفرضية التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الجزائرية والعينة المصرية في رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح و هو غير متحرر بالمؤثرات الثقافية

نتيجة رقم 02: مكننا التطبيق الثاني من التعرف على البنود التي يجب التعديل فيها، وهذا ما كان واضحا في النتائج.

نتيجة 03:

تبين أن رائر الذكاء المصور المكيف صادق لقياس ذكاء أفراد العينة الجزائرية بدلالات صدق تتفق مع خصائص الرائر الجيد وهذا حسب التحليل الإحصائي للبيانات الذي بين أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ونفس الحال لارتباط البنود للرائز، وبينت قيمة ألفا كرونباخ تناسق البنود للرائز في درجات الذكاء لعينة التقنين النهائي، يمكننا القول أن رائر الذكاء المصور لأحمد زكي صالح المعدل يتمتع بخصائص الرائر الجيد.

خلاصة



من خلال عرض النتائج ومناقشتها نستنتج أن رائر الذكاء المصور لأحمد زكي أصبح صالحا أو ملائما للبيئة الجزائرية بعد تكيفه.

الاقتراحات:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة التي احتوت على جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، وبعد جمع النتائج وتحليلها وبعد الخروج بنتيجة مفادها أنه يمكن تطبيق رائر الذكاء المصور على البيئة الجزائرية بعد تكيفه، نقدم بعض الاقتراحات التي نراها ضرورية على النحو التالي:

- الاستفادة من الأساتذة والخبراء المختصين في جانب العلوم السيكلوجية من مختلف المعاهد والجامعات للقيام بدورات تدريبية للباحثين على كيفية تكيف الروائر، وتحديد الروائر التي يتم تكيفها تبعاً لاحتياجات المجتمع الجزائري.

- إقامة ملتقيات وأيام دراسية حول الروائر وكيفية تكيفها ، والأهمية التي تؤديها في فهم مختلف المشكلات والاضطرابات التي تظهر في المجتمع.

- ضرورة توفير كتب حول تكيف الروائر.

- محاولة ضبط المفاهيم الخاصة بتكيف الروائر لان كل الكتب تترجم الرائر إلى اختبار.

- التعامل مع الأشكال والصور والنماذج والرسومات البيانية وهي مهارة يجب أن يمتلكها التلميذ من خلال تحويل تلك النماذج إلى لغة فهم يستطيع ترجمتها إلى لغة مكتوبة أي تحويل الصور الذهنية إلى عبارات تؤثر على فهم المقرر الدراسي.

اقتراحات بحثية:

- تكيف روائر الذكاء المصور المعدل على الفئات العمرية الأخرى، والتي لم يشملها التكيف الحالي والمتمثلة في: 8-9-13-14-15-16-17.

- ضرورة تكيف روائر أخرى على البيئة الجزائرية في مختلف الولايات لأنها بيئة صالحة لتكيف الاختبارات في مختلف المجالات.

- من خلال الاستفادة من عملية التكيف يمكن بناء روائر جديدة خاصة بالبيئة الجزائرية.

خاتمة:

من بين الاختبارات التي شغلت اهتمام المفكرين وعلماء النفس نجد الاختبارات النفسية واختبارات الشخصية والاختبارات الإسقاطية واختبارات الاستعداد والميول نظرا لاعتمادها على معايير منهجية وإحصائية دقيقة، حيث أن هناك اختبارات نفسية حققت درجة عالية من المصدقية العلمية لكن هذه المصدقية تبقى رهينة البيئة الثقافية التي أنتجتها نظرا لخصوصية الظاهرة الإنسانية لأنها تدرس الإنسان في بعده الإنساني الذي يتأثر بالصبغة الثقافية لكل منطقة يقطن بها.

فحين إعداد الاختبارات النفسية يجب مراعاة هذا الجانب في تعبيرها وتكييفها بصورة تتسجم مع الواقع الثقافي والاجتماعي، لنثق بكفائتها وجدواها في القياس والتشخيص النفسي ضمن البيئة الجديدة وإذا أردنا استخدامها في بيئة مغايرة يستلزم علينا تكييفها مع قيم ومعايير وعادات وتقاليده ذلك المجتمع بسبب وجود فروق بين الشعوب فحتى نستطيع قياس الذكاء بأكثر قدر من الموضوعية، لا بد أن تكون أداة قياسية مقننة ومعيرة وهو ما يسمح لنا بتحديد مكانة الفرد في مجتمع التقنيين وذلك بالرجوع إلى الجدول العددي المسمى جدول المعايير للمجتمع تبعا للمتوسطات التي حصل عليها أفراد المجتمع الثقافي.

إن تكييف الروائز النفسية عمل ضروري لكنمن غير المعمول به أن نستخدم روائز لها معايير مخالفة وهذا ما أكدته الدراسة الحالية ومن هنا كان بحثنا إسهاما متواضعا في ميدان تكييف الروائز النفسية ويتمثل ذلك في محاولة لإعادة تكييف روائز الذكاء المصور في البيئة المصرية المكيف على الواقع الجزائري ولقد اشتمل عملنا بغية إعادة تكييفه على المراحل التالية:

تجريب الروائز في البيئة الجديدة على التلاميذ الجزائريين من سن 10 إلى سن 12 سنة وقد توصلنا إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة، حيث مكنتنا هذه المرحلة برسم الاتجاهات التي ينبغي أن يسير وفقها البحث.

التطبيق الثاني الذي تم تطبيق الروائز مع بعض التعديلات من أرقام وترتيب.

التطبيق النهائي وهو الذي تم فيه التكييف لروائز الذكاء المصور حيث تم تحقق الفرضية التي تنص على روائز الذكاء المصور يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، ولقد تبين أثناء إدخالنا لتعديلات في محتوى بعض بنود الروائز، أن بعض هذه البنود كانت قديمة ولا تتناسب مع الزمان الذي نحن فيه اليوم، كما تم توضيح بعض الصور الغامضة، واستبدالها بأخرى كانت أقرب إلى المعنى المطلوب ومألوفة في الوسط الجزائري.



قائمة المصادر

و

المراجع

قائمة المراجع:

أ-الكتب:

1. أبو حطب، سعيد أحمد عثمان وفؤاد، 1982، التقويم النفسي، ط4، مكتبة لأجلو المصرية ، مصر.
2. أحمد غازي، 2001، المتفوقون عقليا ، بدون طبعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
3. الأحمدى، يحيى، 2002، علم النفس الفروق الفردية ، بدون طبعة ، دار الأحمدى للنشر ، القاهرة.
4. الأنصاري، بدر، 2000، قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث ،دمشق.
5. جابر ،عبد الحميد جابر، 1985، الذكاء ومقاييسه ،دار النهضة العربية ،القاهرة.
6. جابر، عبد الحميد جابر، 1994، علم النفس التربوي ، ط3، دار النهضة العربية ، قطر.
7. حاسم. محمد محمد، 2004، علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة.
8. ربيع ،محمد شحاتة، 2008، قياس الشخصية ،دار السيرة للنشر والتوزيع ،ط1، الأردن.
9. الزغلول ،عماد عبد الرحيم، 2001، علم النفس التربوي ، ط2، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة.
10. سعد، جلال أحمد، 1985، القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
11. شلي، محمد احمد ، مقدمة في علم النفس المعرفي ، بدون طبعة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
12. السيد، فؤاد البهي، 1994، الذكاء ، ط5، دار الفكر العربي ، القاهرة.
13. السيد ،فؤاد البهي، 1998، الأسس النفسية للنمو ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة.
14. صالح، احمد زكي، 1972، علم النفس التربوي ، ط10، مكتب النهضة المصرية القاهرة.
15. عبد الله، مجدي احمد محمد، 1998 ، علم النفس العام ، بدون طبعة ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
16. عبد الحليم محمود السيد وآخرون، علم النفس العام ، بدون طبعة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، بدون سنة .
17. عوض، عباس محمد، 1998، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
18. عوض، عباس محمد، 1996، الاختبارات النفسية وتقنياتها، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،
19. عبد الفتاح، إسماعيل، 2001، اختبارات الذكاء والشخصية، مركز الإسكندرية، القاهرة.
20. عدس، محي الدين توفيق وعبد الرحمن، 1984، أساسيات علم النفس التربوي ، بدون طبعة ، دار جون ويلبي وأبنائه ، بيروت.
21. علام، صلاح الدين محمود، 2006، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

22. عبد الله، عبد المنعم أحمد الدردير وجابر محمد، 2005.، علم النفس المعرفي " قراءات وتطبيقات معاصرة"، ط1، عالم الكتب ، القاهرة
23. العيسوي، عبد الرحمن محمد، 2000 ،علم النفس التعليمي ،ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت- لبنان.
24. . العيسوي ،عبد الرحمن محمد،1984،علم النفس بين النظرية والتطبيق، بدون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت.
25. العيسوي، عبد الرحمن محمد، 1980 ،علم النفس في الحياة المعاصرة، بدون طبعة، دار المعارف، الإسكندرية.
26. العيسوي، عبد الرحمن محمد، 1974،القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بدون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
27. كوافحة، تيسير مفلح، 2004، علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن
28. . ليونا، تايلر، 1998،الاختبارات والمقاييس، دار الشروق، مكتبة أصول علم النفس الحديث، القاهرة .
29. المعاينة، خليل عبد الرحمن، 2000 ،الموهبة والتفوق ،ط1، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع عمان _الأردن.
30. معمريه، بشير ، 2007،علم النفس التربوي، ط2، منشورات الخبر، الجزائر.
31. . مقدم،عبد الحفيظ،1993،الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، بدون طبعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
32. معوض، خليل ميخائيل ، 2000 ، قدرات وسمات الموهوبين ، بدون طبعة ، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
33. معوض ، خليل ميخائيل ، 1994،القدرات العقلية ،ط2، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية.
34. معوض، خليل ميخائيل، 2001،علم النفس العام ، بدون طبعة ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية.
35. هامبلتون، رونالد، 2006 ،تكييف الاختبارات النفسية والتربوية، للتقييم عبر الحضارات، ط1، الرياض.
36. ياسين، عطوف محمود، 1981 اختبارات الذكاء والقدرات العقلية ، بدون طبعة ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت-لبنان.
- ب- المعاجم:

37. الباشا، محمد ، 1992 ،"الكافي معجم عربي حديث " ، شراة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت.

38. مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط

www.order-edrs.com/members/sp.cfm

ج- المجلات والرسائل :

39. بوسالم، عبد العزيز ،2015 ،الاختبارات النفسية المطبقة في الدراسات الأكاديمية الجزائرية وضرورة التكيف من اجل الصلاحية،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية قسم علوم اجتماعية العدد14 جوان.
40. خليفي، نادية، 2012 ،محاولة تكيف رائز الذكاء المصور لأحمد زكي صالح على البيئة الجزائرية لتلاميذ تتراوح أعمارهم من13سنة الى17 سنة، رسالة ماجستير في القياس النفسي والتربوي، جامعة البليدة.
41. جاب الله، يوسف، 2012 ،محاولة تكيف رائز رافن الملون للذكاء على البيئة الجزائرية، رسالة ماجستير في القياس النفسي والتربوي، جامعة البليدة.
42. بوزياني ،عائشة ،2006، محاولة تكيف رائز النضج المدرسي على البيئة الجزائرية لتلاميذ ، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي ، جامعة الجزائر.

د- المراجع الأجنبية :

43. cattell ;1986 ; Manuel d'application du test d'intelligence, les editions du centre de psychologie appliquée ; Paris.

44 . Hambleton ،ronald، 2005، adapting educational and psychological tests for cross-cultural assessment.lawrence Erlbaum associates.publishers mahewah.newah.mahwah.jersey.london.

الملحق رقم (01)



الملاحق

رائز الذكاء المصور

تاريخ اليوم:

السن:

الاسم واللقب:

السنة:

المؤسسة:

التعليمة:

يهدف هذا الرائز إلى قياس القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء ويوجد في هذا الاختبار مجموعات من الصور كل مجموعة تتكون من (05) صور أو (05) أشكال أربعة منها متشابهة وشكل واحد هو المختلف عن الباقي

المطلوب منك في هذا الرائز أن تبحث عن هذا الشكل المختلف بين أفراد المجموعة الواحدة وتضع عليه علامة (x)

أمثلة:

إليك الأمثلة التالية حتى تتأكد من فهمك لتعليمة الرائز، وتندرب على باقي المجموعات .

-لاحظ في المجموعة (01) أن كل الصور تعبر عن سيدة ماعدا الصورة (ج) فهي تعبر عن رجل ولذلك يجب أن نضع عليها

علامة (x)

-أما في الشكل رقم (02) فإن الشكل المخالف هو (أ) لان كل الصور تعبر عن حيوان ما عدا الصورة (أ) فهي تعبر عن إنسان ولذلك يجب أن تضع عليها علامة (x)

-أما في المثال رقم (03) أن الشكل المخالف هو (هـ) لان كل الأشكال رباعية الأضلع ما عدا الشكل (هـ) فهو مثلث

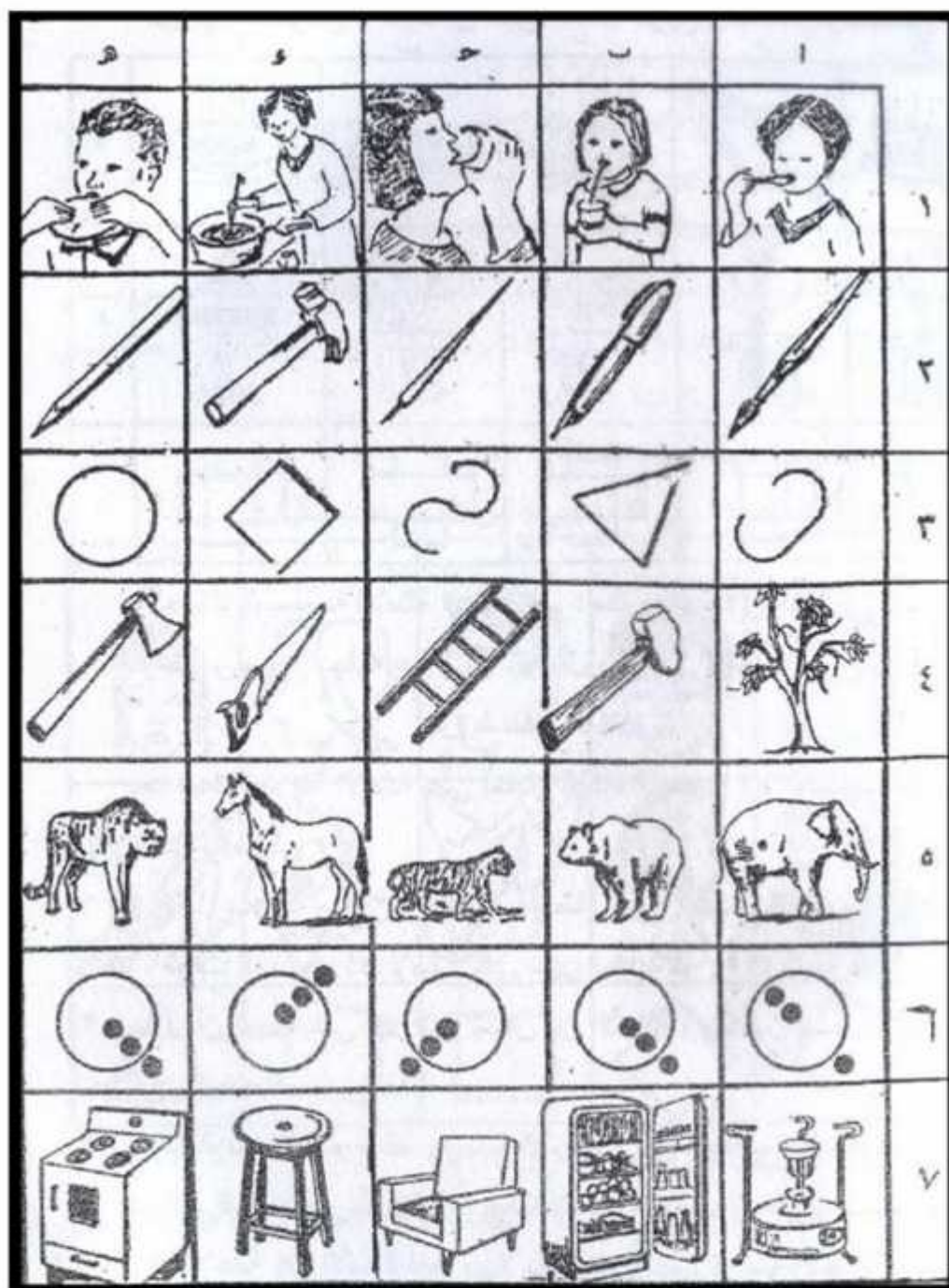
-الإجابة الصحيحة في المثال رقم (4) هي (د) ،لماذا

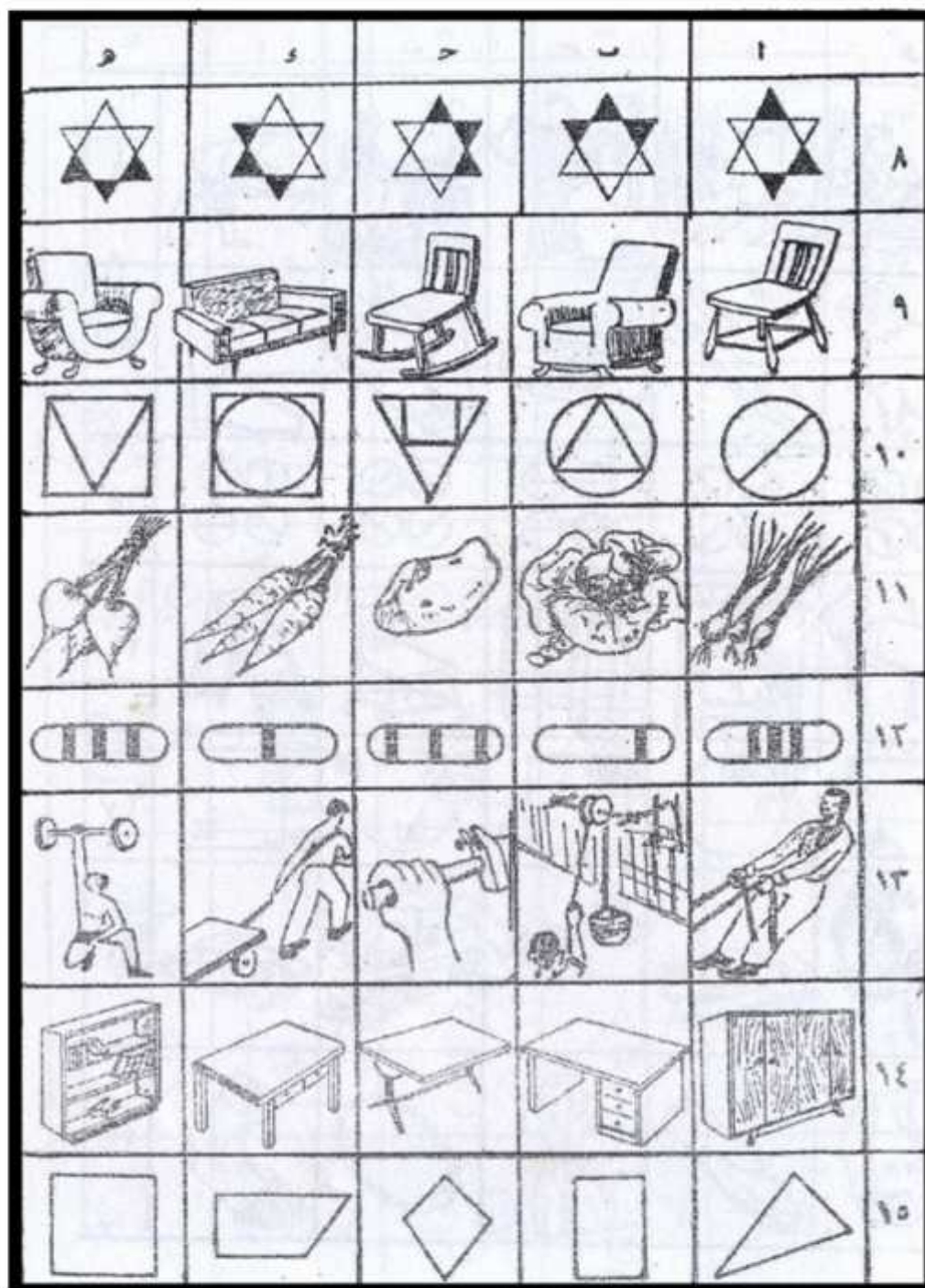
-والإجابة الصحيحة في المثال (5) هي (أ)،لماذا

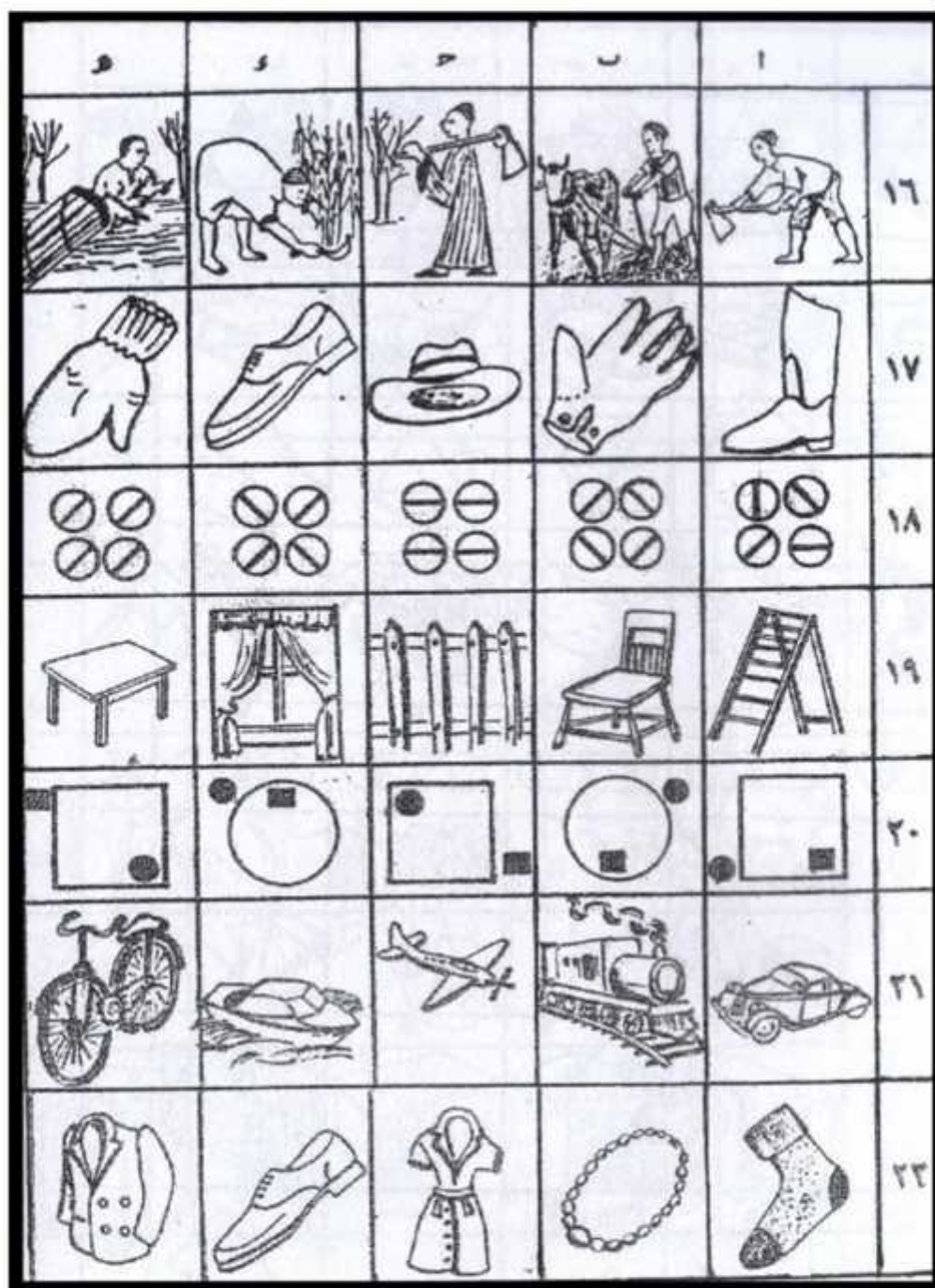
-والإجابة الصحيحة في المثال رقم (6) هي (ب) ،لماذا

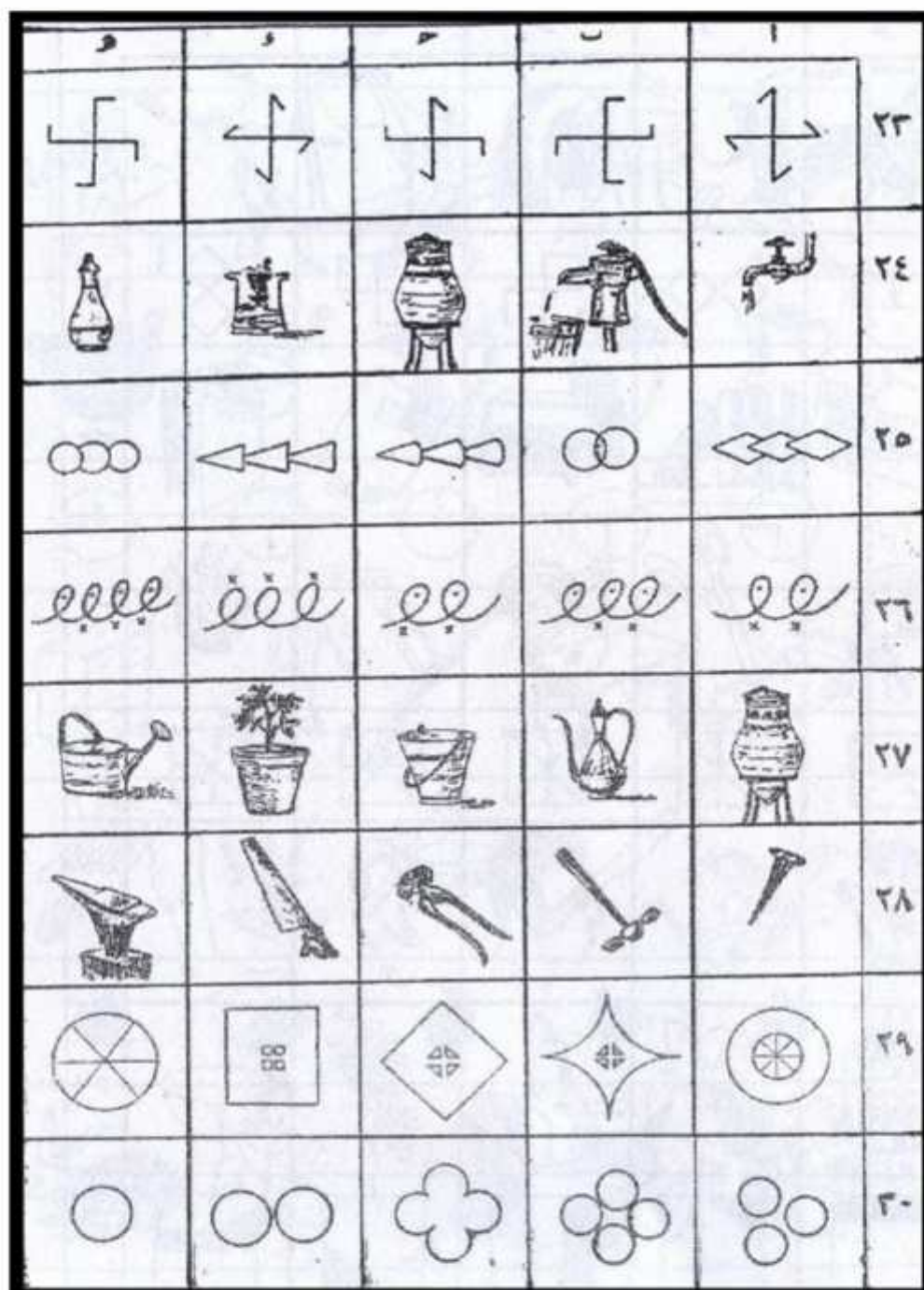
-والآن قد فهمت هذا النوع من المشاكل والمطلوب منك الآن أن تعمل بسرعة ودقة كي لا ترتكب أخطاء ولا تضيع وقتا طويلا في سؤال واحد، ستعطى عشر دقائق (10د) فقط للإجابة عن هذه الكراسة، ليس من المفروض أن تحل كل المسائل يوجد في هذا الاختبار ستون سؤالاً، لا تضيع وقتاً طويلاً على سؤال واحد

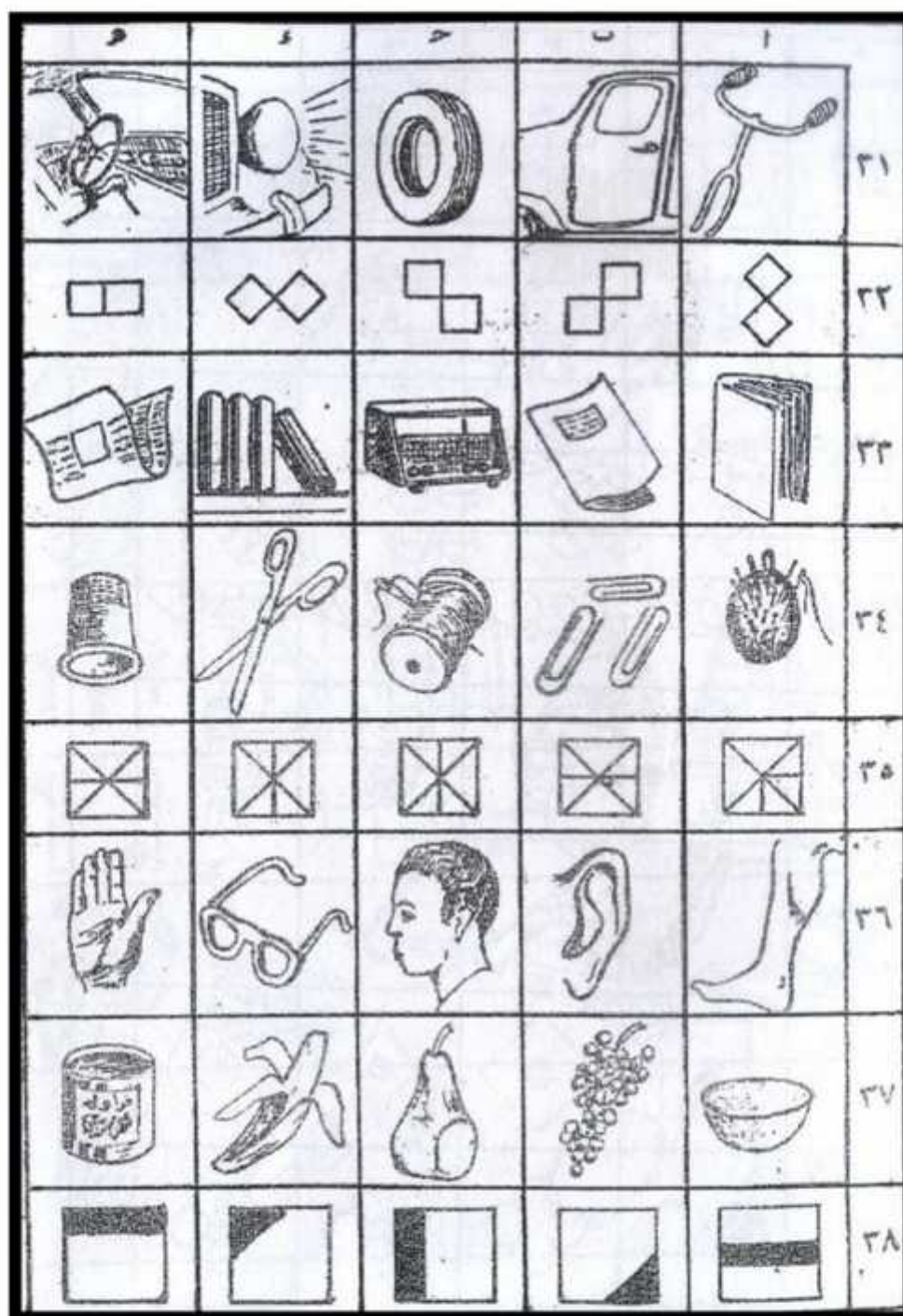


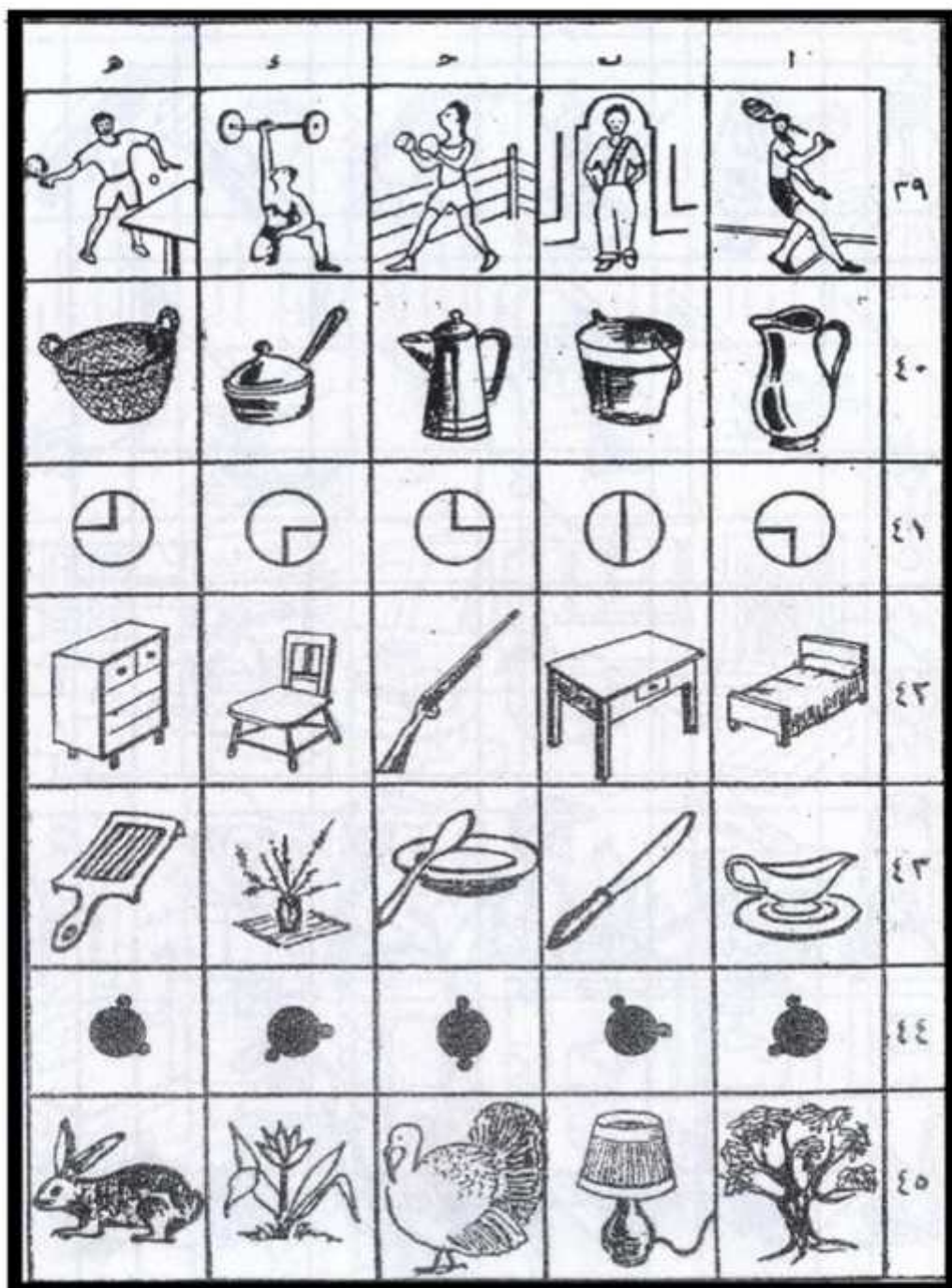


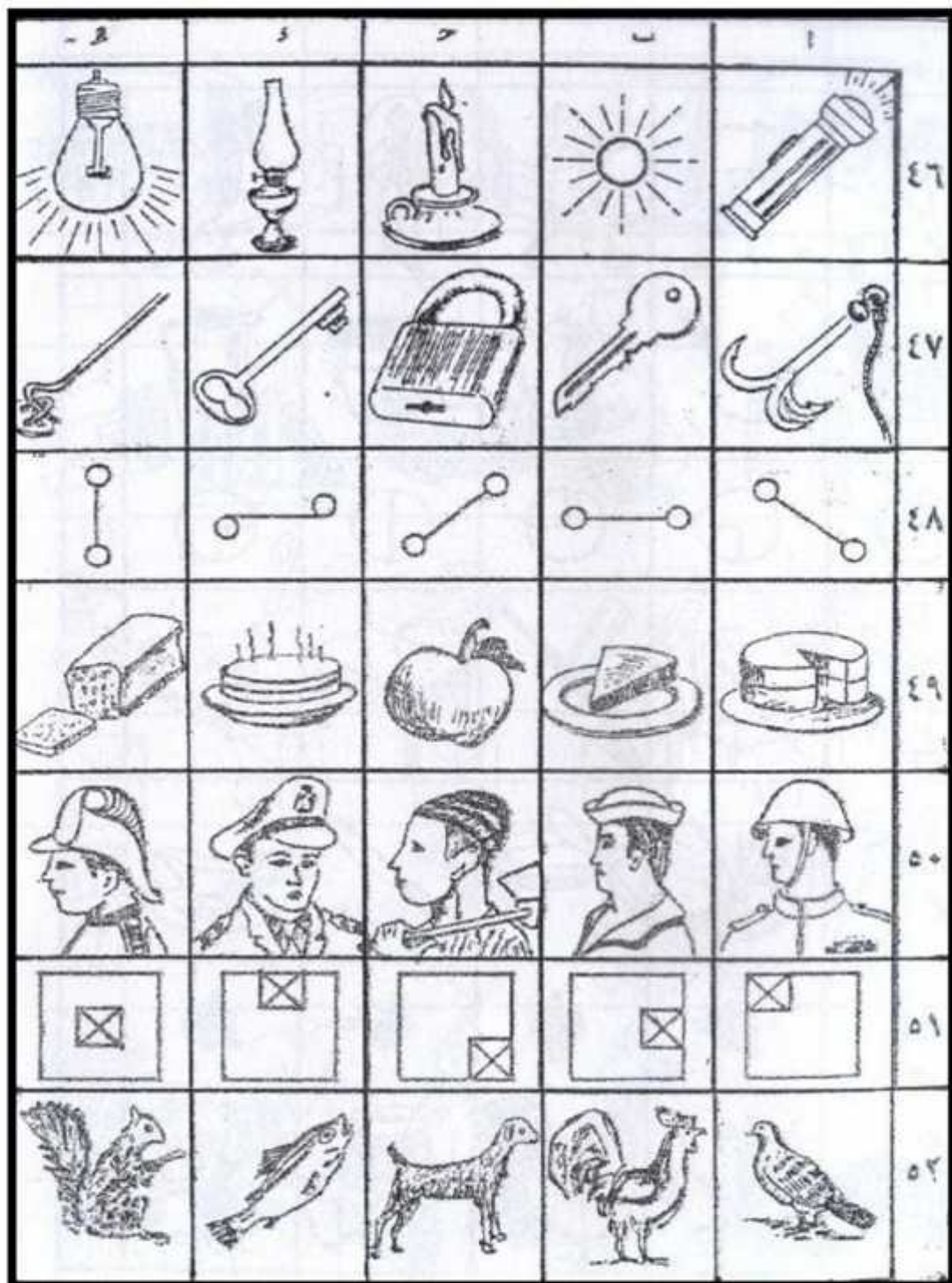


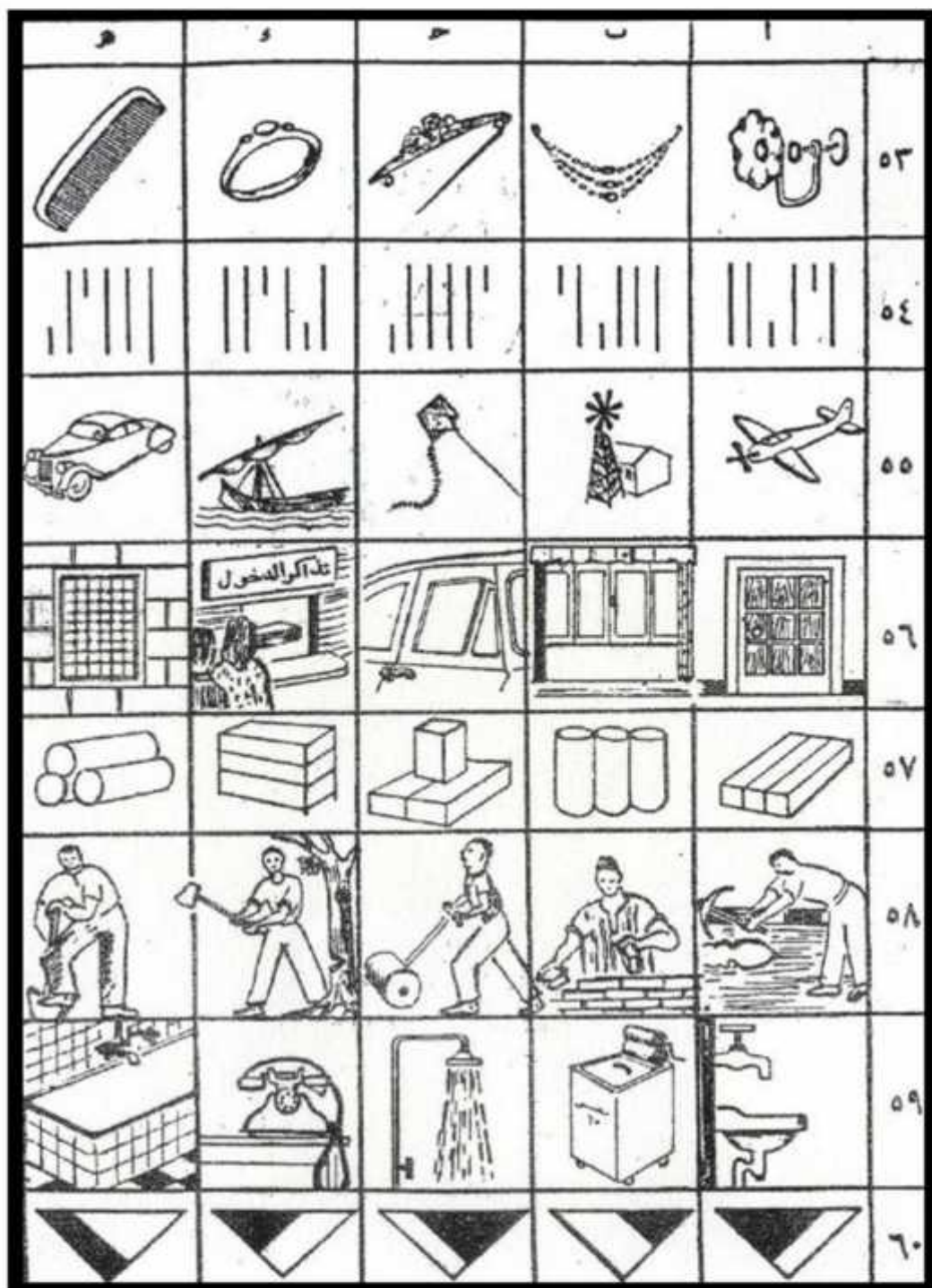




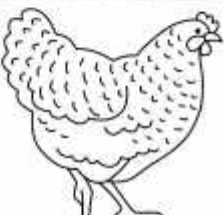
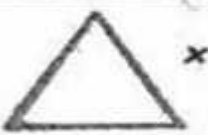
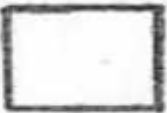
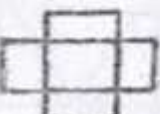
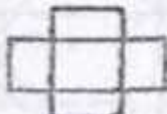
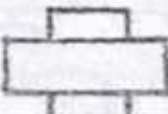
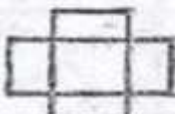


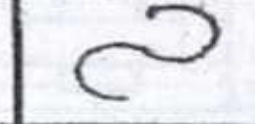


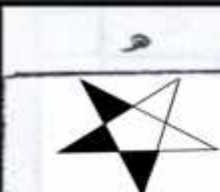
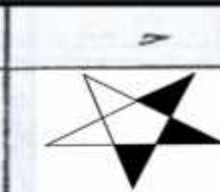
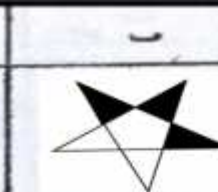
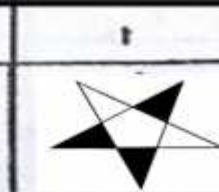
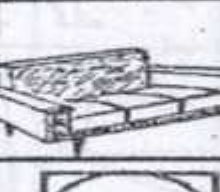
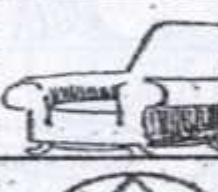
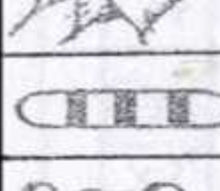
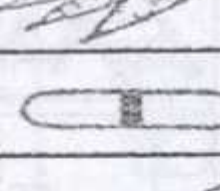
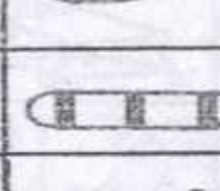
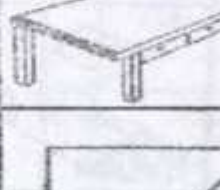
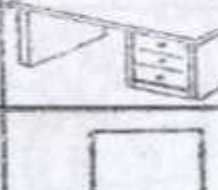
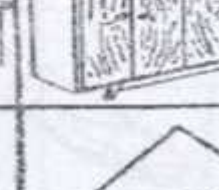
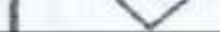


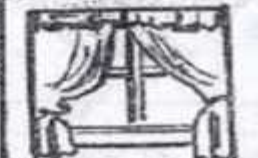
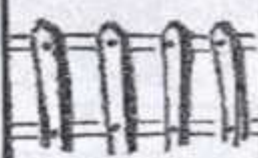
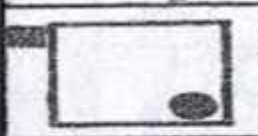
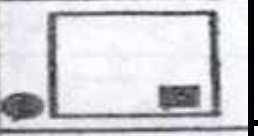
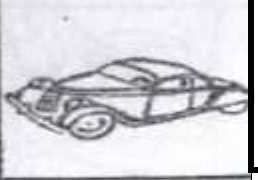


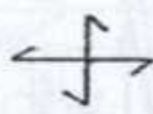
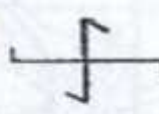
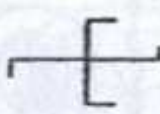
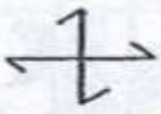
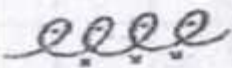
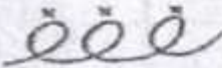
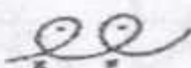
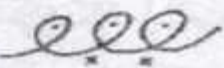
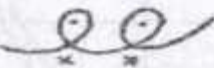
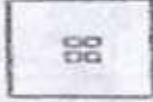
الملحق رقم (02)

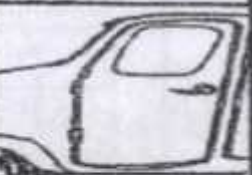
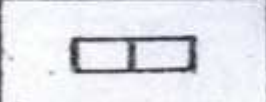
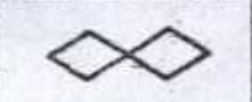
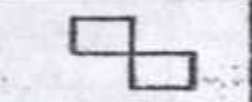
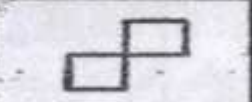
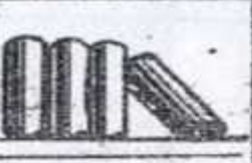
					1
					2
					3
					4
					5
					6

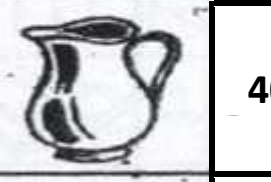
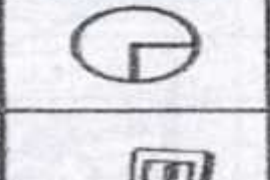
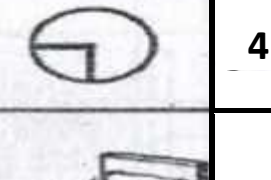
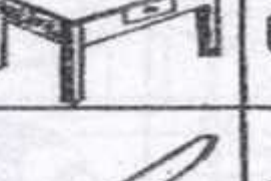
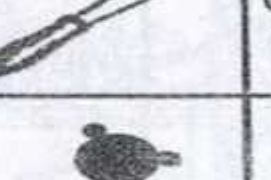
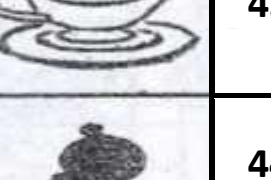
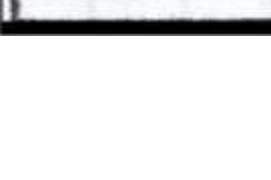
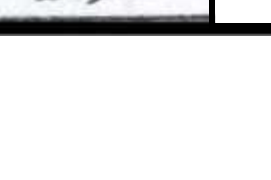
					1
					2
					3
					4
					5
					6
					7

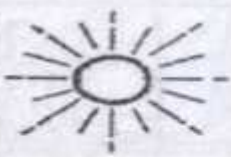
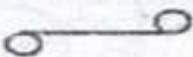
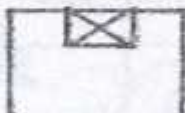
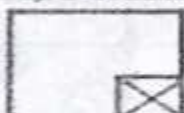
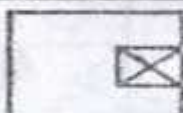
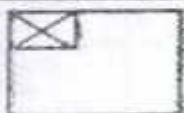
					8
					9
					10
					11
					12
					13
					14
					15

3	5	7	2	1	
					16
					17
					18
					19
					20
					21
					22

					23
					24
					25
					26
					27
					28
					29
					30

					
					31
					32
					33
					34
					35
					36
					37
					38

					
					39
					40
					41
					42
					43
					44
					45

46

47

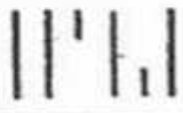
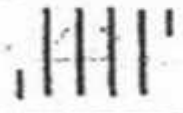
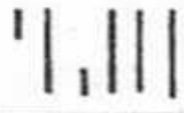
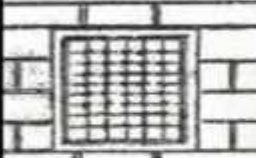
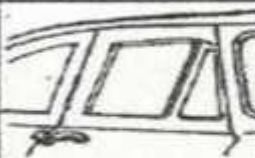
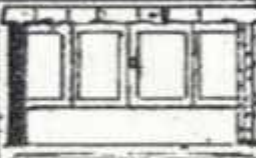
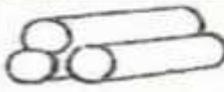
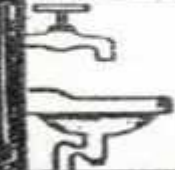
48

49

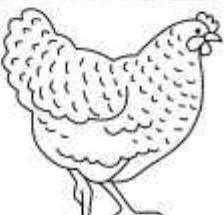
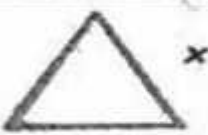
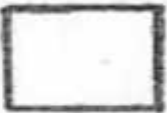
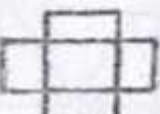
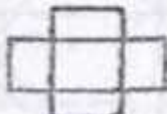
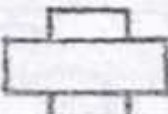
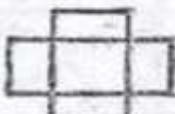
50

51

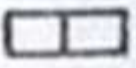
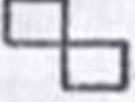
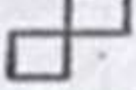
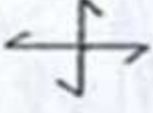
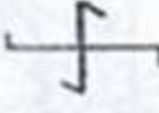
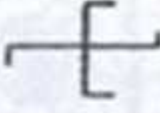
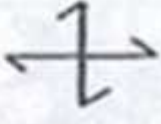
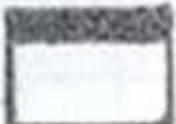
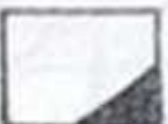
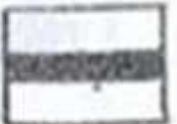
52

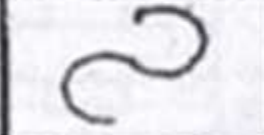
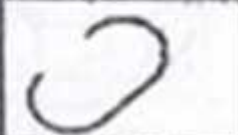
ج	س	ظ	ع	ا	
					53
					54
					55
					56
					57
					58
					59
					60

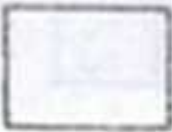
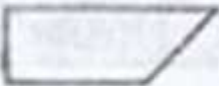
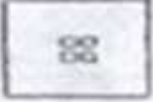
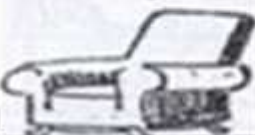
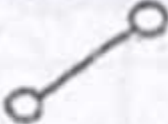
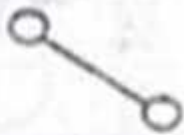
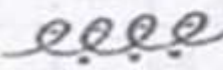
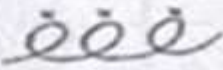
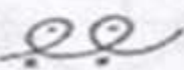
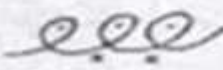
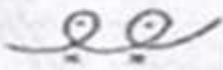
الملحق رقم (03)

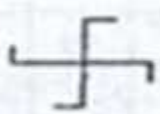
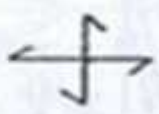
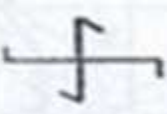
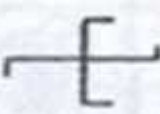
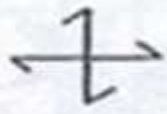
					1
					2
					3
					4
					5
					6

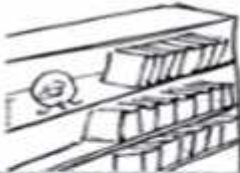
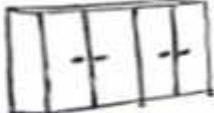
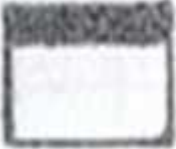
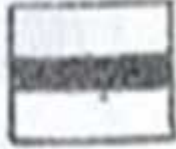
هـ	س	د	ج	ي	
					1
					2
					3
					4
					5
					6
					7

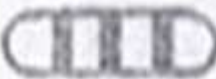
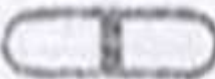
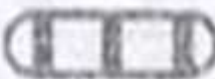
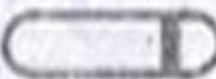
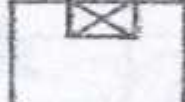
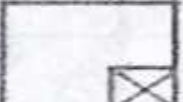
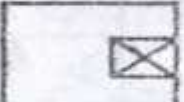
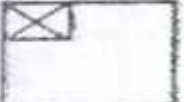
۲	۳	۴	۵	۶	
					8
					9
					10
					11
					12
					13
					14
					15

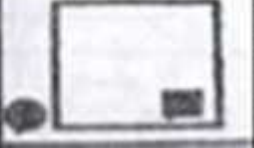
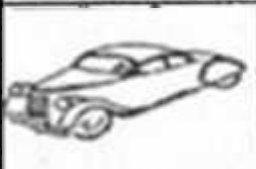
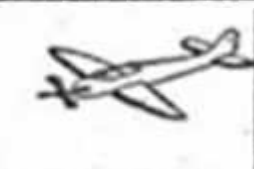
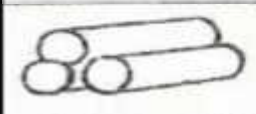
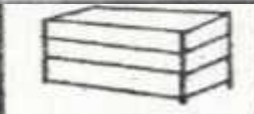
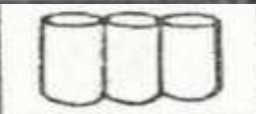
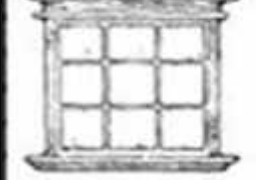
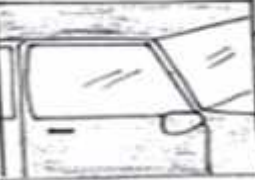
د	س	ز	ح	پ	
					16
					17
					18
					19
					20
					21
					22

3	5	7	9	1	
					23
					24
					25
					26
					27
					28
					29
					30

					31
					32
					33
					34
					35
					36
					37
					38

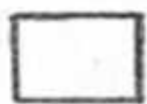
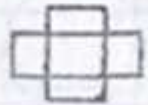
					39
					40
					41
					42
					43
					44
					45

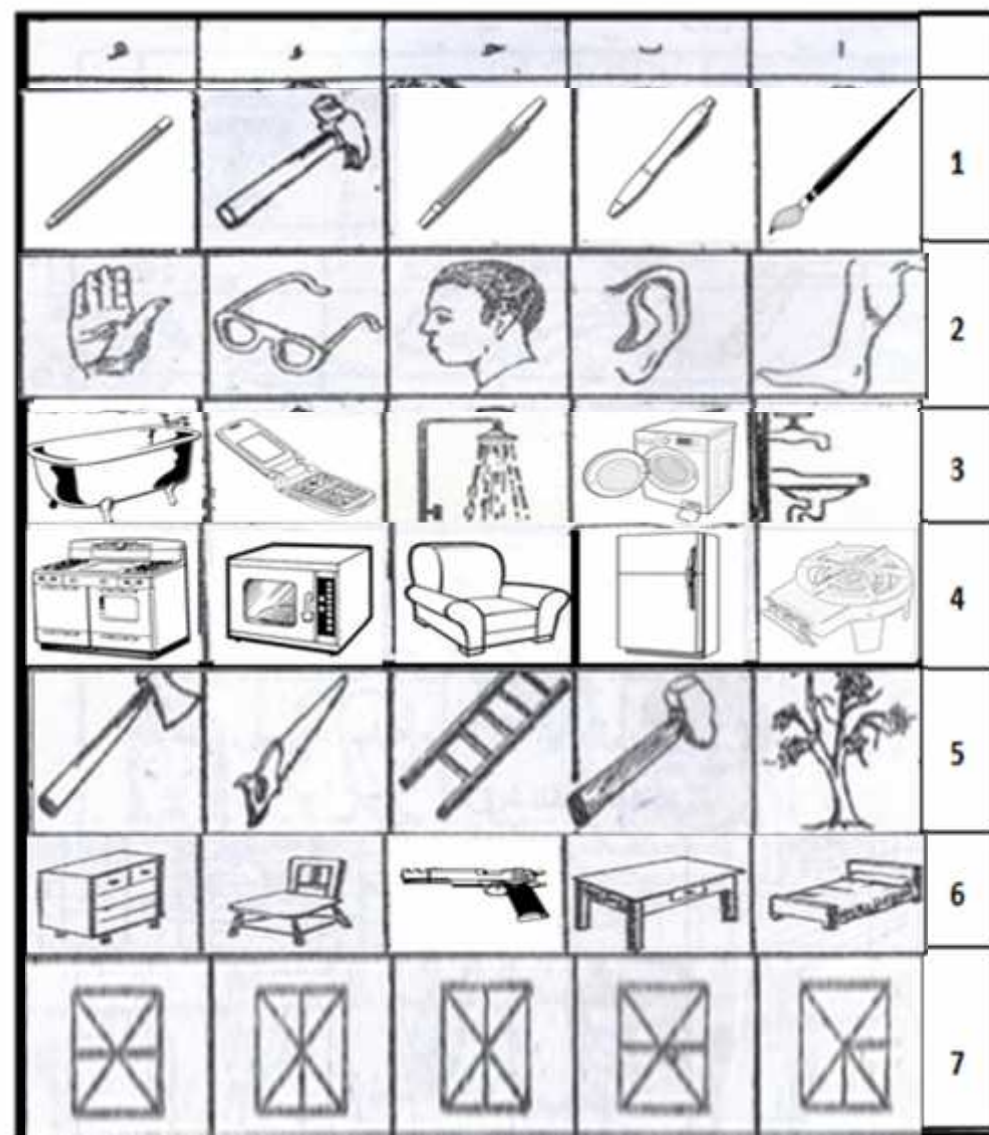
۱۰۰	۱۰۱	۱۰۲	۱۰۳	۱۰۴	
					46
					47
					48
					49
					50
					51
					52

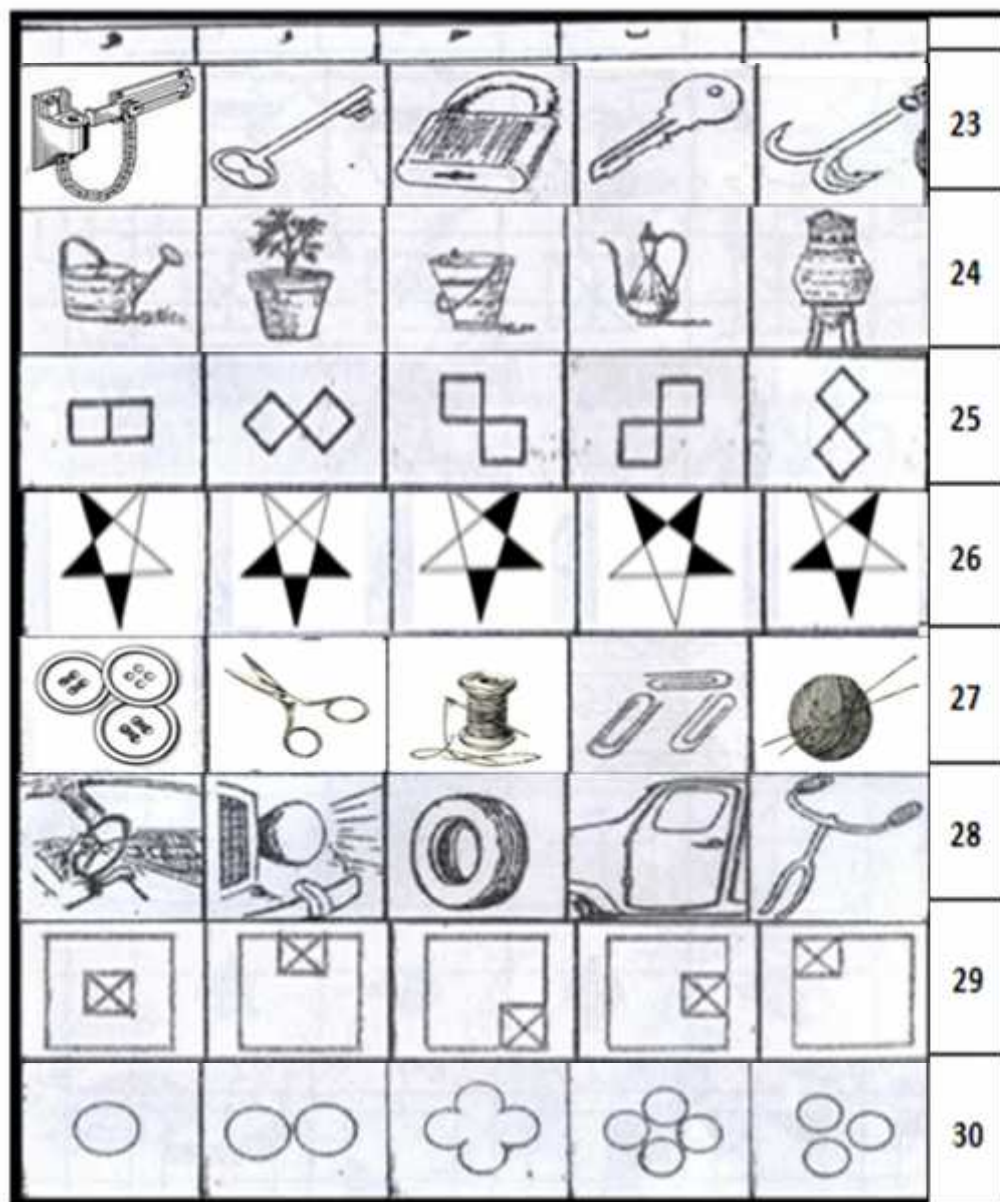
					
					53
					54
					55
					56
					57
					58
					59
					60

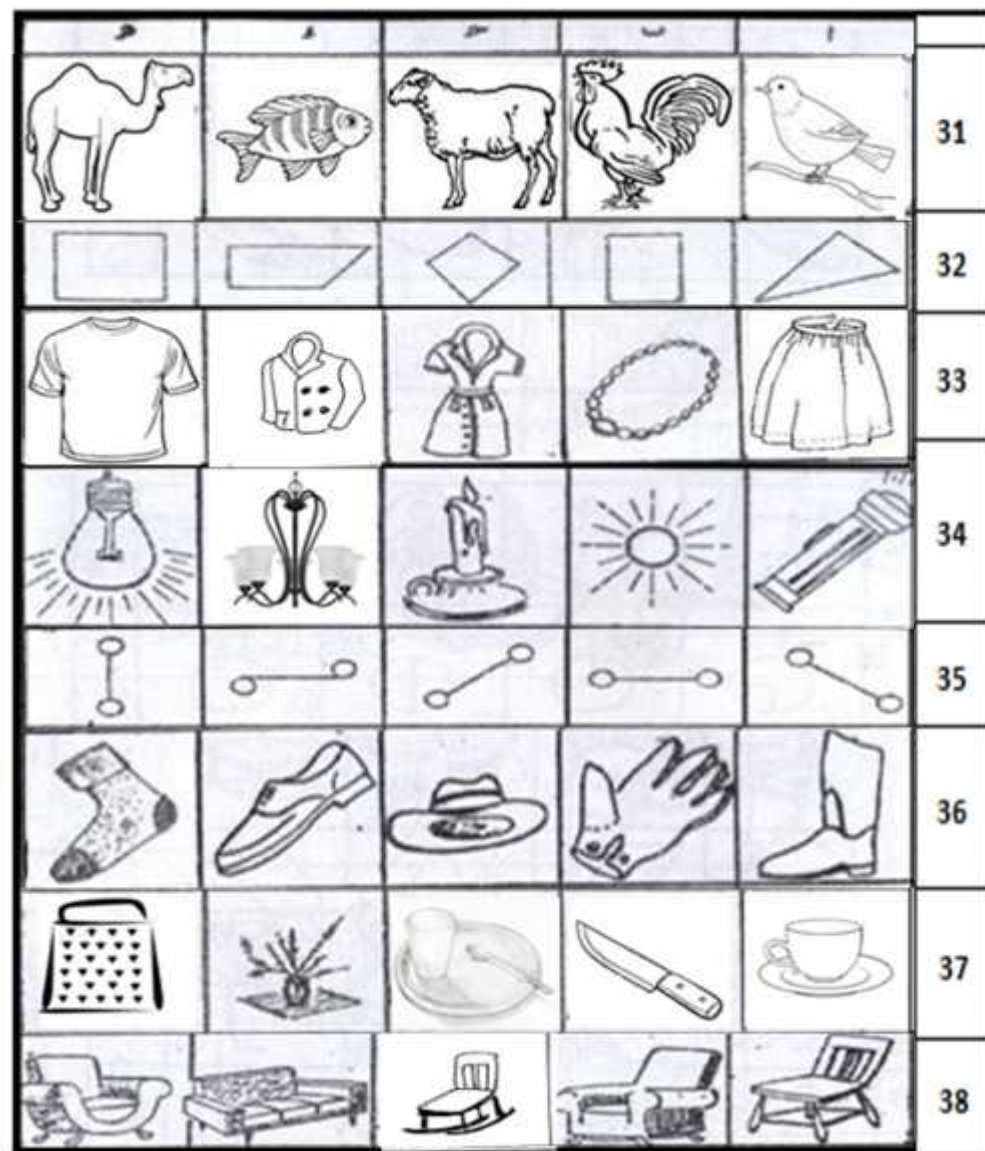
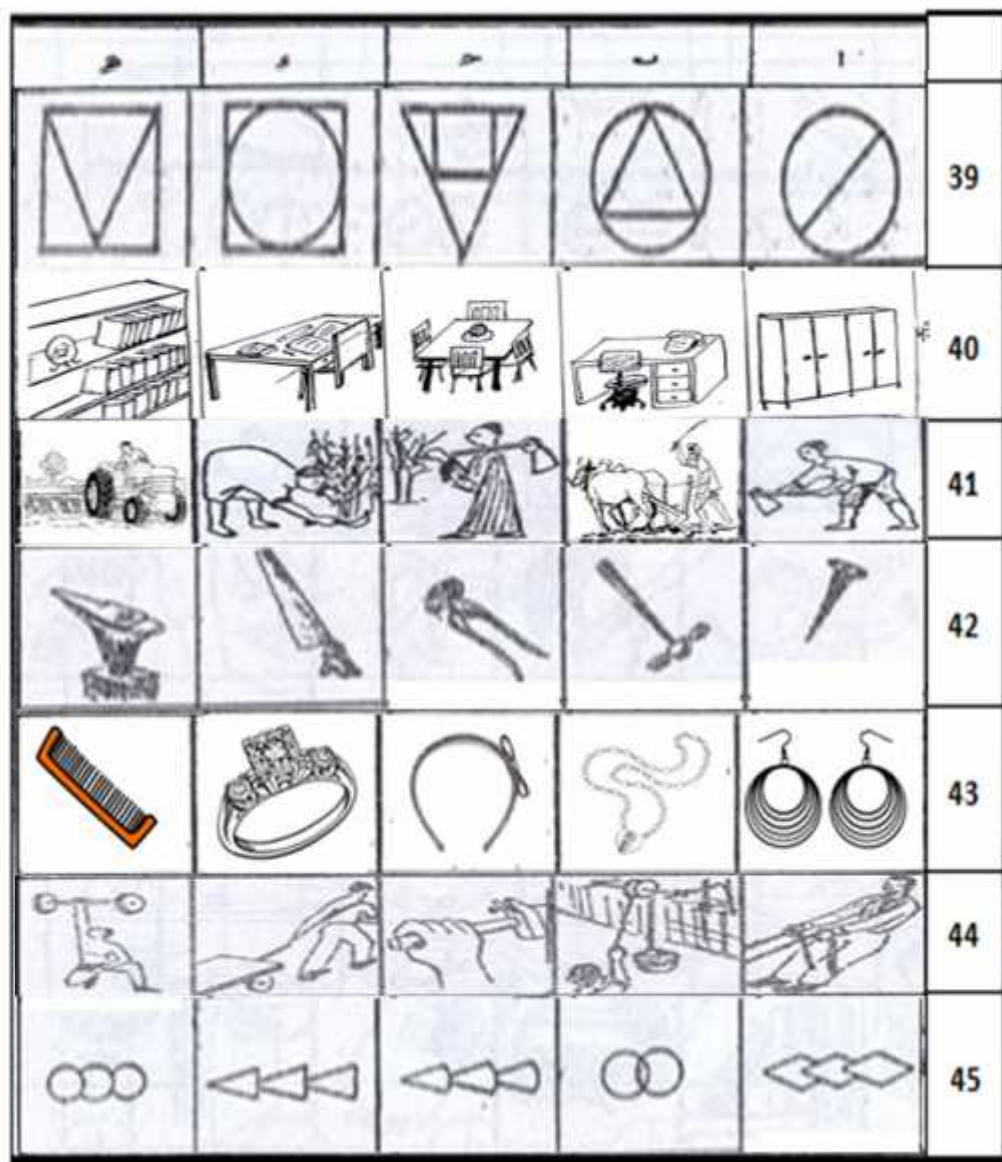
الملحق رقم (04)

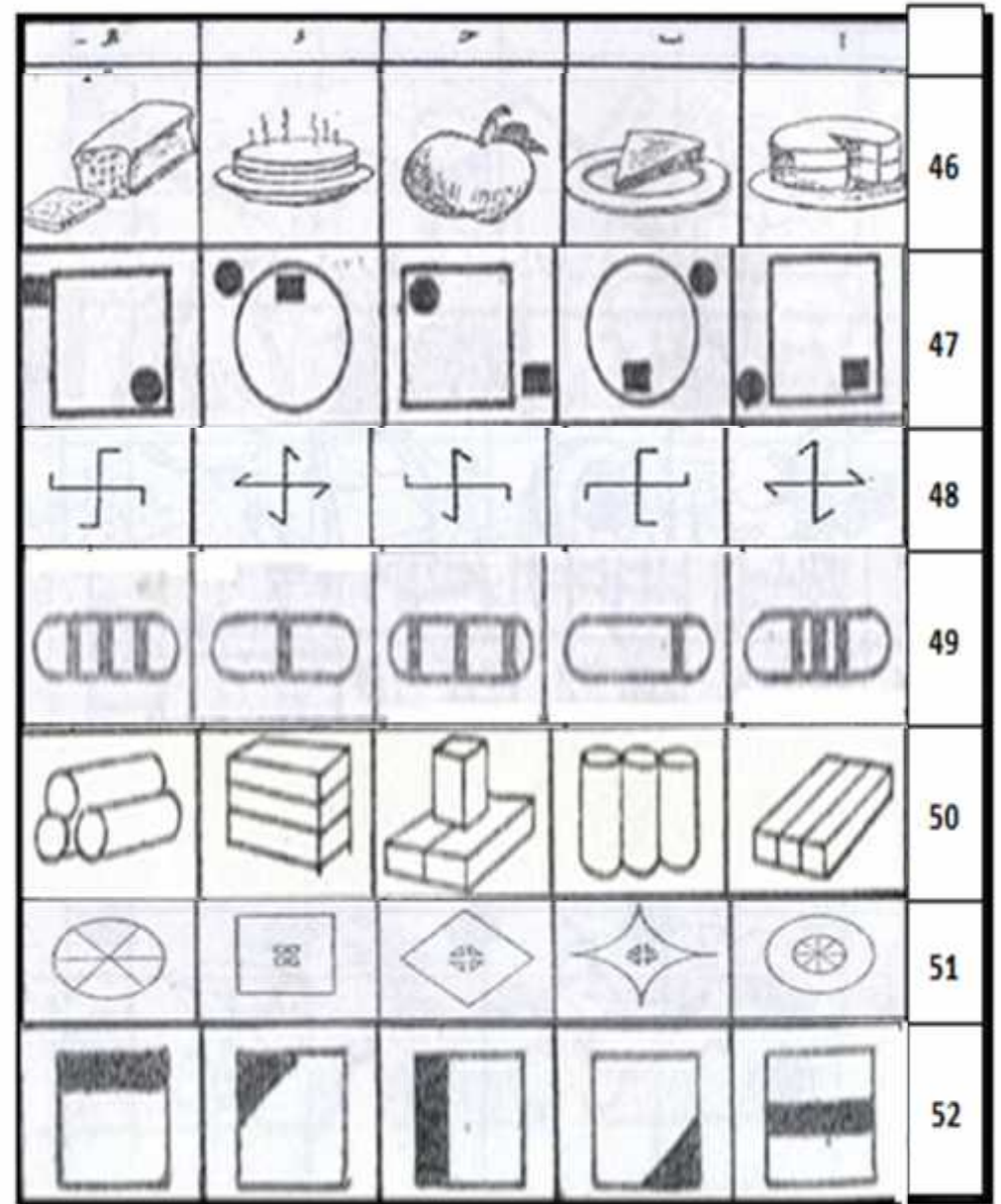
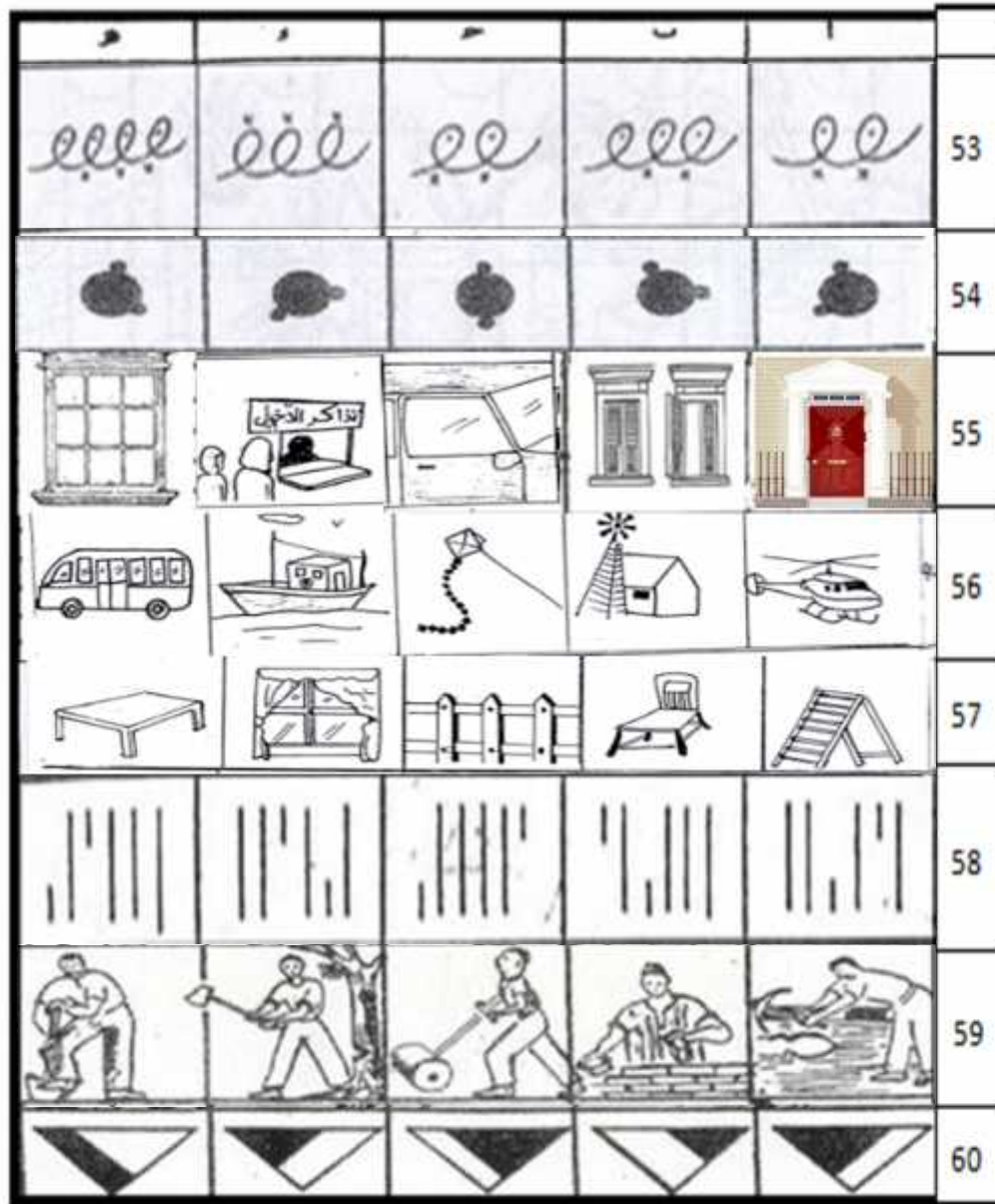
دائر الذكاء المصور المعدل

				1	
					1
					2
					3
					4
					5
					6









مفتاح التصحيح لرائز الذكاء المصور المعدل.

السؤال	الجواب	السؤال	الجواب	السؤال	الجواب	السؤال	الجواب
1	د	16	هـ	31	د	46	ج
2	د	17	ب	32	أ	47	أ
3	د	18	أ	33	ب	48	ب
4	ج	19	هـ	34	ب	49	ب
5	أ	20	ب	35	د	50	ج
6	ج	21	ب	36	ج	51	هـ
7	أ	22	ب	37	د	52	أ
8	ج	23	هـ	38	د	53	د
9	د	24	د	39	أ	54	ج
10	د	25	هـ	40	أ	55	أ
11	هـ	26	أ	41	ج	56	هـ
12	أ	27	ب	42	هـ	57	هـ
13	د	28	أ	43	هـ	58	ج
14	ج	29	هـ	44	هـ	59	ب
15	هـ	30	ج	45	ب	60	هـ